



كلية الفنون التطبيقية
قسم الملابس الجاهزة

تطور أزياء السيدات في أوروبا في النصف الأول من القرن العشرين (دراسة تاريخية)

رسالة مقدمة من

م / أحمد أسامة محمد

أ. الفنون بالمعهد العالي للفنون التطبيقية
للحصول على درجة الماجستير من قسم الملابس الجاهزة

هيئة الإشراف

أ.م.د. / عائشة حسن نصر
أ. مساعد. بقسم طباعة المنسوجات
والصبغة والتجهيز

أ.د. / عبدالعزيز أحمد جودة
أستاذ التصميم بقسم الملابس الجاهزة
كلية الفنون التطبيقية

د. عبد الرحيم رمضان عبد القيس
مدرس بقسم الملابس الجاهزة

٢٠٠٣ م



جامعة حلون
كلية لفنون لتطبيقية
قسم ملابس لجاهزة
رسالة ماجستير

تطور أزياء السيدات في أوروبا في النصف الأول من القرن العشرين (دراسة تاريخية)

رسالة مقدمة من

م / احمد أسامة محمد

أ. الفنون بالمعهد العالي للفنون التطبيقية

للحصول علي درجة الماجستير من قسم الملابس الجاهزة

هيئة الإشراف

أ.م.د. عائشة حسن نصر

أ. مساعد بقسم طباعة المنسوجات

والصبغة والتجهيز

أ.د. عبد العزيز احمد جودة

أستاذ التصميم بقسم الملابس الجاهزة

كلية الفنون التطبيقية

د. عبد الرحيم رمضان عبد الغنى

مدرس بقسم الملابس الجاهزة

جامعة حلوان
كلية الفنون التطبيقية
قسم الدراسات العليا والبحوث

قرار لجنة المناقشة والحكم
في البحث المقدم من الدارس / أحمد أسامة محمد
للحصول على درجة الماجستير في الفنون التطبيقية

في تمام الساعة الثانية عشر ظهر الاثنين الموافق ٢٠٠٤/١/١٢، اجتمعت في مبنى الكلية اللجنة المعتمدة من السيد الأستاذ الدكتور / نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث بتاريخ ٢٠٠٣/١٢/٣ والمشكلة من السادة: أ.د/ عبد العزيز أحمد جودة

أستاذ بقسم الملابس الجاهزة (مشرفا ومقررا)
كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان
أ.د/ توفيق توفيق زيادة
أستاذ بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز (عضوا)
كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان
أ.م.د/ عائشة حسن نصر
أستاذ مساعد بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز - (مشرفا)
كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان
أ.م.د/ سمير محمد علي
أستاذ مساعد بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان (عضوا)
وناقشت اللجنة علنا البحث المقدم من الدارس والمعتمد من السيد الأستاذ الدكتور / نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث بتاريخ ٢٠٠٢/٧/٣١ وعنوانه :
"تطور أزياء السيدات في أوروبا في النصف الأول من القرن العشرين"
دراسة تاريخية

وبعد مناقشة الدارس علنا في موضوع البحث
وبعد الإطلاع على نتيجة الدراسات التطبيقية
وبعد المداولة

قررت اللجنة بإجماع الآراء التوصية بمنح الدارس / أحمد أسامة محمد درجة الماجستير في الفنون التطبيقية تخصص الملابس الجاهزة.

اعضاء لجنة المناقشة والحكم

أستاذ بقسم الملابس الجاهزة

أ.د/ عبد العزيز أحمد جودة

كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

أ.د/ توفيق توفيق زيادة

أستاذ بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز

كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

أستاذ مساعد بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز - كلية

الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

أستاذ مساعد بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

أ.م.د/ سمير محمد علي

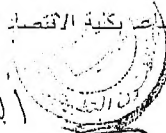
(عضوا)

(مشرفا)

(عضوا)

(مشرفا ومقررا)

أ.د/ عبد العزيز أحمد جودة



الشكر والتقدير

أشكر الله سبحانه وتعالى على تفضله علينا بنعمة الوجود ، وأحمدة حمدا يليق بحضرته ويوافي نعمة ويكافئ مزيدة .

وإن لي عظيم الشرف أن أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى الحبر الجليل والمعلم القدير الأستاذ الدكتور / عبد العزيز جودة أستاذ التصميم بقسم الملابس الجاهزة والذي كان لي شرف التتلمذ على يديه فوجدته أبا روحيا وعالما ملما بدقائق الأمور وبواطن العلوم ، فكان نعم الموجة والأب والمعلم وأنا ليعجز لساني عن شكره و لايسعني إلا أن اسأل الله أن يجزية عني أفضل الجزاء .

كما يشرفني أن انتقدم بكل الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة / عائشة نصر الأستاذ المساعد بقسم طباعة المنسوجات والصبغة والتجهيز على ما قدمت لي من توجيهات عظيمة و آراء سديدة ارتقت بمستوى البحث بفضل فكرها المستنير فجزى الله سيادتها عني خير الجزاء . ويسعدني أن أتقدم بخالص شكري وتقديري الى الأخ الأكبر الدكتور / عبد الرحيم رمضان عبد الغنى المدرس بقسم الملابس الجاهزة على حسن تعاونة في مسيرتي العلمية .

وأتشرف أن أقدم بكل الشكر إلى كل من ساهم وشارك في إخراج هذا العمل بالجهد والحب فجزى الله عنا الجميع خير الجزاء .

إهداء

إلى روح والدي رحمه الله ووالدتي أطال الله بقائها
وأملها بموفور الصحة والعافيه ، وجزاهما الله خيرا
عن حسن تربيتي وتنشأتى على حب الخير والعطاء .
إلى جدتي الحبيبة أطال الله عمرها ومتعها بالصحة
والهناء تلك التي أمدتنا بقوة إيمانها ومددها الروحي
ونورها المحمدي المستمد من جدها النبي صلى الله
عليه وسلم .

إلى شقيقي الحبيب وكل قلب نبض نبضة بحب صادق
متمنيا لنا الخير والتقدم وجزى الله عنا كل من أحسن
إلينا خير الجزاء

والله الموفق

محتوى الرسالة

أرقام الصفحات	مسلسل	
١	١	التعريف بالبحث
٢ - ١		• مقدمة
٣ - ٢		• مشكله البحث
٣		• أهداف البحث
٣		• منهجيه البحث
٧ - ٣		• الدراسات السابقة
٩٠ - ٨	٢	الفصل الأول
		الحقبة الزمنية الأولى (١٩١٠-١٩٠٠)
٩ - ٨		• مقدمة
١٠ - ٩		• الأحداث السياسية
١٠		• الظروف الاقتصادية
١١ - ١٠		• الظروف الاجتماعية
١١		• التطور التكنولوجي
١٢		• الظروف الدينية والعقائدية
١٤ - ١٢		• الاتجاهات الفنية
١٨ - ١٤		• أزياء الفترة
٥١ - ١٨		• مميزات أزياء الفترة
٩٠ - ٥٢		• أهم المصممين وأعمالهم
١٥٠ - ٩١	٣	الفصل الثاني
		الحقبة الزمنية الثانية (١٩٢٠-١٩١٠)
٩١		• مقدمة

ب

٩٢ - ٩١	• الأحداث السياسية	
٩٣ - ٩٢	• الظروف الاقتصادية	
٩٣	• الظروف الاجتماعية	
٩٤	• التطور التكنولوجي	
٩٤	• الظروف الدينية والعقائدية	
٩٦ - ٩٤	• الاتجاهات الفنية	
٩٨ - ٩٦	• أزياء الفترة	
١٢٩ - ٩٩	• مميزات أزياء الفترة	
١٥٠ - ١٣٠	• أهم المصممين وأعمالهم	
	الفصل الثالث	٤
١٩٥ - ١٥١	الحقبة الزمنية الثالثة (١٩٣٠-١٩٢٠)	
١٥١	• مقدمة	
١٥٢ - ١٥١	• الأحداث السياسية	
١٥٢	• الظروف الاقتصادية	
١٥٣ - ١٥٢	• الظروف الاجتماعية	
١٥٣	• التطور التكنولوجي	
١٥٣	• الظروف الدينية والعقائدية	
١٥٤	• الاتجاهات الفنية	
١٥٦ - ١٥٥	• أزياء الفترة	
١٨٤ - ١٥٧	• مميزات أزياء الفترة	
١٩٥ - ١٨٥	• أهم المصممين وأعمالهم	
٢٦٠ - ٢٠٢	الفصل الرابع	٥
	الحقبة الزمنية الرابعة (١٩٤٠-١٩٣٠)	
١٩٦	• مقدمة	

محتوى الرسالة

مسلسل	أرقام الصفحات
١	<p>التعريف بالبحث</p> <ul style="list-style-type: none"> ١ - مقدمة ٢ - ١ - مشكله البحث ٣ - ٢ - أهداف البحث ٣ - منهجيه البحث ٣ - ٧ - الدراسات السابقة
٢	<p>الفصل الأول</p> <p>الحقبة الزمنية الأولى (١٩٠٠-١٩١٠)</p> <ul style="list-style-type: none"> ٨ - ٩٠ - مقدمة ٨ - ٩ - الأحداث السياسية ١٠ - الظروف الاقتصادية ١١ - ١٠ - الظروف الاجتماعية ١١ - التطور التكنولوجي ١٢ - الظروف الدينية والعقائدية ١٢ - ١٤ - الاتجاهات الفنية ١٨ - ١٤ - أزياء الفترة ٥١ - ١٨ - مميزات أزياء الفترة ٩٠ - ٥٢ - أهم المصممين وأعمالهم
٣	<p>الفصل الثاني</p> <p>الحقبة الزمنية الثانية (١٩١٠-١٩٢٠)</p> <ul style="list-style-type: none"> ٩١ - مقدمة

ب

٩٢ - ٩١	• الأحداث السياسية	
٩٣ - ٩٢	• الظروف الاقتصادية	
٩٣	• الظروف الاجتماعية	
٩٤	• التطور التكنولوجي	
٩٤	• الظروف الدينية والعقائدية	
٩٦ - ٩٤	• الاتجاهات الفنية	
٩٨ - ٩٦	• أزياء الفترة	
١٢٩ - ٩٩	• مميزات أزياء الفترة	
١٥٠ - ١٣٠	• أهم المصممين وأعمالهم	
١٩٥ - ١٥١	الفصل الثالث	٤
١٥١	الحقبة الزمنية الثالثة (١٩٢٠-١٩٣٠)	
١٥٢ - ١٥١	• مقدمة	
١٥٢	• الأحداث السياسية	
١٥٣ - ١٥٢	• الظروف الاقتصادية	
١٥٣	• الظروف الاجتماعية	
١٥٣	• التطور التكنولوجي	
١٥٣	• الظروف الدينية والعقائدية	
١٥٤	• الاتجاهات الفنية	
١٥٦ - ١٥٥	• أزياء الفترة	
١٨٤ - ١٥٧	• مميزات أزياء الفترة	
١٩٥ - ١٨٥	• أهم المصممين وأعمالهم	
٢٦٠ - ٢٠٢	الفصل الرابع	٥
١٩٦	الحقبة الزمنية الرابعة (١٩٣٠-١٩٤٠)	
	• مقدمة	

ج

١٩٧	• الأحداث السياسية	
١٩٨ - ١٩٧	• الظروف الاقتصادية	
١٩٩ - ١٩٨	• الظروف الاجتماعية	
٢٠٠	• التطور التكنولوجي	
٢٠٠	• الظروف الدينية والعقائدية	
٢٠٢ - ٢٠٠	• الاتجاهات الفنية	
٢٠٥ - ٢٠٢	• أزياء الفترة	
٢٣٥ - ٢٠٥	• مميزات أزياء الفترة	
٢٦٠ - ٢٣٦	• أهم المصممين وأعمالهم	
٣٢٧ - ٢٦١	الفصل الخامس	٦
٢٦١	الحقبة الزمنية الخامسة (١٩٤٠-١٩٥٠)	
٢٦٢ - ٢٦١	• مقدمة	
٢٦٤ - ٢٦٣	• الأحداث السياسية	
٢٦٦ - ٢٦٤	• الظروف الاقتصادية	
٢٦٦	• الظروف الاجتماعية	
٢٦٦	• التطور التكنولوجي	
٢٦٦	• الظروف الدينية والعقائدية	
٢٦٧	• الاتجاهات الفنية	
٢٦٩ - ٢٦٨	• أزياء الفترة	
٣٠١ - ٢٧٠	• مميزات أزياء الفترة	
٣٢٦ - ٣٠٢	• أهم المصممين وأعمالهم	
٣٢٧	نتائج البحث والتوصيات	٧

٣٢٨	جداول أهم تطورات الأزياء في الفترات الخمسة	٨
٣٣١ - ٣٣٩	المراجع العربية	٩
٣٣٥ - ٣٣١	المراجع الأجنبية	١٠
1 - 3	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية	١١

رقم الصفحة	موضوع الشكل	رقم مسلسل
٣٠	أزياء الفترة ١٩٠٠ - ١٩١٠ (١٦ / ٣٣)	شكل (١)
٣١	أزياء الفترة ١٩٠٠ - ١٩١٠ (١٨ / ٣٣)	شكل (٢)
٣٢	أزياء الفترة ١٩٠٠ - ١٩١٠ (٢٠ / ٣٣)	شكل (٣)
٣٣	أزياء الفترة ١٩٠٠ - ١٩١٠ (٢٨ / ٣٣)	شكل (٤)
٣٤	أزياء الفترة ١٩٠٠ - ١٩١٠ (٣٠ / ٣٣)	شكل (٥)
٣٥	الملابس الراقية ١٩٠٠ - ١٩١٠ (٩ / ٥٥)	شكل (٦)
٣٦	الملابس الراقية ١٩٠٠ - ١٩١٠ (٢٧ / ٨١)	شكل (٧)
٣٧	الملابس الراقية ١٩٠٠ - ١٩١٠ (٢٦ / ٨١)	شكل (٨)
٣٨	ملابس السهرة ١٩٠٠ - ١٩١٠ (٢٣ / ٨١)	شكل (٩)
٣٩	ملابس السهرة ١٩٠٠ - ١٩١٠ (٢٢ / ٥٥)	شكل (١٠)
٤٠	ملابس الزفاف ١٩٠٠ - ١٩١٠ (٢٣ / ٥٥)	شكل (١١)
٤١	ملابس الزفاف ١٩٠٠ - ١٩١٠ (١٥ / ٥٥)	شكل (١٢)
٤٢	ملابس النهار ١٩٠٠ - ١٩١٠ (١٢ / ٥٥)	شكل (١٣)
٤٣	ملابس النهار ١٩٠٠ - ١٩١٠ (١٣ / ٥٥)	شكل (١٤)
٤٤	ملابس النهار ١٩٠٠ - ١٩١٠ (٢١ / ٥٥)	شكل (١٥)
٤٥	ملابس النهار ١٩٠٠ - ١٩١٠ (٢٠ / ٥٥)	شكل (١٦)
٤٦	الملابس الرياضية ١٩٠٠ - ١٩١٠ (٣٠ / ٨١)	شكل (١٧)
٤٧	الملابس الرياضية ١٩٠٠ - ١٩١٠ (٢٨ / ٨١)	شكل (١٨)
٤٨	الملابس الداخلية ١٩٠٠ - ١٩١٠ (١٨ / ٥٥)	شكل (١٩)
٤٩	الملابس الداخلية ١٩٠٠ - ١٩١٠ (١٠ / ٥٥)	شكل (٢٠)
٥٠	إكسسوارات أزياء الفترة ١٩٠٠ - ١٩١٠ (١٥ / ٨١)	شكل (٢١)
٥١	إكسسوارات أزياء الفترة ١٩٠٠ - ١٩١٠ (١٦ / ٥٥)	شكل (٢٢)

٥٧	أعمال بول بواريه (٣٠ / ٣٣)	شكل (٢٣)
٥٨	أعمال بول بواريه (٢٧ / ٣٣)	شكل (٢٤)
٥٩	أعمال بول بواريه (٣٤ / ٣٣)	شكل (٢٥)
٦٠	أعمال بول بواريه (٢٧ / ٣٣)	شكل (٢٦)
٦١	أعمال بول بواريه (٢٧ / ٣٣)	شكل (٢٧)
٦٢	أعمال بول بواريه (٢٩ / ٣٣)	شكل (٢٨)
٦٣	أعمال بول بواريه (٣٠ / ٣٣)	شكل (٢٩)
٦٤	أعمال بول بواريه (٣٣ ، ٣٠ / ٣٣)	شكل (٣٠)
٦٥	أعمال بول بواريه (٣٥ / ٣٣)	شكل (٣١)
٦٦	أعمال بول بواريه (٢٨ / ٣٣)	شكل (٣٢)
٧٠	أعمال ماريانو فورتوني (٣٧ / ٣٣)	شكل (٣٣)
٧١	أعمال ماريانو فورتوني (٣٦ / ٣٣)	شكل (٣٤)
٧٦	أعمال جين لانفان (٤٠ / ٣٣)	شكل (٣٥)
٧٧	أعمال جين لانفان (٥٧ / ٤١)	شكل (٣٦)
٧٨	أعمال جين لانفان (٤١ / ٣٣)	شكل (٣٧)
٧٩	أعمال جين لانفان (٦١ / ٤١)	شكل (٣٨)
٨٣	أعمال جاك دوكيت (٣٩ ، ٣٨ / ٣٣)	شكل (٣٩)
٨٨	أعمال جين باكوين (٤٦ ، ٤٩ / ٣٣)	شكل (٤٠)
٨٩	أعمال جين باكوين (٤٨ ، ٤٤ / ٣٣)	شكل (٤١)
٩٠	أعمال جين باكوين (٤٨ ، ٤٢ / ٣٣)	شكل (٤٢)
٩١	أعمال جين باكوين (٤٨ ، ٤٢ / ٣٣)	شكل (٤٣)
٩٢	أعمال جين باكوين (٤٨ / ٣٣)	شكل (٤٤)
١١٢	أزياء الفترة ١٩١٠ - ١٩٢٠ (٦٢ / ٣٣)	شكل (٤٥)
١١٣	أزياء الفترة ١٩١٠ - ١٩٢٠ (٦٨ / ٣٣)	شكل (٤٦)

١١٤	أزياء الفترة ١٩١٠ - ١٩٢٠ (٥٦ / ٣٣)	شكل (٤٧)
١١٥	أزياء الفترة ١٩١٠ - ١٩٢٠ (٦٢ / ٣٣)	شكل (٤٨)
١١٦	الملابس الراقية ١٩١٠ - ١٩٢٠ (٥٨ / ٣٣)	شكل (٤٩)
١١٧	الملابس الراقية ١٩١٠ - ١٩٢٠ (٣٣ / ٥٥)	شكل (٥٠)
١١٨	ملابس السهرة ١٩١٠ - ١٩٢٠ (٣٨ / ٥٥)	شكل (٥١)
١١٩	ملابس السهرة ١٩١٠ - ١٩٢٠ (٤٦ / ٥٥)	شكل (٥٢)
١٢٠	ملابس الزفاف ١٩١٠ - ١٩٢٠ (٣٩ / ٥٥)	شكل (٥٣)
١٢١	ملابس الزفاف ١٩١٠ - ١٩٢٠ (٤٧ / ٥٥)	شكل (٥٤)
١٢٢	ملابس النهار ١٩١٠ - ١٩٢٠ (٥٩ / ٣٣)	شكل (٥٥)
١٢٣	ملابس النهار ١٩١٠ - ١٩٢٠ (٦٣ / ٣٣)	شكل (٥٦)
١٢٤	ملابس النهار ١٩١٠ - ١٩٢٠ (٤٤ / ٥٥)	شكل (٥٧)
١٢٥	ملابس النهار ١٩١٠ - ١٩٢٠ (٤٥ / ٥٥)	شكل (٥٨)
١٢٦	الملابس الرياضية ١٩١٠ - ١٩٢٠ (٥٦ / ٣٣)	شكل (٥٩)
١٢٧	الملابس الرياضية ١٩١٠ - ١٩٢٠ (٥٦ / ٣٣)	شكل (٦٠)
١٢٨	الملابس الرياضية ١٩١٠ - ١٩٢٠ (٥٩ ، ٥٧ / ٣٣)	شكل (٦١)
١٢٩	الملابس الداخلية ١٩١٠ - ١٩٢٠ (٣٤ / ٥٥)	شكل (٦٢)
١٣٠	الملابس الداخلية ١٩١٠ - ١٩٢٠ (٤٢ / ٥٥)	شكل (٦٣)
١٣١	إكسسوارات أزياء الفترة ١٩١٠ - ١٩٢٠ (٨١ / ٣٣)	شكل (٦٤)
١٣٢	إكسسوارات أزياء الفترة ١٩١٠ - ١٩٢٠ (٥٢ / ٣٣)	شكل (٦٥)
١٣٧	أعمال جين باتو (٧٠ / ٣٣)	شكل (٦٦)
١٣٨	أعمال جين باتو (٦٨ / ٣٣)	شكل (٦٧)
١٣٩	أعمال جين باتو (٦٩ / ٣٣)	شكل (٦٨)
١٤٦	أعمال مادلين فيونيت (٧٦ / ٣٣)	شكل (٦٩)
١٤٧	أعمال مادلين فيونيت (٧٦ ، ٧٢ / ٣٣)	شكل (٧٠)

١٤٨	أعمال مادلين فيونيت (٥٣ / ٦١)	شكل (٧١)
١٤٩	أعمال مادلين فيونيت (٥٥ / ٦١)	شكل (٧٢)
١٥٠	أعمال مادلين فيونيت (٧٧ / ٣٣)	شكل (٧٣)
١٥٤	أعمال ادوارد مولينو (٦٧ / ٣٣)	شكل (٧٤)
١٧١	أزياء الفترة ١٩٢٠ - ١٩٣٠ (١٠٢ / ٣٣)	شكل (٧٥)
١٧٢	أزياء الفترة ١٩٢٠ - ١٩٣٠ (١٠٢ / ٣٣)	شكل (٧٦)
١٧٣	أزياء الفترة ١٩٢٠ - ١٩٣٠ (٩٠ / ٣٣)	شكل (٧٧)
١٧٤	أزياء الفترة ١٩٢٠ - ١٩٣٠ (٨٧ / ٣٣)	شكل (٧٨)
١٧٥	الملابس الراقية ١٩٢٠ - ١٩٣٠ (١٠٢ / ٣٣)	شكل (٧٩)
١٧٦	الملابس الراقية ١٩٢٠ - ١٩٣٠ (٥٦ / ٥٥)	شكل (٨٠)
١٧٧	ملابس السهرة ١٩٢٠ - ١٩٣٠ (٩١ / ٣٣)	شكل (٨١)
١٧٨	ملابس السهرة ١٩٢٠ - ١٩٣٠ (٧٠ / ٥٥)	شكل (٨٢)
١٧٩	أزياء الزفاف ١٩٢٠ - ١٩٣٠ (٦٣ / ٥٥)	شكل (٨٣)
١٨٠	أزياء الزفاف ١٩٢٠ - ١٩٣٠ (٧١ / ٥٥)	شكل (٨٤)
١٨١	ملابس النهار ١٩٢٠ - ١٩٣٠ (٦١ / ٥٥)	شكل (٨٥)
١٨٢	ملابس النهار ١٩٢٠ - ١٩٣٠ (٦٠ / ٥٥)	شكل (٨٦)
١٨٣	ملابس النهار ١٩٢٠ - ١٩٣٠ (١٠٣ / ٣٣)	شكل (٨٧)
١٨٤	ملابس النهار ١٩٢٠ - ١٩٣٠ (٦٨ / ٣٣)	شكل (٨٨)
١٨٥	الملابس الرياضية ١٩٢٠ - ١٩٣٠ (٦٧ / ٥٥)	شكل (٨٩)
١٨٦	الملابس الرياضية ١٩٢٠ - ١٩٣٠ (٥٩ / ٥٥)	شكل (٩٠)
١٨٧	الملابس الداخلية ١٩٢٠ - ١٩٣٠ (٥٨ / ٥٥)	شكل (٩١)
١٨٨	إكسسوارات أزياء الفترة ١٩٢٠ - ١٩٣٠ (٩٥ / ٣٣)	شكل (٩٢)
١٨٩	إكسسوارات أزياء الفترة ١٩٢٠ - ١٩٣٠ (٧٢ / ٥٥)	شكل (٩٣)
١٩٨	أعمال كوكو شانيل (١١١، ١٠٥ / ٣٣)	شكل (٩٤)

١٩٩	أعمال كوكو شانيل (١٠٤، ١٠٣ / ٣٣)	شكل (٩٥)
٢٠٠	أعمال كوكو شانيل (١٠٣، ١٠٢ / ٣٣)	شكل (٩٦)
٢٠١	أعمال كوكو شانيل (١١٢، ١٠٢ / ٣٣)	شكل (٩٧)
٢٢٢	أزياء الفترة ١٩٣٠ - ١٩٤٠ (١٣٩ / ٣٣)	شكل (٩٨)
٢٢٣	أزياء الفترة ١٩٣٠ - ١٩٤٠ (١٣٨ / ٣٣)	شكل (٩٩)
٢٢٤	أزياء الفترة ١٩٣٠ - ١٩٤٠ (١٦٥ / ٣٣)	شكل (١٠٠)
٢٢٥	أزياء الفترة ١٩٣٠ - ١٩٤٠ (١٨٢ / ٣٣)	شكل (١٠١)
٢٢٦	الملابس الراقية ١٩٣٠ - ١٩٤٠ (٨١ / ٥٥)	شكل (١٠٢)
٢٢٧	الملابس الراقية ١٩٣٠ - ١٩٤٠ (٨٩ / ٥٥)	شكل (١٠٣)
٢٢٨	ملابس السهرة ١٩٣٠ - ١٩٤٠ (١٣١ / ٣٣)	شكل (١٠٤)
٢٢٩	ملابس السهرة ١٩٣٠ - ١٩٤٠ (١٦٩ / ٣٣)	شكل (١٠٥)
٢٣٠	ملابس السهرة ١٩٣٠ - ١٩٤٠ (١٧٦ / ٣٣)	شكل (١٠٦)
٢٣١	ملابس الزفاف ١٩٣٠ - ١٩٤٠ (٨٧ / ٥٥)	شكل (١٠٧)
٢٣٢	ملابس الزفاف ١٩٣٠ - ١٩٤٠ (٩٥ / ٥٥)	شكل (١٠٨)
٢٣٣	ملابس النهار ١٩٣٠ - ١٩٤٠ (١٦٤ / ٣٣)	شكل (١٠٩)
٢٣٤	ملابس النهار ١٩٣٠ - ١٩٤٠ (١٨٤ / ٣٣)	شكل (١١٠)
٢٣٥	ملابس النهار ١٩٣٠ - ١٩٤٠ (١٣٦ / ٣٣)	شكل (١١١)
٢٣٦	ملابس النهار ١٩٣٠ - ١٩٤٠ (١٦٨ / ٣٣)	شكل (١١٢)
٢٣٧	الملابس الرياضية ١٩٣٠ - ١٩٤٠ (١٤٠ / ٣٣)	شكل (١١٣)
٢٣٨	الملابس الرياضية ١٩٣٠ - ١٩٤٠ (٨٣ / ٥٥)	شكل (١١٤)
٢٣٩	الملابس الداخلية ١٩٣٠ - ١٩٤٠ (٨٢ / ٥٥)	شكل (١١٥)
٢٤٠	الملابس الداخلية ١٩٣٠ - ١٩٤٠ (٩٠ / ٥٥)	شكل (١١٦)
٢٤١	إكسسوارات أزياء الفترة ١٩٣٠ - ١٩٤٠ (١٣٧ / ٣٣)	شكل (١١٧)
٢٤٢	إكسسوارات أزياء الفترة ١٩٣٠ - ١٩٤٠ (١٤٤ / ٣٣)	شكل (١١٨)

ي

٢٤٨	أعمال السا سكيباريلي (١٥٢ / ٣٣)	شكل (١١٩)
٢٤٩	أعمال السا سكيباريلي (١٥٥ / ٣٣)	شكل (١٢٠)
٢٥٠	أعمال السا سكيباريلي (١٤٧، ١٤٦ / ٣٣)	شكل (١٢١)
٢٥١	أعمال السا سكيباريلي (١٤٩ / ٣٣)	شكل (١٢٢)
٢٥٥	أعمال نينا ريتشي (١٥٩ / ٣٣)	شكل (١٢٣)
٢٥٦	أعمال نينا ريتشي (١٥٨ / ٣٣)	شكل (١٢٤)
٢٦٠	أعمال اليكس جريس (١٦١ / ٣٣)	شكل (١٢٥)
٢٦٣	أعمال ماجي روف (١٦٢ / ٣٣)	شكل (١٢٦)
٢٦٤	أعمال ماجي روف (١٦٢ / ٣٣)	شكل (١٢٧)
٢٦٧	أعمال مارسيل روشيه (١٦٣ / ٣٣)	شكل (١٢٨)
٢٦٨	أعمال مارسيل روشيه (١٦٣ / ٣٣)	شكل (١٢٩)
٢٩٧	أزياء الفترة ١٩٤٠ - ١٩٥٠ (٢٣٨ / ٣٣)	شكل (١٣٠)
٢٩٨	أزياء الفترة ١٩٤٠ - ١٩٥٠ (٢٣٨ / ٣٣)	شكل (١٣١)
٢٩٩	أزياء الفترة ١٩٤٠ - ١٩٥٠ (٢٣٨ / ٣٣)	شكل (١٣٢)
٣٠٠	أزياء الفترة ١٩٤٠ - ١٩٥٠ (٢٠٧ / ٣٣)	شكل (١٣٣)
٣٠١	أزياء الفترة ١٩٤٠ - ١٩٥٠ (٢١٣ / ٣٣)	شكل (١٣٤)
٣٠٢	الملابس الراقية ١٩٤٠ - ١٩٥٠ (١٠٥ / ٥٥)	شكل (١٣٥)
٣٠٣	الملابس الراقية ١٩٤٠ - ١٩٥٠ (٢٣٨ / ٣٣)	شكل (١٣٦)
٣٠٤	الملابس الراقية ١٩٤٠ - ١٩٥٠ (٢٠٨ / ٣٣)	شكل (١٣٧)
٣٠٥	ملابس السهرة ١٩٤٠ - ١٩٥٠ (٢٣٠ / ٣٣)	شكل (١٣٨)
٣٠٦	ملابس السهرة ١٩٤٠ - ١٩٥٠ (٢١٩ / ٣٣)	شكل (١٣٩)
٣٠٧	ملابس الزفاف ١٩٤٠ - ١٩٥٠ (١١٩ / ٥٥)	شكل (١٤٠)
٣٠٨	ملابس الزفاف ١٩٤٠ - ١٩٥٠ (٢٣٠ / ٣٣)	شكل (١٤١)
٣٠٩	ملابس النهار ١٩٤٠ - ١٩٥٠ (٢٣٨ / ٣٣)	شكل (١٤٢)

ك

٣١٠	ملابس النهار ١٩٤٠ - ١٩٥٠ (١٠٩/٥٥)	شكل (١٤٣)
٣١١	ملابس النهار ١٩٤٠ - ١٩٥٠ (١٠٨/٥٥)	شكل (١٤٤)
٣١٢	ملابس النهار ١٩٤٠ - ١٩٥٠ (١١٧/٥٥)	شكل (١٤٥)
٣١٣	الملابس الرياضية ١٩٤٠ - ١٩٥٠ (٢٠٥/٣٣)	شكل (١٤٦)
٣١٤	الملابس الرياضية ١٩٤٠ - ١٩٥٠ (١١٥/٥٥)	شكل (١٤٧)
٣١٥	الملابس الداخلية ١٩٤٠ - ١٩٥٠ (١٠٦/٥٥)	شكل (١٤٨)
٣١٦	الملابس الداخلية ١٩٤٠ - ١٩٥٠ (١١٤/٥٥)	شكل (١٤٩)
٣١٧	إكسسوارات أزياء الفترة ١٩٤٠ - ١٩٥٠ (٢٢/٥٥)	شكل (١٥٠)
٣١٨	إكسسوارات أزياء الفترة ١٩٤٠ - ١٩٥٠ (٢٢٣/٣٣)	شكل (١٥١)
٣٢٤	أعمال كريستوبال بالينسياجا (٢١٧، ٢١٤/٣٣)	شكل (١٥٢)
٣٢٥	أعمال كريستوبال بالينسياجا (٢١٦، ٢١٤/٣٣)	شكل (١٥٣)
٣٢٩	أعمال بيير بالمين (٢١٨/٣٣)	شكل (١٥٤)
٣٣٠	أعمال بيير بالمين (٢١٩/٣٣)	شكل (١٥٥)
٣٣٤	أعمال جاك فاث (٢٢٢/٣٣)	شكل (١٥٦)
٣٣٥	أعمال جاك فاث (٢٢٣/٣٣)	شكل (١٥٧)
٣٣٦	أعمال جاك فاث (٢٢٥، ٢٢٤/٣٣)	شكل (١٥٨)
٣٤٤	أعمال ديور (٢٦٧/٣٣)	شكل (١٥٩)
٣٤٥	أعمال ديور (٢٦٧، ٢٥٨/٣٣)	شكل (١٦٠)
٣٤٦	أعمال ديور (٢٦٢، ٢٦٠/٣٣)	شكل (١٦١)
٣٤٧	أعمال ديور (٢٦٧/٣٣)	شكل (١٦٢)

التعريف بالبحث

مقدمة :

إن التطورات الكبيرة التي طرأت على المجتمعات العالمية مع بداية القرن العشرين، وتعاظم دور المرأة في المجتمع حيث لم يعد دورها قاصرا على رعاية الأسرة و الوظائف المنزلية فحسب بل صار للدور الايجابي للمرأة بالمشاركة الفعالة في المجتمع أمرا ضروريا و حتميا نظرا للمتغيرات السريعة و المتلاحقة و التي أثرت بشكل مباشر على الهيكل الاجتماعي من حيث اختلاف التوجهات و الأيدلوجيات و تعاقب النظم السياسية و النظريات الاقتصادية و لذلك فرضت هذه الظروف و الأحداث و الملابس على المصممين و المصنعين للملابس الجاهزة في أوروبا أن يعملوا على التطوير و الابتكار و الإبداع في عالم الموضة لتلبية كافة الاحتياجات و الأغراض الخدمية لجميع فئات و طبقات المجتمع.

و تتسع صناعة الملابس لتحتوي علي العديد من الصناعات المكملة لها من بينها الغزل والنسيج والتريكو و طباعة وصبغة المنسوجات وتجهيزها ، حيث تواكب هذه الصناعات الموضة و تتناسب مع الظروف و المؤثرات المختلفة التي تحددها ملامح العصر .

و التغيرات المختلفة التي تطرأ علي المجتمع تعكس تغيرا ملحوظا باستمرار علي شكل و طبيعة الزي بكل محتوياته من خيوط ، و الألوان ، و الطباعات .. و ترتبط هذه التغيرات في الزي بالوظائف المتعددة لها التي منها فصول السنة و أوقات اليوم الواحد .

و قد شهد التطور التكنولوجي في بداية القرن تقدما ملحوظا في تحديث الآلات و استخدام أنواع جديدة من الخامات و نشأت المدارس الفنية في مجال الفن التشكيلي في أوروبا و التي أثرت بشكل مباشر على جميع أنواع الفنون و الجوانب الحياتية للمجتمع الأوروبي ، وقد تأثرت بيوت الأزياء حيث ظهر ذلك في أعمال المصممين ، كما قامت بيوت الأزياء بدراسة الظروف المختلفة و التقاليد الاجتماعية ، و الأداء الخدمي للملابس ، و كذلك المفاهيم الثقافية لكل مجتمع حسب بيئته الخاصة .

وقد تظهر أنماط الملابس و الأزياء نتيجة للتغير في الظروف لطبقات بعينها في المجتمع تحمل اتجاهات دينية أو سلوكية أو عملية أو اقتصادية .. الخ .
و المجتمع يتأثر بدوره بشكل كبير بكل ما هو جديد في مجال الأزياء من حيث قبولها ، فهو الحكم النهائي ، و هو المستقبل الرئيسي ، وعلي أساسه يتوقف الاتجاه نحو الأنماط و الأشكال المختلفة في إطار يتقبله المجتمع بشكل مرضي .

كما أن التغير في الموضة يتوافق مع شبكة خفية من القوي العاملة التي تؤثر في المجتمع . و يمكن أن نعتبر الموضة رمزا معبرا عن المكان و الزمان لمجموعة من الأفراد التي تعيش في مجتمع معين تحت ظروف اجتماعية و اقتصادية و سياسية ، و عقائدية و بيئية و ثقافية ، و من اتجاهات تشكيلية ، و تقدم تقني (تكنولوجي) في العلوم العامة و العلوم المرتبطة بصناعة الملابس الجاهزة .
و مع المنافسة العالمية لبيوت الأزياء في تقديم كل ما هو جديد في عالم الموضة تعددت الدراسات للتأثر السيكلوجي للملابس و انعكاس الأزياء على سمات الشخصية للرد و المجتمع ، و ما تفرضه الظروف الاقتصادية و السياسية على طريقة الملابس المستخدمة .

و في بداية القرن العشرين كانت الموضة تتغير ببطء ، أما الآن فقد كثر عدد مصممي الأزياء ، وبالتالي ازدادت اتجاهات الموضة ، و انتشرت في أنحاء العالم. و قد تطور ذوق المرأة في المجتمع الحديث فلم تعد تقبل علي الأزياء التي تعوقها عن الحركة و العمل .

و قد لاحظ العديد من المهتمين بدراسة تطور الأزياء للسيدات أن هناك تغير ملحوظ في الأنماط الملبسية و في مكملات الملابس يتضح في الفترات التي تتحدد بكل عشر سنوات لتمثل نمط مميز في الملابس مرتبط بالأحداث العامة و الخاصة للمجتمع و الجانب التكنولوجي في صناعة الملابس .

مشكلة البحث :

يعتبر القرن العشرين من القرون التي شهدت تطورا كبيرا في صناعة الملابس الجاهزة و تصميم الأزياء و اتجاهات الموضة العالمية في أوروبا ، و على الرغم من هذه التطورات يندر وجود دراسات عربية علمية أو مراجع عربية تهتم بدراسة هذه الفترة الزمنية من الناحية التاريخية .

هدف البحث : يهدف البحث إلى دراسة :

- ١- التطورات التي طرأت على تغيير أنماط ملابس السيدات في أوروبا من بداية القرن العشرين و حتى منتصفه (١٩٥٠) م .
- ٢ - دراسة أهم الابتكارات لأهم مصممي الأزياء في أوروبا .
- ٣- تأثير المدارس الفنية و الاتجاهات التشكيلية على تصميم ملابس السيدات

فروض البحث : يفترض البحث أن :

- ١ - إن دراسة هذه الفترة الزمنية و العوامل التي أثرت في تطور أزياء المرأة و المؤثرات الفنية و التشكيلية التي ساعدت على هذا التطور تثرى المكتبة العربية.
- ٢ - إن دراسة أهم أعمال مصممي الأزياء في هذه الفترة يتم الاستفادة منها في تصميم الملابس المعاصرة .
- ٣ - إن دراسة تأثير المدارس الفنية و الاتجاهات التشكيلية على تصميم ملابس السيدات يمنح المصمم القدرة على الاستفادة من تلك المدارس الفنية المختلفة في تصميم الملابس من ناحية الأشكال الظليه ، الألوان ، الزخارف .

منهجية البحث :

يعتمد البحث على استخدام المنهج التاريخي

حدود البحث :

- يقتصر البحث علي دراسة تطور أزياء المراهقى النصف الأول من القرن العشرين (١٩٥٠ - ١٩٠٠) .

الدراسات السابقة :

يستعرض الباحث بعض الدراسات و البحوث التي قد يكون لها صلة بجوانب موضوع البحث ، ومن هذه الدراسات :

١. رسالة دكتوراه تحت عنوان " **العلاقة بين تصميم طباعة المنسوجات و التصميم البنائي لزي المرأة** " (ياسر سهيل) ، اهتم هذا البحث بالوصول إلى نتائج تحليلية من خلال وضع منظومة تصميم الملابس ، التي تمثل العوامل التي تؤثر على تغير شكل الزي و تؤثر بدورها على طبيعة العلاقة بين تصميم طباعة المنسوجات و التصميم البنائي لزي المرأة ، و تطبيقها على بعض الفترات التاريخية للقرن العشرين . و قد تناول البحث التحليل للملابس في الفترة من (١٩٩٨-١٩٠٠) ، ثم عرض البحث تطبيقاً للمنظومة التصميمية للملابس الجاهزة و الموضة لتحليل الملابس للقرن العشرين ، ثم قام باستلهم تصاميم جديدة من الفترة (١٩٩٨-١٩٩٠) لابتكار مجموعة من تصميم ملابس السيدات المطبوعة باستخدام الكمبيوتر .

وجه الارتباط بموضوع البحث :

ارتبطت الدراسة السابقة بموضوع البحث ، من خلال تناولها لموضوع الفترات التاريخية (١٩٩٨-١٩٠٠) من خلال منظومة تصميم الملابس .

وجه الاختلاف عن موضوع البحث :

اختلفت الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية ، في اعتماد الدراسة السابقة على منظومة مبتكرة للملابس الجاهزة و الموضة لتوضيح العلاقة بين تصميم طباعة المنسوجات و التصميم البنائي لزي المرأة ، و قد اقتصرَت الدراسة الحالية على دراسة الفترات من (١٩٠٠ وحتى ١٩٥٠) بشكل موسع كدراسة تاريخية ، كما اعتمدت الدراسة الحالية على عرض لأهم مصممي الأزياء في هذه الفترة ، و تأثير الحركات الفنية الحديثة على الأزياء .

٢. رسالة ماجستير تحت عنوان " **أسس البناء التصميمي لطباعة القطعة**

الوحدة للملابس الجاهزة و استخدام عناصر مستمدة من التراث الإسلامي

" (إيهاب يحي جمال الدين) الدراسة تناولت أساسيات التصميم لطباعة القطعة الوحدة للملابس الجاهزة ، كما تناولت الدراسة المدارس التصميمية

للأزياء و المصممين العالميين في الموضة في مجال تصميم القطعة الواحدة ، كما استهدفت هذه الدراسة ابتكار تصميمات مستلهمة من العناصر الزخرفية الإسلامية للطباعة على مجموعة من ملابس القطعة الواحدة.

وجه الارتباط بموضوع البحث :

ارتبطت الدراسة السابقة بموضوع البحث ، من خلال تناولها لموضوع الموضة في تصميم الملابس الجاهزة وتناولها لبعض مصممي الفترة التاريخية الخاصة بهذه الدراسة .

وجه الاختلاف عن موضوع البحث :

اختلفت الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية ، في اعتماد الدراسة الحالية علي المنهج التاريخي التحليلي لدراسة فترة تتحصر ما بين سنة (١٩٠٠) وسنة (١٩٥٠) بكل ما فيها من تأثيرات مختلفة على ملابس المرأة ، عكس الدراسة السابقة التي اهتمت بشكل أساسي بموضوع القطعة الواحدة تصميميا و تطبيقيا .

٣. رسالة دكتوراه تحت عنوان " ابتكار تصميمات لطباعة أقمشة

السيدات من الأساليب و الرؤية الفنية لبعض مدارس الفن الحديث

(أسيا الأرنتوطي) ، ويهتم هذا البحث بدراسة مقومات عملية ابتكار تصميمات لطباعة أقمشة السيدات ، و استلهم ذلك من أساليب مدارس الفن الحديث ، و قد تناول البحث تعريفا عاما للابتكار ، ثم تناول البحث موضوع الموضة ، كعنصر مؤثر علي الاختيارات التفضيلية للسيدات ، ثم تناولت موضوع التصميم ، وعلاقته بصناعة المنسوجات و الطباعة ، كما تعرضت الرسالة إلي أهمية عناصر التصميم و أسسه في طباعة المنسوجات و الملابس .

كذلك تناولت الدراسة أساليب من مدارس الفن الحديث ، ووضحت مدي ارتباط تصميمات طباعة المنسوجات بالفنون و الموضة ، بداية من عصر النهضة وما بعد التأثيرية من مدارس فنية . ثم قدمت الباحثة تصميمات طباعية لأقمشة السيدات مستلهمة من اتجاهات الموضة العالمية .

وجه الارتباط بموضوع البحث :

ارتبطت الدراسة السابقة بموضوع البحث ، من خلال تناولها لموضوع الموضة في تصميم الملابس الجاهزة .

وجه الاختلاف عن موضوع البحث :

اختلفت الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية ، في اعتماد الدراسة الحالية علي المنهج التاريخي التحليلي لدراسة فترة الخمسين سنة الأولى من القرن العشرين (١٩٥٠ - ١٩٠٠) بكل ما فيها من تأثيرات مختلفة على ملابس المرأة ، عكس الدراسة السابقة التي اهتمت بشكل أساسي بموضوع طباعه القطعة الواحدة تصميميا و تطبيقيا وارتباطها بمدارس الفن الحديثه .

٤- رسالة ماجستير تحت عنوان " علاقة التصميم بالزخارف المضافة

للمنسوجات و توظيفها في تصميم الأزياء القطنية للمرأة المعاصرة "

(عزيزة عبد الله) ، و قد تضمنت هذه الدراسة دراسة لطبيعة جسم الإنسان ، مع دراسة للنسب الأساسية لجسم المرأة ، مع عرض لبعض الأساليب الفنية التي تختص برسم جسم المرأة ، وكذلك اهتمت بعرض فكرة لعملية التصميم و العوامل التي تؤثر في تصميم الزي ، مع التعرض للقواعد التشكيلية التي يجب مراعاتها عند تصميم الزي ، كما قامت بدراسة تحليلية لطبيعة الزخارف المضافة ، و قد حددت تطبيقاتها علي الجلباب ، كذلك تناولت الرسالة موضوع التصميم المرئي في الزي الغربي من خلال الحقب التاريخية المختلفة إلي الفن الحديث ، كذلك تعرضت الرسالة إلي موضوع التصميم وعلاقته بموضوع وحدة الشكل المطبوع ، ثم قدمت الدراسة مجموعة من الحلول التصميمية المطبوعة منفذة بنظام زي القطعة الواحدة .

وجه الارتباط :

اهتمام الدراسة السابقة بتوظيف الزخارف المضافة علي ملابس السيدات و تعرضها لبعض مصممي الملابس العالميين .

وجه الاختلاف : الاهتمام الأساسي بالزخارف المضافة و تطبيقها علي الجلباب ، عكس الدراسة الحالية التي اهتمت بشكل أساسي بالمنهج التاريخي التحليلي لدراسة النصف الأول من القرن العشرين (١٩٠٠-١٩٥٠) بكل ما تحمله من تأثيرات مختلفة علي ملابس المرأة .

٥- رسالة دكتوراه تحت عنوان " تحقيق الأصالة و المعاصرة لطباعة المنسوجات في زي المرأة المعاصر " (ثناء عز الدين) ، استهدفت هذه الدراسة تناول المعالجات التشكيلية للمستطيل في الفنون المختلفة (الفن المصري القديم ، و القبطي ، و الإسلامي ، و الشعبي) ، و ذلك لإيجاد حلول تشكيلية عديدة لموضوع تصميم الجلباب المطبوع .
ثم تناولت فيما بعد ذلك بدراسة الفن الجديد و الفن الحديث ، و الفن الجديد ، كما قدمت الدراسة تحليل لبعض أعمال مصممي الأزياء في العصر الحديث ، و مدى تأثيرهم بالمدارس الفنية الحديثة .

وجه الارتباط :

الاهتمام بزي المرأة ، و الاهتمام بفناني ومصممي الملابس في العصر الحديث .

وجه الاختلاف :

اهتمت الدراسة السابقة بموضوع الجلباب كعنصر من عناصر زي المرأة ، و تناول المستطيل و معالجاته التشكيلية من خلال الدراسة التاريخية الفنية ، فاختلقت بذلك عن الدراسة الحالية التي اهتمت بدراسة التطور التاريخي لملابس المرأة ما بين السنوات (١٩٠٠-١٩٥٠) بكل ما فيها من تأثيرات مختلفة علي ملابس المرأة ، كما اهتمت الدراسة الحالية برصد والحديث عن أهم مصممي الفترة التاريخية .

الفصل الأول

الحقبة الزمنية الأولى

١٩٠٠ - ١٩١٠

منذ بزوغ شمس القرن العشرين دقت ساعة الزمان معلنة بدء عصر جديد مليء بالمتغيرات والمتناقضات ، والتطورات الحياتية وكأن هذا العهد صار نقطة التحول على مر التاريخ بين ما قبل وبعد القرن العشرين .

عرفت الحقبة الزمنية الأولى من هذا القرن بعدة أسماء منها العصر الجميل " La Belle Epoch " وعصر الثروة والغنى " Age of Opulence " (١١٣/٥٨) أو العصر الإدواري " Edwardian Era " ، وقد سمي بالعصر الإدواري نسبة إلى إدوارد السابع " Edward VII " الذي تبوأ عرش إنجلترا بعد وفاه والدته الملكة فيكتوريا عام (١٩٠١) والتي استمرت في الحكم حوالي سبعين عاما ، وقد نجح إدوارد السابع في استعاده الأضواء للعرش البريطاني محققا آمال البريطانيين فيه وذلك باهتمامه بالحياة الإجتماعية والموضة بعد فتره غياب أثناء العصر الفيكتوري (٢٥٠/٢٥٠) . كما سميت هذه الفترة بفترة " الفن الجديد " " Art Nouveau " (١٢٦/٨٠) ، وقد اتسم هذا العصر بأنه عصر التفاخر والبذخ ، وظهور الطبقة في المجتمع (الأرستقراطية - البرجوازية - الرأسمالية) .

وبالرغم من وجود هذه الطبقة إلا أن جميع الطبقات لم تحرم من الاستمتاع بتطور الموضة في تلك الفترة ، فكما تركزت الموضة لدى الطبقة الحاكمة والأرستقراطية وأصحاب الثروات ، وإقبالهم على بيوت الأزياء الشهيرة ، في ذلك الوقت ، والتي تميزت بتعدد نوعيات الملابس طوال فترات اليوم (زي صباحي ، بعد الظهر ،

مسائي ، حفلات ، رحلات . . .) ، فكانت سيدات المجتمع الراقي يقمن بتغيير ملابسهن من خمسة إلى ستة مرات في اليوم الواحد (٥٦ / ٥٨) .

وقد اتسمت هذه الفترة بابتعاد المرأة عن المجالات العملية ، وانصب اهتمامها بالأسرة والمنزل (٥٨ / ٦٥) والإقبال الشغوف على الموضة ، والذي كان دافعا لظهور العديد من بيوت الأزياء لتقديم إبداعاتهم لسد احتياجات الطبقة الأرستقراطية المتناسب مع مظاهر الثراء والتفاخر والبذخ في جو من الرومانسية .

وقد أثبتت باريس تفوقها على بقية أنحاء العالم فيما يتعلق بالموضة وقد أقامت هيئه المندوبين التجاريين لملابس السيدات بفرنسا معرضا لأعمال ٢٠ من بيوت الأزياء وقد حقق هذا المعرض نجاحا عظيما واثبت تفوق الصناعة الباريسية .

وقد اعتبر هذا المعرض الانطلاقة للمعارض المتتالية ، كما بدأت تلك الحقبة ظهور الصحافة المتخصصة بالموضة وقد اهتمت تلك الصحافة بالأزياء الباريسية كما اهتمت أيضا بمتابعه صناعة المنسوجات التي كانت متركزة في مدينة ليون وكانت اشهر تلك المجلات " les modes " والتي كانت تميزت بالإخراج الفني والتصميمي الراقي والصور الجرافيكية المثيرة للاهتمام .

الأحداث السياسية :

تأسس حزب العمال في إنجلترا في بدايات هذه الحقبة وكان أول سكرتير له رمزي ماك دونالد عام (١٩٠٠) كما تم إعلان تأسيس دول الكمونولث في استراليا .

وقامت بريطانيا بإعلان انتهاء العزلة البريطانية و توقيع معاهدة التحالف الإنجليزي الياباني .

وفى عام (١٩٠١) تولى إدوارد السابع الملك في بريطانيا خلفا لوالدته الملكة فيكتوريا . وتم إنشاء التحالف الثلاثي بين ألمانيا و النمسا وبريطانيا ، وعقدت معاهدة السلام بين الصين والدول العظمى . وفى عام (١٩٠٤) نشبت الحرب اليابانية الروسية (١٩٠٤) . وفى عام (١٩٠٥) تم انفصال الحكومة عن الكنيسة في فرنسا ، ثم قامت فرنسا باستعمار الدار البيضاء و الرباط عام (١٩٠٧) ، وفى نفس العام منحت المرأة حقوقا سياسية حيث دخلت المرأة الانتخابات في النرويج لأول مرة (١٥ / ٦) .

الظروف الإقتصادية :

كان المجتمع الأوروبي ينعم برخاء اقتصادي خاصة في إنجلترا ، وفرنسا ، و ألمانيا وفى فرنسا كان التفوق الهائل في مجال الموضة أبلغ الأثر في تطور وتقدم صناعه الملابس ، والتي كانت من أهم دوافع الاقتصاد نحو التقدم والازدهار . كما عقدت اتفاقيه التبادل التجاري بين إنجلترا وألمانيا عام (١٩٠٠) ، بدء التعاون الياباني البريطاني بعد انتهاء العزلة الإقتصادية فكان الانفتاح الإقتصادى بين المجتمع الأوروبي دافعا رئيسيا نحو التقدم الإقتصادى في تلك الحقبة (١٥ / ٥) .

الظروف الإجتماعية :

تميز المجتمع بالطبقية (الأرستقراطية ، البرجوازية ، الرأسمالية) . كما أصدر قرار بمنع عمل النساء ليلاً بقرار دولي . تركزت الموضة لدي الطبقة الحاكمة و الأرستقراطيون من المجتمع و أصحاب الثروات العالمية .

من أهم المظاهر الاجتماعية في هذه الفترة تميز الطبقة الراقية بتعدد نوعيات ملابسهم حسب المناسبات المختلفة طوال فترة اليوم (زي صباحي ، رحلات ، صيد ، بعد الظهر ، حفلات ..) و قد يتغير شكل الزي في اليوم الواحد من خمسة إلي ستة مرات في اليوم الواحد . و من أهم الشخصيات التي أثرت في الموضة و المجتمع الملكة الكسندرا " Alexandra " ، و الليدي اوكسفورد " Oxford " (١٩٠٩) .

ابتعدت المرأة عن المجالات العملية ، و اهتمت بالأسرة و المنزل .
اهتمت المرأة بالتزين لساعات طويلة بالمنزل . (١٩٠٨ / ٦٥)

التطورات التكنولوجية :

بدايات نحو الاكتشافات العلمية المتعددة مع كثرة في عدد المخترعين وظهر أول موتوسيكل يعمل بالبترول في بريطانيا (١٩٠١) . كما تم نقل أول رسالة عبر الراديو من الولايات المتحدة إلى إنجلترا (١٩٠٣) ، كذلك ظهر أول أوتوبيس بالموتور في لندن (١٩٠٥) . كما تم اختراع التصوير الفوتوغرافي للإخوة لومبير (١٩٠٧) .

ومن أهم مميزات هذه الفترة أيضا اختراع البلاستيك (١٩١٠) . الذي ظهر في مجالات صناعية عديدة غيرت شكل المنتجات التقليدية .

كما أثرت كل هذه التغيرات التكنولوجية و العلمية في التطور الصناعي و التقني علي الموضة الأمر الذي ساعد علي تغييرها بشكل أسرع و مختلف عن ذي قبل . كما ظهرت بدايات في الإنتاج الميكانيكي في مجال النسيج مع تحسين في خواص الألياف من خلال المعالجات الكيميائية المختلفة وبالتقنيات المتعددة .

دينية وعقائدية :

ظهر في هذه الفترة تعدد الأديان ، مع وجود مناخ من التفرقة العنصرية غير معلن ، بدايات للمطالبة بالحريات الفكرية و العقائدية . (٧ / ١٥)

الاتجاهات الفنية :

كان المناخ العام المفعم بالحب والحرية ملهما وباعثا على الخلق والإبداع ، فظهرت في تلك الحقبة العديد من الاتجاهات الفنية والثقافية المختلفة والتي كان لها تأثيرا كبيرا على الموضوع .

فظهرت حركه الفن الجديد " Art Nouveau " * والتي أثرت في تصميم الأزياء ، حيث اتسمت الملابس بشيء من الرومانسية الحاملة والتي ظهرت في الخطوط المنحنية للملابس (٧٣ / ٣٢) . كما ظهرت تأثيرات الفن الجديد في تطريز الأزياء ، حيث كانت تطرز بتصميمات من عناصر الورود والنباتات ، والتي رسمت بتقائنية واضحة (٥٨ / ٢٢٠) . كما انعكست فلسفه هذا الاتجاه على ألوان الملابس ، حيث سيطرت ألوان الباستل الهادئة . انتشرت ظلال الأزرق الفاتح والبنفسجي ، وقد استمرت هذه الألوان حتى ظهور المدرسة الوحشية .

ظهرت الحركة (الوحشية) * ، ومن أهم روادها " هنرى ماتيس " (١٨٦٩ - ١٩٥٤) (١١ / ٨٦) .

* ازدهرت هذه الحركة (الفن الجديد) ما بين سنه ١٨٩٠ - م ١٩١٠ ، وقد ظهرت هذه الحركة بطراز تصميمي وزخرفيا جديدا بعيدا عن القواعد التصميمية التقليديه السابقه وقد اطلق على هذه الحركة تسميات عديده منها فى انجلترا باسم (modern style) وفى فرنسا (art nouveau) وقد اهتم فناني هذه الحركة باحترام العمل اليدوى واحياء الحس الفنى .. وكذلك اعاده احياء مفهوم الفنان المصمم (arts craftsman) . (٧٧ / ٢٦)

ومن أبرز فناني الحركة الوحشية " راؤول دوفى " " Raoul Dufy " والذي لم يكن مصورا فحسب ولكنه قام أيضاً بتصميم مجموعة خاصة بالأزياء ، حيث اتفق على ذلك مع مصمم الأزياء " بول بواريه " . ليصمم له أقمشة خاصة بأزيائه ، وكانت تصميمات دوفى مطبوعة على أقمشة البروكارد ذات الألوان الاعمه ، وتميزت بالألوان الهادئة وتضمنت رسومات " للزهور والنباتات والطيور " .

كما ظهرت فرقه دياجالييف للباليه الروسي " Diaghalev's Ballets Russes " بباريس عام (١٩٠٩) ، والتي أحدثت ثوره في عالم الموضة ، واتجاهها جديدا نحو المزيد من التحرر في عالم الموضة . (٦٧ / ٨١)

كما برع دياجالييف في الاستفادة بالموهوبين في مجال الفنون (٦٣ / ٢٢ ، ٢٣) ، فاستخدم موسيقى " سترافيسكى " " Stravisky " ، واستعان ببيكاسو ، و ديزان ، وماتيس في تصميم الملابس وإعداد ديكورات المسرح .

* ظهرت هذه الحركة (الوحشية) فى بدايه القرن العشرين وقد ميزت هذه الحركة وقتها بالغرابه ومن اهم مميزات هذه الحركة .. التبسيط فى الوسيله ورسم الموضوع ، واستخدام مساحات كبيره للتصميم ، واستخدام الوان قويه ونقيه فى تركيبات متناسقه ، والهدف من هذه الحركة البحث عن التصميم والتعبير الشخصى معا. ومن اهم روادها الفنان هنرى ماتيس (١٨٦٩ - ١٩٥٤) الذى تأثر بالفن الأسلامى ، والفارسى وفنون الشرق الأقصى ، وفنون الأطفال . (٢٦ / ٨٦)

كما ظهرت الحركة (التكعيبية) * التي قادها " بيكاسو " و " بيارك " (١٧٢ / ٦٩) .
وكذلك العديد من الفنانين المبدعين والعلماء ومن مجموع الكتاب لهذه الفترة أميل
زولا " Zola " دي مباسان " de Maïpassan " انتول فرانس " Antol France
ومن الفنانين والرسامين مونيه " Monet " ومانيه " Manet " ورينوار " Renoir
وسيزان " Cezanne " وجوجان " Gauguin " ومن المؤلفين
الموسيقيين ماسينه " Massnet " وسان سن " Sant Saens " وبيزيه " Bizet " .

وحدثت تغيرات جذرية في مجال الفكر والفن ، مما أوجد شعورا وإحساسا عارما
بالتغيير وتحدى التقاليد . (٢٠١ / ٣)

أزياء الفترة :

كانت هذه الفترة تتميز بالرقى والرفاهية في كل شيء ، وكان أسلوب الحياة للمجتمع
الأوروبي يعتمد على إظهار سمات الثراء و الفخامة والأناقة مع مزيج من
الرومانسية ، وبالطبع كان الاهتمام بالموضة من أولويات المجتمع حيث كانت
الأزياء تل على انتماء صاحبها إلى أي من الطبقات الاجتماعية الموجودة في ذلك
الوقت . وكانت سيدات المجتمع الراقي يتعاملن مع أكبر بيوت الأزياء في تلك الفترة
حيث كن يرتدين أكثر من أربعة موديلات في اليوم الواحد (ملابس صباحية -
عصرية - مسائية - أثناء تناول الشاي) .

•• المدرسة التكعيبية (١٩٠١ - ١٩١٤) ، مرت التكعيبية بثلاث مراحل . الأولى ١٩٠٧ -
١٩١٤ ، واقتصرت على الأشكال الطبيعية التي اختزلت إلى مساحات هندسية بسيطة وكان تأثير
سيزان ، ثم التكعيبية التحليلية (١٩١٠ - ١٩١٢) ، ثم التكعيبية التركيبية . وتعتبر التكعيبية
أضخم حركة من بوريه عرفها العصر الحديث ، وهي نشأت في باريس بعد المدرسه الوحشية
واهم فنانها بابلو بيكاسو ، و براك ، فرناند بيجيه ، خوان جدى ، روبرت ديلونى ، سونيا ديلونى
(٥٦ / ١٣)

وكذلك ظهرت حاجة الطبقة المتوسطة إلى الأزياء الراقية مما جعلهم عملاء في محلات بيع الملابس الجاهزة " ready to made " كما انتشرت أيضا ظاهره صنع الملابس في المنازل ، وبالطبع الإقبال على شراء ماكينات الحياكة أما الطبقة الفقيرة فكانت تعتمد على الشراء من سوق الملابس المستعملة " second hand market " أو من الحفلات الخيرية ، كما كان الخدم يحاولون تقليد ملابس سيده المنزل ، وكانوا يرتدون عادة الملابس السوداء و القبعة (١٧٢ / ٦٩)

واتصفت بدايات هذه الحقبة في الملابس بارتداء السيدات لعدة طبقات من الملابس الداخلية ، والتي كانت تصنع من القطن ، مما جعل السيدات في حاجة إلى مساعده إحدى الخادومات لكي ترتدي كل هذه الملابس .

ثم ظهر الكورسيه " Corset " بعد ذلك والذي كان يتميز بإعطاء جسم المرأة نوعا من الأنوثة ، حيث كان يضغط على الجسم على شكل حرف " s " فيدفع الصدر الممتلئ إلى الأمام ويجعل الأرداف إلى الخلف ، مما يظهر أنوثة المرأة . وكانت أعلى أنواع " الكورسيه " تصنع من الساتان الملون .

أما عيوبه فقد كان يسبب ألما كبيرة للسيدات لعدم ملائمته لطبيعة الجسم وذلك لعدم مراعاة أصول الحركة وطبيعة الجسم عند تصميمه ، كما نشرت الجرائد والمجلات نصائح الأطباء بعدم استخدامه لأضراره الجسيمة على الصحة وخاصة على العظام والجهاز الهضمي ، إلى أن نداءا تهم لم تعر اهتمام سيدات المجتمع الاتي كن على استعداد بالتضحية بكل شيء في سبيل مواكبه الموضة ، مما جعل صناعة الكورسيهات من أربح وأنجح الصناعات في ذلك الوقت .

أما ملابس الصباح فكانت متعددة التصميمات ولكن كانت عناصرها الأساسية تتكون من البلوزه وكانت تتميز بوقوف " الياقة " حيث كانت تجعل الرأس دائما مرفوعة لأعلى ، مما يعطى انطبعا بالأرستقراطية .

وكانت تزين أحيانا بريش النعام والذي كان الأكثر غلاء في تلك الفترة .
و الجاكيت الطويل أو القصير أو بوليرو " short jacket or bolero " بأكمام
قصيرة فوق الفستان ، فتظهر تحتها أكمام طويلة أحيانا شكل (٤) ، وكان المعطف
له كوله مرتفعا على الرقبة ، وكان مسدلا وواسعا ، مع تعدد تصميماته واستخداماته
وكانت الجونلات واسعة وطويلة حيث كانت تبدأ من حول الوسط مسدلة على
الأرداف ، ثم تتسع حيث تنتهي بذيل من الخلف على الأرض أحيانا شكل (٣) ،
وأخذت الجوئله تقصر في نهاية هذه الفترة . ولقد كانت الصفة الغالبة على الملابس
هي تغطيه الجسم بالكامل عدا الوجه واليدين ، اللتين غالبا ما تغطيان بالقفازات ،
كما كانت الأزياء غنية بالزخارف والتطريز بالخامات الفاخرة مثل الفصوص
اللاصقة والمطرزة بخيوط الذهب والفضة وأقمشة الدانتيل والثل .

وعاده ما كان يصحب هذه الموديلات قبعات مزخرفة ومزينة بالريش ، وكانت
الأقمشة المستخدمة من الصوف والحريير والفراء والقطن والكشمير (٨٨ / ٥)
شكل (٢) .

أما بالنسبة لفترة تناول الشاي والتي عادة ما كانت في حدود الساعة الخامسة ، وهي
الفترة الفاصلة بين ملابس النهار و المساء ، فكانت تتصف بالأتساع وأنها ملابس
فضفاضة شكل (٣) ، تلبسها السيدات بالمنزل متحررة من الكورسيه فتعطي
الجسم فتره من الاسترخاء ، وكانت السيدات يستقبلن الضيوف بهذه النوعية من
الأزياء (٧٩ / ٣١) .

أما ملابس المساء فكانت تتصف بالإسراف في الزخارف وأتساع فتحه الصدر ،
وضيق الأكمام واستخدمت في تصميمه أقمشة الحرير والكتان ، والتأفتاه في
المعاطف " Petti Coat " كما ظهر استخدام الكاب " Cap " لاستكمال الأناقة
وحماية النساء من هواء الشتاء البارد .

كما استخدمت الحلي والمجوهرات من الماس ، وعقود الؤلؤ الطويلة وقد عرف هذا الطراز بالأسلوب الملكي " Empire " (١٧ / ٥٥) .

أما ملابس الزفاف فقد كانت تتصف بالجولة الطويلة الواسعة ، وكانت الأكمام دائما طويلة وضيقه ، واستمرت الياقة العالية شكل (١٧) .

وكانت الأقمشة المستخدمة هي الحرير والساتان الأبيض والكريم ، وعاده ما يكون التطريز على الذيل أو على أطراف الفستان بدون تطريز .

وبظهور رياضات متعددة مثل الجولف ، والتنس والرمية والتزلج والكروكيت وتسلق الجبال والسباحة والرمية كما أدى ذلك إلى ظهور تصميمات للملابس الرياضية تتناسب وهذه الرياضات المتنوعة شكل (٩) .

أما عن الألوان السائدة في تلك الفترة فكانت ألوان الباستل هي المسيطرة في عالم الأزياء ، وانتشرت ظلال اللون البنفسجي والأزرق الفاتح ، والقرمزي والبوردي الهادئ ، واللون الذهبي والفضي ، واستمرت هذه الألوان حتى ظهور المدرسة الوحشية عام (١٩٠٥) . (١٠٩ / ٥) .

وكذلك عروض الباليه الروسي عام (١٩٠٦) ، وكذلك عرض كليوباترا الذي ظهر عام (١٩٠٩) ، وكان لهذه الفنون التأثير الواضح في التحول إلى الألوان الجديدة المتميزة بالبهجة والنضارة والتي استخدمها مشاهير المصممين في هذه الفترة .

أما عن الإكسسوارات المستخدمة فقد كانت القبعات كبيرة ، مطرزه بالفراء أو الريش أو الورود وأحيانا كان التطريز باستخدامهم معا ، وكانت تصميمات القبعات تختلف في أشكالها وأحجامها . فيوجد منها الكبير والصغير ، المرتفع والمنخفض وذلك حسب الزى الملائم له شكل (١٠) .

وتعددت أشكال الأحذية المستخدمة للصباح والمساء ، وتنوعت خاماتها بين الجلد والقماش مع اختلاف ألوانها لتتناسب مع ألوان الرداء ، وكذلك التطريزات المضافة

إليها ، كما انتشرت الأحذية ذات الرقبة العالية " البوت " والتي كانت مدببة ولها كعب باروكي مزخرف منحني قليلا شكل (٢١) ، وكانت الجوارب في تلك الفترة تصنع من الحرير .

واستخدمت القفازات الضيقة وكانت عادة من اللون الأبيض سواء طويل أو قصير . وكانت المجوهرات وأقراط اللؤلؤ من العناصر الأساسية لأناقه سيدات المجتمع الراقي ، كما كانت تستخدم الشماسي المطرزة والمزخرفة استكمالا للأناقة ولحماية البشرة في الصباح شكل (١٥) .

كما انتشرت وسائل التجميل المختلفة كالماكياج وصبغة الشعر ، واستخدام الضفائر الصناعية ، والكريمات السائلة لتفتيح لون بشرة السيدات ، حيث كان لون البشرة يدل على الطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها السيدات في ذلك الوقت (٤٠ / ٥٥) . وانتشر الفراء وكثير استخدامه سواء على القبعات أو الملابس أو الجاكيت والمعطف ، أو يكون قطعه منفصلة تضيف الأناقة للأزياء .

مميزات أزياء الفترة ١٩٠٠-١٩١٠ :

تميزت أزياء هذه الفترة بمميزات عامة ومميزات خاصة تنوعت بتنوع وظيفة الملابس و التي منها التالي :

الملابس الراقية :

الهيكل البنائي :

تتميز الأشكال بالإستطالة والأتساع أسفل الزى الذي يصل إلى خط الأرض ، كما تتميز بعض أزياء هذه الفترة بالأكمام الطويلة وتجسيم خط الوسط (٥٥ / ٨)

العناصر التصميمية :

تميزت هذه الأزياء بالرقبة العريضة (الكولة) التي ظهرت في بعض الأحيان سادة بلون القماش وأحيانا كانت تظهر مطرزه بالزخارف المزدحمة ، وتعد منطقة الصدر بأشكال متعددة منها الشكل المثلث (V) شكل (٦) على منطقه الصدر الذي يظهر في داخله أو خارجه الزخارف المختلفة ، تميزت منطقه الصدر بالتراكب لطبقات متعددة من الأقمشة بحيث يظهر بروز لصدر المرأه. ويظهر أحيانا انفستان من خلال قطعتين على هيئة بالطو طويل وتحتيه باقي الفستان الطويل .

وتتميز هذه الأزياء بالانسجام اللوني الذي يظهر من خلال مجموعته لونية موزعه في جميع مساحات الفستان بشكل متوازن وغالبا الألوان الداكنه ، واتسمت الخطوط الداخلية للزى بالزخرفيه والهندسية التي تتضح من خلال تقسيم الزى رأسيا وأفقيا (٨/٥٥)

- كما تميزت العناصر التصميمية الزخرفيه باستخدام العناصر النباتية ، المجردة منها ، التي ظهرت في صور مختلفة (كنارات ، تكوينات على منطقه الصدر بشكل حر) شكل (٧) .

- وتميزت بعض هذه الأزياء بالزخرفة بالتطريز على الملابس بالجواهر والإكسسوارات المختلفة (٣٤٣/٥) شكل (٨) .

وظهرت ألوان الباستل الفاتحة بشكل غالب على هذه الأزياء ، وانتشرت ظلال اللون البنفسجي والأزرق الفاتح ، والقرمزي والوردي الهادئ والذهبي والفضي.

الخامات والتقنيات :

- استخدام الأقمشة بوفرة في الموديلات ، التي أكدت علي الليونة و الأنسداالية ، و الأنساية ، و الأنوثة .
- انتشرت الخامات الطبيعية (القطن ، الكتان ، الصوف ، و الحرير الطبيعي) و أقمشة الشيفون ، و الكريب ، و الموهير ، و القטיפه ، و الكشمير ، و الستان و الدنتيلا (٢٦ / ٩٥) ، و الأقمشة المقصبة بخيوط من الذهب الفضة و مرصعة بالفصوص اللامعة (٧٠ / ١٧٢١)
- استخدام الأساليب الفنية الحرفية اليدوية المختلفة بهدف زخرفة و تزيين الأزياء ، فاستخدمت أشغال الخرز و التطريز ، و الشرائط النسيجية ، و الزخرفة بالأحجار الكريمة والأزرار الكبيرة ، و الريش ، ..
- استخدام صبغات الأنيلين السوداء بعد ظهورها في هذه الفترة ، مع استخدام أساليب الطباعة اليدوية المختلفة .

أزياء المساء و السهرة للسيدات :

الهيكل البنائي العام :

- أهم مميزات ملابس السهرة لهذه الفترة الصدر المكشوف الذي ظهر بفتحات للجسم مربعة و بيضاوي يتناسب مع طبيعة جسم المرأة الذي يتسم بالليونة والخطوط المنحنية اللينة في هذه الفترة ، كذلك جاءت الأكمام غالبا لمنتصف الذراع بتشكيلات متعددة . كما تميز طول الفستان للسهرة بالمبالغة و الاستفاضة في الطول .
- تميزت ملابس المساء و السهرة لهذه الفترة في الهيكل البنائي بالشكل المنحني على شكل حرف (S) والأكمام تبدو طويلة وفي بعض الأحيان كانت تزخرف بكرانيش (٢٦ / ٩٥) ثم تغير الهيكل البنائي لزي السهرة في أواخر هذه الفترة .

من شكل الحرف (S) إلى هيئته الحرف (A) ويعتبر هذا التغير سمه عامه في معظم نوعيات ملابس هذه الفترة .

- الاعتماد علي إظهار أرستقراطية المرأة مع الحفاظ علي رومانسيتها من خلال تنوع هيكل الملابس التي تناسبت وتوافقت بانسجام مع طبيعة جسم المرأة المميز بالليونة و الأنوثة في هذه الفترة و الزخرفة و التطريز يعبران عن الثراء والفخامة .
- اعتمد شكل الملابس عل الاستطالة و تغطية جسم المرأة ، مع إظهار تجسيم الصدر ، و الأرداف ، و الأكمام .

العناصر التصميمية :

- انتشرت الطبوعات الزخرفية كسمه أساسيه في الملابس لهذه الفترة .
- ظهرت بصور متعددة على هيئه كنارات عرضيه أو طوليه أو مائلة تحتوى على زخارف نباتيه لعناصر زهرية واتسمت توزيعات الزخارف بالتكامل مع خطوط الزى والانسجام مع الإكسسوار ، ووزعت معظم الزخارف على الزى بصور متزنة من خلال مساحات أو أشرطة (٢٦ / ٩٥) شكل (١٠) .
- ظهر في بعض الملابس أحزمة الوسط عبارة عن شريط عريض يؤكد على خط الوسط .
- تميزت بعض هذه الأزياء باستخدام الفنون اليدوية المختلفة لتجميل الزى بأشكال عديدة منها التطريز والأضافه والترصيع بالخرز والخيوط المرسومة .
- ظهرت ألوان الباستل الفاتحة بشكل غالب على هذه الأزياء ، وانتشرت ظلال اللون البنفسجي والأزرق الفاتح ، والقرمزي والوردي الهادىء والذهبي والفضي (٩٦ / ١٧٢) .

الخامات والتقنيات :

- استخدم مصمى الفترة الأقمشة بوفرة في الموديلات ، بهدف التأكيد علي الليونة و الأنسداية ، و الانسيابية ، و الأنوثة .
- انتشرت الخامات الطبيعية (القطن ، الكتان ، الصوف ، و الحرير الطبيعي) و أقمشة الشيفون ، و الكريب ، و الموهير ، و القטיפه ، و الكشمير ، و الستان ، و الدنتيلا (٩٥ / ٢٦) ، و الأقمشة المقصبة بخيوط من الذهب الفضة و مرصعة بالفصوص اللامعة (١٧٢١ ٢٩)
- انتشرت الأساليب الفنية الحرفية اليدوية المختلفة بهدف زخرفة و تزيين الأزياء ، فاستخدمت أشغال الخرز و التطريز ، و الشرائط النسجية ، و الزخرفة بالأحجار الكريمة والأزرار الكبيرة ، و الريش

أزياء الزفاف للسيدات :

الهيكل البنائي العام :

- الاعتماد علي أظهار أرستقراطية المرأة مع الحفاظ علي رومانسيتها من خلال تنوع هيكل الملابس و زخرفتها و تطريزها و التي توحى بالثراء .
- ظهر شكل الملابس متميز بالميزات العامة للفترة التي أهمها الاستطالة و تغطية جسم المرأة ، مع إظهار تجسيم الصدر ، و الأرداف ، و الأكمام .
- تميزت أزياء الزفاف لهذه الفترة في الهيكل البنائي بالشكل المنحنى على شكل حرف (S) مع وجود كولة عالية ومزخرفة أو سادة متماسكة أو بدون كوله ، و الأكمام كانت تبدو طويلة ومركبة من أجزاء متتابعة .

- تنوعت تصميمات الأكمام حيث كانت تبدو طويلة وفى بعض الأحيان كانت تزخرف بكرانيش شكل (١١) (٩٥ / ٢٦) .

العناصر التصميمية :

- ظهرت تشكيل الصدر غالبا ما كان يبدو على شكل قصات متراكبة مربعة أو على هيئة حرف (V) أو دائرية مع الكول الطويل الذي يغطى الرقبة ، وتميزت تشكيل الصدر في نهاية الفترة بأشكال مختلفة متعددة مغطيه للصدر تماما حتى أعلا الرقبة ، ومزخرفه بزخارف متنوعة الكثافة .
- انتشرت الزخارف المطبوعة والمطرزة في صوره مختلفة توضح هيكل الزى ، و تميزت هذه الزخارف بالرقعة و الأنوثة .
- ظهرت ملابس الزفاف مزخرفه بأنماط مختلفة مطبوعة ومطرزه ومرصعه بالخرز والجواهر ، كما ظهرت الزخارف موزعه بأساليب تتميز بالليونه والرشاقة على الهيكل البنائى للفستان كوحدة كليه ، وتميزت الزخارف بميلها إلى العناصر الطبيعية البنائيه الزهرية ، كما ظهر شكل البوكيه الزهري أعلا الرأس متناسق مع زخرفه الفستان وظهرت الزهور المنثورة على إيشارب الزفاف بدقه (١٥ / ٥٥) .
- اتسمت ملابس الزفاف بالأتساع من أسفل والأنسداليه والمرونة في الخطوط الهيكلية .
- ظهرت بعض فساتين الزفاف بدون أحزمه للوسط أو بأحزمه رقيقه

الخامات والتقنيات :

- انتشرت خامات الحرير الطبيعي و أقمشة الشيفون ، و الكريب ، و الموهير و الستان ، و الدنتيلا (٩٥ / ٢٦) .
- وزخرفت الملابس بالرسوم الكثيرة ، كما أضاف الفن الزخرفي أساليب مختلفة للتطريز علي الملابس بالجواهر ، و الفراء ، والذهب ، و الفضة ، و الخرز . (٣١ ١ ٦٣) .
- انتشرت طرق الزخرفة بالتقنيات اليدوية المتعددة ، التطريز ، أشغال الإبرة على محيط الصدر للفتان وكذلك في الكنارات أو حول الزخارف المطبوعة .

ملابس فترة النهار للسيدات :

- تميزت ملابس النهار بالمظهر الفخم الذي يعبر عن الترف والثناء والجمال الأنثوي .

الهيكل البنائي العام :

- تميزت هذه الفترة في الهيكل البنائي بالشكل المنحني على شكل حرف (S) مع وجود ياقات عالية ومزخرفة أو سادة متماسكة ، والأكمام كانت تبدو طويلة مؤكده على خط الأرداف ، والأكمام تبدو طويلة وفي بعض الأحيان كانت تزخرف بكرايش شكل (١٥) .
- تغير الهيكل البنائي للزى في أواخر هذه الفترة للملابس النهارية من شكل الحرف (S) إلى هيئه الحرف (A) في صورته مستقيمة ، مع الارتفاع في خط الوسط لأعلى ، وانتشرت الفساتين ذات القطعة الواحدة التي سميت بطراز (الأمبير) (٥٤ / ٤١) شكل (١٦) .

العناصر التصميمية :

- ظهرت فتحة الرقبة بفتحه الصدر غالبا ما كانت تبدو على شكل حرف (V) أو دائرية مع الكول الطويل الذي يغطي الرقبة ، وتميزت فتحات الصدر في نهاية الفترة بأشكال مختلفة متعددة .
- انتشرت الطبقات ذات الحجم المبالغ فيه في صورته مكمله للزى وتميزت هذه النوعية من ملابس الفترة بالأنسداليه .
- ظهرت الزخرفة على ملابس هذه الفترة بصور متعددة على هيئته كنارات عرضيه أو طولييه أو مائلة تحتوى على زخارف نباتيه لعناصر زهرية ، كما ظهرت الزخارف على (أزياء بعض السيدات في نهاية هذه الفترة تمثل مساحات كبيرة عند الصدر أو في صورته أجزاء خلفيه في الزى أو أماميه ، ووزعت معظم الزخارف على الذي يكمل بصور متزنة من خلال مساحات أو أشرطة متناسقة تصل إلى القبعة المكمل للفستان (٢٦ / ٩٥) شكل (١٤) .
- اتسمت ملابس الفترة النهارية بتعدد الطبقات للأقمشة التي اختلفت ألوانها وطبيعتها في بعض الملابس ، وكذلك ظهر في بعض الملابس أحزمة الوسط عريضة (٤١ / ٥٤) شكل (١٦) .
- سيطرت الألوان الباستل ، و انتشرت ظلال اللون البنفسجي و الأزرق الفاتح ، و القرمزي و الوردي الهاديء ، و اللون الذهبي و الفضي ، (٥٨ / ٢٢٤) .

الخامات والتقنيات :

- انتشرت الخامات الطبيعية (القطن ، الكتان ، الصوف ، و الحرير الطبيعي) و أقمشة الشيفون ، و الكريب ، و الموهير ، و القטיפه ، والكشمير ، و الستان ، و الدنتيلا (٩٥ / ٢٦) .
- زخرفت الملابس بالرسوم الكثيرة ، كما أضاف الفن الزخرفي أساليب مختلفة للتطريز علي الملابس بالجواهر ، و الفراء ، والذهب ، و الفضة ، و الخرز (٦٣ / ٣١) .
- انتشرت طرق الزخرفة بالتقنيات اليدوية المتعددة ، التطريز ، أشغال الإبرة .

الملابس الرياضية :

- كان تصميم كل زي يتناسب مع نوعيه الرياضة (صيد ، جولف ، رماية ، تزلج على الجليد ، الكروكييت) (٩٣ / ٢٦) .

الهيكل البنائي العام :

- اختلف الهيكل البنائي باختلاف الوظيفة للزي الذي يتلاءم مع طبيعة الرياضات المختلفة ، الجولف ، الصيد فظهرت بعض ملابس السيدات التي تصل إلى تحت الركبة وظهر البعض الآخر من الملابس يصل طوله إلى خط الأرض .
- غلب على جميع الملابس التأكيد على خط الوسط .
- ظهرت بعض الملابس مكونه من طبقتين أو ثلاث .

العناصر التصميمية :

- ظهرت فتحه الرقبة بأشكال متعددة منها تتناسب مع الموضة والطابع العام على هيئه حرف (V) ، كما ظهرت في صورهِ ببيضاوي وكذلك مستطيل يصل إلى الأكتاف وكذلك ظهرت فتحه الرقبة بالشكل المربع .
- كما كانت بعض الملابس كت " Cut " ، أو بأكام طويلة أو بأكام مركبه من جزأين على شكل قمع .
- ظهرت الزخرفة على الأزياء الرياضية في صور مختزله مبسطه شكل (١٧ ، ١٨) أو في هيئه كنارات عند حواف الزى ، وجاءت بشكل أشرطة من الأقمشة ذات الألوان المختلفه عن باقي الزى أو أشرطة من خامات أخرى كالفراء .
- ظهرت بعض الملابس بنوعيات مختلفه من الخامات كالجلد والأقمشة
- كما ظهرت بعض الملابس الرياضية تحتوى على الجيوب الجانبية الكبيرة داخل الفستان .
- ظهرت ألوان هذه الملابس بدرجات متعددة منها القاتم كالرمادي والأزرق والبنى ومنها الفواتح وبشكل يتناسب مع وظيفة الملابس (١٤ / ٥٥) .

الخامات والتقنيات :

- ظهرت خامات متنوعة للملابس الرياضية تتناسب مع الوظيفة جاءت معظمها من الخامات الطبيعية الصوف والقطن والكتان
- استخدمت الأساليب اليدوية في الخياطات لتجميع أجزاء الزى الرياضي .

الملابس الداخلية للسيدات :

الهيكل البنائي العام :

ظهرت الملابس الداخلية للمرأه تصل إلى تحت الركبة بشكل مجسم لطبيعة الجسم ويظهر فيها التأكيد على تحديد خط الوسط والأرداف من خلال المشدات الداخلية ، وظهرت في صورته الفستان وهو إما بدون أكمام أو بحملات على الكتف .

العناصر التصميمية :

- أخذت فتحه الرقبة الشكل المربع او الحرف (V) وظهر الصدر المكشوف شكل (١٩) .
- تميزت الملابس الداخلية (للكوميين) بالكنارات الزخرفيه المتعددة عند منطقة الصدر والكرانيش أسفل (الكوميين) ، والتي اهتم بها المصمم اهتماما عاليا مؤكدا أن خطوطها على الجماليات الأنثوية للمرأة (١٥/٥٥) شكل (٢٠) .
- وظهر في الملابس الداخلية الألوان الفاتحة التي غلب عليها الأبيض المزخرف بالأقمشة المضافة و الكرانيش والزخارف المطرزة النباتية المختلفة والخطوط الهندسية المجردة .

الخامات والتقنيات :

- ظهرت الملابس الداخلية الخامات الطبيعية المتمثلة في (القطن ، الكتان الحرير الطبيعي) وأقمشة الشيفون ، والساتان والأقمشة المطرزة .
- استخدمت الخياطات الراقية مع تقدم مستوى الحياكة واستخدمت الأساليب الفنية الحرفية بهدف تزيين الملابس الداخلية منها أشغال التطريز ، وإضافة الشرائط النسجية والكرانيش شكل (١٩ ، ٢٠) .

الإكسسوار ومكملات الأزياء :

- انتشرت القبعات ذات الحجم المبالغ فيه المزينة بالريش و الجواهر والخرز . و زينت هذه القبعات في بعض الأحيان بالريش و بوكيهات الزهور المختلفة شكل (٢٢) .
- كثر استعمال المظلات التي ظهرت مطبوعة بزخارف من نفس زخارف الزى و مكملة لها ، و احتوت على كرائيش و أشرطة نسجية مزخرفة بتنوعات متعددة (٢١ / ٥٥) .
- ظهرت بوكيهات الزهور التي كانت تلعب دورا زخرفيا مكمل لبعض الأزياء في صورة مجسمة اقرب إلى الشكل الطبيعي .
- ظهرت حقائب اليد بتشكيلات فنية متعددة مزينة بالزهور المجسمة و المطرزة في بعض الأحيان .
- كذلك ظهرت أشرطة لعمل تصفيفات لشعر الرأس مزينة بالريش و الخامات المختلفة أو مطرزة شكل (٢١) .

أزياء الفترة ١٩٠٠ - ١٩١٠ :



شكل (١)

أزياء الفترة ١٩٠٠ - ١٩١٠ :



شكل (٢)

أزياء الفترة ١٩٠٠ - ١٩١٠ :



شكل (٣)

أزياء الفترة ١٩٠٠ - ١٩١٠ :



شكل (٤)

أزياء الفترة ١٩٠٠ - ١٩١٠ :



شكل (٥)

الملابس الراقية ١٩٠٠ - ١٩١٠



شكل (٦)

الملابس الراقية ١٩٠٠ - ١٩١٠



شكل (٧)

الملابس الراقية ١٩٠٠ - ١٩١٠



شكل (٨)

ملابس السهرة ١٩٠٠ - ١٩١٠



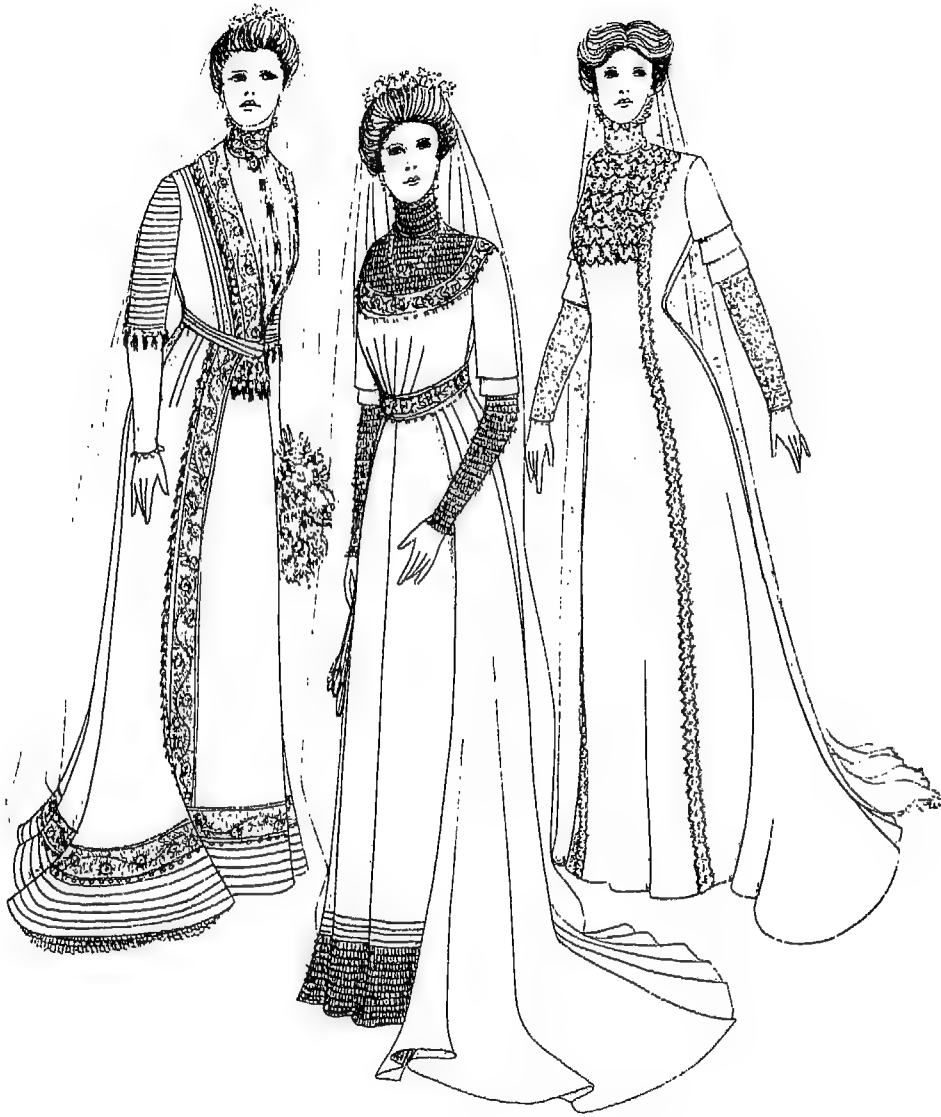
شكل (٩)

ملابس السهرة ١٩٠٠ - ١٩١٠



شكل (١٠)

ملابس الزفاف ١٩٠٠ - ١٩١٠



شكل (١١)

ملابس الزفاف ١٩٠٠ - ١٩١٠



شكل (١٢)

ملابس النهار ١٩٠٠ - ١٩١٠



شكل (١٣)

ملابس النهار ١٩٠٠ - ١٩١٠



شكل (١٤)

ملابس النهار ١٩٠٠ - ١٩١٠



شكل (١٥)

ملابس النهار ١٩٠٠ - ١٩١٠



شكل (١٦)

الملابس الرياضية ١٩٠٠ - ١٩١٠



شكل (١٧)

الملابس الرياضية ١٩٠٠ - ١٩١٠



شكل (١٨)

الملابس الداخلية ١٩٠٠ - ١٩١٠



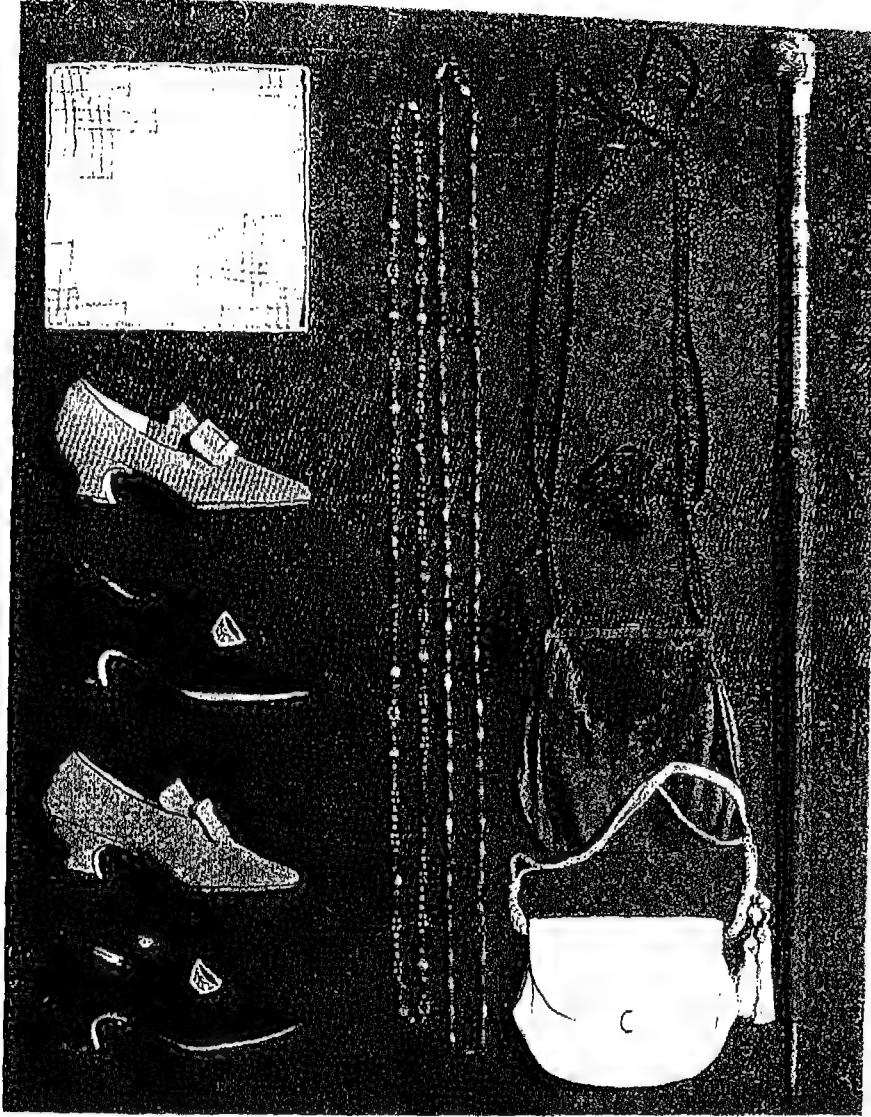
شكل (١٩)

الملابس الداخلية ١٩٠٠ - ١٩١٠



شكل (٢٠)

إكسسوارات ومكملات لأزياء الفترة ١٩٠ - ١٩١٠



شكل (٢١)

إكسسوارات ومكملات لأزياء الفترة ١٩٠ - ١٩١٠



شكل (٢٢)

أشهر مصممي الحقبة

- | | |
|----------------|-------------------|
| Paul Poiret | • بول بواريه |
| Mriano Fortuny | • ماريانو فورتوني |
| Jeanne Lanvin | • جين لانفان |
| Jacues Doucet | • جاك دوكت |
| Gine Puquin | • جين باكوين |

بول بواریه

PAUL POIRET

(1879 - 1944)



بول بواريه

Paul poiret

يعتبر بول بواريه من أهم المصممين الفرنسيين العالميين الذين ظهرُوا في العقد الأول من القرن العشرين لما تميزت به تصميماته بالتححر والتجديد و الابتكار ، حيث ارسى أفكارا جديده لم تكن موجوده من قبل ، وكان متصفا بحبه للحياه وعشقه للفنون والمرأه والجمال (١٢٣ / ٤٠) .

نشأته وأسرته :

- ولد بول بواريه في الثامن من أبريل عام (١٨٧٩) في عالم من الملذات الطبيعية . كان أبواه يعملان في تجارة الملابس في ضاحية " LES HALLES " بباريس ، والتي يعود الفضل إلى سوقها المغطى المشهور في أنها مازالت تعتبر مركز الطعام في باريس والتي بقيت حتى هذا اليوم محور صناعة النسيج الفرنسية .
- أجبره والده أن يمكث بالمدرسة ويؤدي امتحاناته وبعد ذلك أرسله إلى صانع مظلات شهير ليعمل كساعي ، آملاً في أن يتعلم شيئاً من جوانب الحياة الجادة .
- عمل كمساعد للمصمم المشهور " جاك دوكيت " JACQUE DOUCET " والذي كان أيضاً خبيراً عظيماً وجامع للفنون ومنه تعلم " بول بواريه " ذو المواهب المتعددة التي أهمها حرفة التفصيل وأسلوب الحياة الراقى (٢٢٤ / ٥٨)
- في عام (١٩٠١) ، وبعد الانتهاء من خدمته العسكرية ، عمل بواريه مع " وورث " " WORTH " ، صاحب بيت الأزياء الشهير في ذلك الوقت .
- في فرنسا عام (١٩٠٣) أقام بواريه صالون الأزياء الخاص به .

- سطع نجم بواريه في باريس حيث أصبح أحد مشاهير الشخصيات العامة ...
كما كان يحيط نفسه دائماً بأكثر الموهوبين من المصورين والرسامين
والمصممين (١٩ / ٥٥١) .
- أسس مدرسة فنون الديكور لتصميم الأثاث والأقمشة وأغراض الديكور.
- كان بواريه هو أول مصمم أزياء يقوم بإنتاج العطر الخاص به .

الاتجاه الفكري التصميمي (بول بواريه) :

- كان يعتبر بواريه نفسه محرراً للمرأة .
- أصبح بواريه أول مصمم حقيقي في القرن العشرين ، والذي ترك بصمته
الجمالية في كل مكان حوله أو على أي شيء يبيعه ، من أول الإكسسوارات
وحتى التصميم الداخلي .
- تميز بالابتكارية العالية و الطلاقة التصميمية وأحدث هذا ثورة في صناعة
النسيج والتي كانت في ذلك الوقت قاصرة على طباعة الرسومات البسيطة
على الأقمشة الرخيصة . ولأنه رأى في أسفاره في كل مكان كيف يتم عمل
نسخ مطابقة ، فإن " بواريه " دافع في نقابة المحامين عن مؤسسة تصميم
الملابس النسائية الفرنسية من أجل الحفاظ على استقلالية الابتكارات .
- استخدم المصمم بول بواريه عناصره التشكيلية لتصميم الأزياء من
الاتجاهات الفنية السائدة في هذه الفترة كما قام بالتعاون مع الفنان " رؤول
دوفى " Raoul Dufy الذي قام بتصميمات مطبوعة شملت أشكال الطيور
و الطيور و الزهور و النباتات (٥٠١٦٣) شكل (٢٥) .
- فى عام (١٩١١) نجح " بواريه " في خلق صيحة أخرى وشهيرة
جيدة بتصميم الثوب البنطلون " PANTALON GOWN " وافتتح
بواريه فى نفس العام مدرسة الديكور الخاصة به ، حيث كانت التصميمات

الفنية " لراؤول دوفى " RAOUL DUFY " تطبع مباشرة على أفخر أنواع الحرير .

- اهتم بواريه بالوحدة التصميمية العضوية متأثراً بالفن الجديد بما فيه من تكامل بين الزخرفة و الخامات التطبيقية المختلفة المتمثلة في ورق الحائط و الأثاث و الملابس التي تحمل نفس نمط وطبيعة الزخرفة بشكل متناسق شكل (٢٣) .

- وزخرفت بعض ملابسه بالرسوم الكثيرة شكل (٢٨) ، كما أضاف الفن للزخرفي أساليب مختلفة للتطريز علي الملابس بالجواهر ، و الفراء ، والذهب ، و الفضة ، والخرز . (٢٣ ١ ٣١)

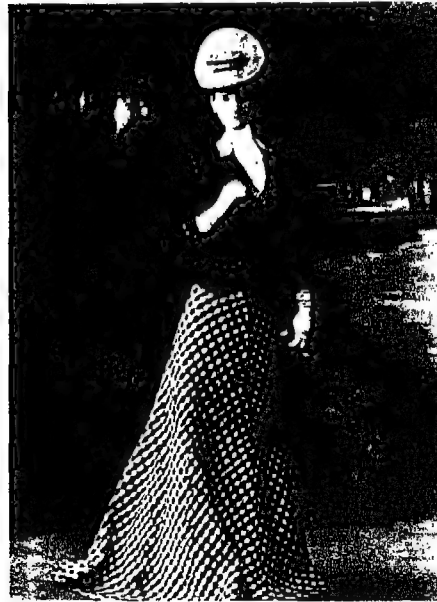
- تضمنت بعض ملابس بواريه تأثيرات شرقية سببها إنتاج أزياء شهرا زد التي صممها (ليون باكست) (Leon Bakst) و تأثر بهذا الاتجاه المصمم بواريه (Poiret) تمثلت في الجونله الفوقية ، و البنطلونات التركية ، و عمامات الرأس شكل (٢٩) ، بعد هذه المرحلة اتجه بواريه نحو البساطة في الشكل و الاتجاه نحو جماليات الهيكل البنائى لجسم المرأة (٢٢٤ ١ ٥٨) شكل (٢٤ ، ٢٦) .

- قدم المصمم " بول بواريه " الكيمونو اليابانى شكل (٢٧) ، و الخطوط المستقيمة ، و رفع طول والجونلة حوالى ٢٠ سم عن الأرض (١٤ / ٤) .

- قدم الألوان الباستل ، و انتشرت فى ألوانه ظلال اللون البنفسجي و الأزرق الفاتح ، و القرمزي و الوردي الهادىء ، و اللون الذهبي و الفضي ، (٢٢٤ ١ ٥٨) و استمرت هذه الألوان حتى ظهور المدرسة الوحشية عام (١٩٠٥) ، التي عكست ألوانها التي تميزت بالبهجة و النضارة والصراحة والوضوح شكل (٣٠) .



شکل (۲۳)



شكل (٢٤)



شکل (۲۵)



شکل (٢٦)



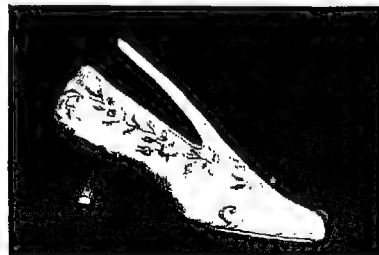
شكل (٢٧)



شكل (٢٨)



شكل (٢٩)



شكل (٣٠)



شکل (٣١)



شكل (٣٢)

ماریانو فورتونی

Mriano Fortuny

(1871 - 1949)



Mriano Fortuny

ماريانو فورتوني

كان ماريانو فورتوني هو مبدع الثوب الوحيد الذي لم يغب قط عن ذاكرة الموضة النسائية على مر العصور وذلك على الرغم من عدم كونه مصمماً للأزياء بالمعنى التقليدي .

نشأته وسيرته الذاتية :

- كان ميلاد "ماريانو" في "جرانادا" بأسبانيا لأسرة من الرسامين الأسبان دافعاً له لأن يرى في نفسه استعداداً غير عادي لأن يصبح رساماً ، وواقع الأمر أن "ماريانو" كان يتمتع بمواهب متعددة في مجالات مختلفة (١٠٣ / ٧١) .
- في السابعة عشر من عمره ، عاش "ماريانو" في فينيسيا ليصبح هناك مهندساً ، مخترعاً مصوراً فوتوغرافياً ، جامعاً للتحف .
- كان لاهتمامه الفني بالمنسوجات والألوان بالغ الأثر لأن يصبح خبيراً في القطيفة والمنسوجات الحريرية ، بالإضافة إلى تقنيات الطباعة (٦٣ / ٣٢) .

الاتجاه الفكري التصميمي :

- تميز "ماريانو فورتوني" بنمط خاص في تصميماته جاء على خلاف الأنماط السائدة في عصره من حيث الهيكل البنائي و الأشكال الظليه وعناصر التصميم عناصر التصميم ومفرداته .
- وفي عام ١٩٠٧ قام ماريانو فورتوني بتصميم ثوب "ديلفوس" للسهرة المصنوع من الستان المبطن ، ذلك الثوب الذي يسهل طيه وحفظه في أضييق صندوق لحفظ الملابس ، هو ذات الثوب الذي لازالت تريديه أكثر

- نساء العالم تميزاً إلى يومنا هذا والذي يعتبر قطعه فنيه فريده فى ذاكره
عالم الموضه النسائيه ، والذي علق عليه خبراء تصميم الأزياء بانه الثوب
الذى لا يخفى شيئاً من جسد المرأة ولا يكشف شيئاً من جسدھا شكل (٣٣)
- قدم " فورتونى " التصميم المستوحى من التونيك الأفريقى شكل (٣٤) .
 - الثوب الطويل الى مابعد الركبه والذي كان يبدو فى تصميمه كأنه معلقاً من
الكتفين ليصل طوله الى الأرض بلا أى حشوات أو ثنيات ، مما جعله يتميز
بالأنسيابية وسهولة الحركة (٤٧ / ٤٤) .
 - قام ماريانو فورتونى بتصميم إبداعي آخر لا يقل شهرة عن ثوب " ديلفوس "
ألا وهو " شال كنوسوس " والذي يشبه فى تصميمه الساري الهندي الشهير
صنعه " فورتونى " من الحرير المطبوع ، وأصبح هذا الشال المتميز
مرغوباً بشدة من معظم الفنانات - وخاصة فنانات المسرح .
 - كل ذلك جعل من فورتونى مصمماً لقطع من الثياب تستحق بجدارة
الاحتفاظ بها فى المتاحف الفنية كأعمال فنية خالدة .



شکل (۳۳)



شكل (٣٤)

جين لانفان

Jeanne Lanvin

(1946 – 1867)



جين لانفان Jeanne Lanvin

تعد "جين لانفان" واحدة من السيدات القلائل التي سطع نجمهن في عالم الموضة لما قدمته من إبداعات في تصميم الأزياء وابتكارها لتركيبات لونية سجلها لها التاريخ مما جعل اسم لانفان خالدا على مر الأزمان .

السيرة الذاتية :

- ولدت في بريتي " Brittany " بفرنسا عام (١٨٦٧) .
- كانت جين هي الأخت الكبرى لأخوتها الأحد عشر ، مما جعلها تعمل وهي في سن الثالثة عشر كفتاه بريد .
- عملت " جين " الثامنة عشر من عمرها كبائعة ملابس ثم اهتمت بصناعه القبعات ، والتي برعت في صناعتها مما دفعها إلى الاتجاه إلى العمل الخاص في تصميم وصناعه القبعات .
- وفي عام (١٨٩٥) تزوجت "جين" من الأرستقراطي الإيطالي " إيميليو دى بيترو " زواج دام ثماني سنوات ، حيث انفصلا ولديهما فتاة في سن السادسة من العمر (٣٣ / ٣٨) .

الاتجاه الفكري التصميمي :

- قامت " لانفان " بتصميم وابتكار فساتين غاية في الرقة وروعة الألوان بدافع حبها الجارف لابنتها الصغيرة ، وقدمت تصميمات مختلفة تماماً عن ملابس الأطفال التقليدية في ذلك الوقت شكل (٣٥) .

- كانت تصميماتها مجرد نماذج مصغرة لملابس السيدات ، وهكذا ابتكرت "جين" أول تشكيلة لملابس الأطفال .. واضعة بذلك حجر الأساس لبيت لانفان الشهير .
- أضافت جين قسماً لأزياء الفتيات والسيدات ، وهكذا أصبح بيت أزياء "لانفان" أول بيت أزياء يهتم بابتكار ملابس النساء من كل الأعمار شكل (٣٧ ، ٣٨) .
- أضافت لمسات " جين " روح الشباب على كل تصميماتها من خلال القصات البسيطة البريئة ، والألوان الزاهية المرحية شكل (٣٦) ، وابتكرت اللون الأزرق المعروف حتى يومنا هذا باسم "ازرق لانفان" الذي أضفى على النساء من كل الأعمار روح الأنوثة والرومانسية ، دون أي إحياءات جنسية أو خيالية (٤٧ / ٤٨) .
- ابتكرت " جين لانفان " احد اهم تصميماتها التي بقيت فى ذاكرة عالم الموضة وهو فستان " روب دوسيتيل " " robes de style " والذي استلهمت تصميمه من القرن الثامن عشر .
- تميزت أعمالها بأشغال التطريز والطابع الرومانسى حتى عام (١٩١٠) .
- اتجهت " جين لانفان " للتصميمات ذات الطابع الشرقى فى حقبة العشرينات.
- ابتكرت " جين لانفان " فى عام (١٩٢١) مجموعه جديدة من التصميمات تأثرت فيها بحضارة الأزتيك " Azatec embroidery " فظهر الجاكيت القصير ذو ازرار الصغيرة الكثيرة والياقات المطرزة والقبعات المستديرة شكل (٣٥) .
- فى عام (١٩٢٦) بدأ بيت أزياء لانفان فى تصميم ملابس الرجال أيضاً مما يجعل من "لانفان" أول بيت أزياء يهتم بملابس وخطوط أزياء الأسرة كاملة ،والجدير بالذكر أن ملكية بيت أزياء " لانفان " ظلت داخل أسرة واحدة لمدة تزيد عن قرن كامل من الزمان .



شكل (٣٥)



شكل (٣٦)



شکل (۳۷)



شکل (٣٨)

جاك دو كيت

Jacues Doucet

(1853 – 1929)



جاك دو كيت Jacques Doucet

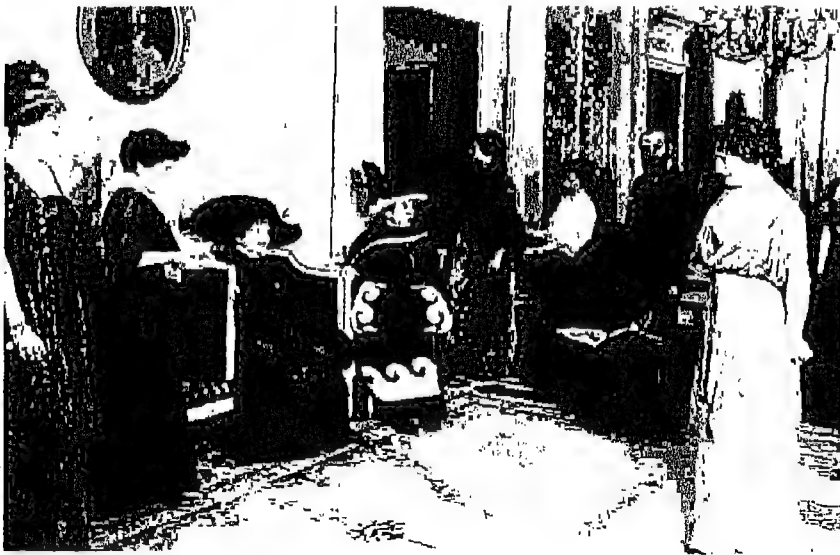
السيرة الذاتية :

- كان لميلاد " جاك دو كيت " في منطقة " رو دو لا باي " حيث اشهر بيوت الأزياء في فرنسا ، ونشأته في أسرة لديها أحد بيوت الأزياء الفرنسية ، أبلغ الأثر في أن يكون مقدرأ " لدوكيت " أن يكون مصمماً للأزياء . وذلك بالإضافة إلى ملازمته لأصدقاء الصبا " جاستون فيليب " و " جين فيليب " أبناء أشهر مصممي الأزياء في فرنسا في ذلك العصر .
- كان دو كيت يفضل أن يكون رساماً، إلا أنه وجد نفسه مسئولاً عن التطوير والارتقاء بمستوى بيت الأزياء الخاص بأسرته ، ، الذي قام جده بتأسيسه ، وحرص أبواه على توسعته واستمراره ، ونجح " جاك دو كيت " نجاحاً باهراً إلى أن أصبح على قمة بيوت الأزياء الفرنسية في ذلك الحين (٤٠ / ٣٣) .

الاتجاه الفكري التصميمي :

- أستوحى أسلوبه في التصميم من فخامة موضة القرن الثامن عشر ، والتي طورها دو كيت " كثيراً مما دعا البعض إلى القول بأن " دو كيت " لازال واحداً من رواد تصميم أكثر ملابس النساء المسائية راحة وحيوية شكل (٣٩) .
- وقد لاقت تصميمات " دو كيت " إقبالاً كبيراً وخاصةً بين تلك الطبقة من السيدات اللاتي انصب اهتمامهن على لفت أنظار الرجال من الطبقة الراقية شكل (٣٩) .

- أستمّر "دوكيت" على نفس النهج في التصميمات ، مما جعل الزوجات والأمهات يبدون كنجمات المجتمع (٤٠ / ٣٣) .
- انصب اهتمام "دوكيت" على الفخامة دون الموضة نفسها ، مما دفعه إلى الاستمرار في تصميم الفساتين المصبوغة بالألوان ، والمطرزة ، وذات الثنيات والتركيبات النسيجية المختلفة ، حتى في الوقت الذي بدأت فيه باريس الاتجاه إلى التصميمات البسيطة .
- شق "دوكيت" لنفسه طريقاً جديداً إلى الريادة في عالم الموضة .
- قام "دوكيت" بكشف النقاب عن الموهبة الفذة لدى "بول بويرت" و "مادلين فيونيت" اللذان قدما الكثير في سبيل جعل المرأة أكثر إحساساً بالحرية من خلال تصميماتهما .
- واعتزل دوكيت عندما شعر أنه بعيداً عن روح العصر المتحررة ، والتي اتجهت إليها الموضة النسائية ، وظلت تصميماته وخطوطه مصدراً للإلهام لكل المهتمين بتصميمات القرن الثامن عشر .



شکل (۳۹)

جين باكوين

Gine Pauquin

(1936 – 1869)



Gine Paquin

جين باكوين

نشأ بيت أزياء " باكوين " الشهير بتكاتف عائلة " باكوين " حيث الزوج " ايزيدورو باكوين " يقوم بأعمال الإدارة والتسويق ، والذي كان له الأثر المباشر فى نجاحه نظرا لبراعته فى التعامل مع عملائه والذي كان معظمهم من الطبقة الأرستقراطية ، والممثلات وسيدات المجتمع من الجنسيات المختلفة .
وكانت زوجته " جين باكوين " هى المبدعه والمصممة لبيت الأزياء (٢٣ / ٤٤) .

السيرة الذاتية :

- تعلمت " جين باكوين " فن تصميم الأزياء لدى بيت " روف " " Rouff " الشهير للتصميمات النسائية .
- كانت " جين باكوين " أول امرأة يتم انتخابها كرئيسة لقسم الموضة فى معرض العالم " عام (١٩٠٠) كما فازت بجائزة الصليب الشرفية فى عام (١٩١٣) ، واستكمالا لروح السبق لديها ، كانت " جين " هى أول من أسس فروعاً لبيت أزيائها الشهير خارج فرنسا ، لندن - نيويورك - مدريد ثم بيونس إيرس بأمريكا الجنوبية .
- اعتزلت " جين باكوين " فى عام (١٩٢٠) عالم التصميمات النسائية وذلك بعد وفاة زوجها ، واستمر بيت الأزياء حتى عام (١٩٥٣) حيث اندمج مع بيت أزياء " وورث " " Worth " وسمى " باكوين وورث " " Paquin- Worth " حتى اغلق عام (١٩٥٦) (١٧٧ / ٧١) .

الاتجاه الفكري التصميمي :

- في عام (١٩٠٦) قدمت " جين " الثوب الامبراطوري والذي سبقت به " بوريت " قبل أن يقدمه هو بعام كامل ، كما كان لها السبق أيضاً في تقديم ثوب " الكيمونو " الياباني الشهير كثوب من ثياب السهرة للسيدات .
- سجل تاريخ الموضة أن " جين " كانت أول من ابتدع فكرة "عرض الأزياء المتعارف عليه الآن في كل أنحاء العالم ، حيث استعانت "جين " بسيدات عملن لديها كموديلات يعرضن تصميماتها في المناسبات المختلفة كالافتتاحيات التي تسبق عروض الأوبرا الشهيرة ومدرجات سباقات الخيل أمام الحضور الأرستقراطيين .
- وفي عام (١٩١٣) قامت بتصميم أزياء تستخدم في الصباح والمساء وكانت هذه التصميمات مناسبة للمرأة العاملة في النصف الأول من العشرينات (١٧ / ١٧٧) .
- في عام (١٩١٤) نظمت " جين " أول عرض أزياء حقيقي على أنغام الموسيقى ، قامت بتقديمه على أشهر مسارح لندن " مسرح بالاس " عرض رائع أسمته " فساتين التانجو " حيث قدمت تصميمات لا تقل حرارة عن اسم الرقصة الشهيرة ، استلهمت فيها جين الروح التي كانت سائدة في المجتمع الأوروبي إبان الحرب العالمية الأولى (١٧ / ٥٠) .
- ظلت "جين باكوين " في ذاكرة المهتمين بعالم الموضة ، يذكرونها بفسايتها المكلفة بالفراء الطبيعي على الياقات والأكمام ، والتي كانت ترتديها هي شخصياً ، مما دعي البعض إلى القول بأن "جين باكوين " كانت هي أفضل عارضة أزياء لدى بيت أزياء " جين باكوين " ومن نماذج تصميماتها الاشكال (٤٠ ، ٤١ ، ٤٢) (٤٤ / ٥٣) .



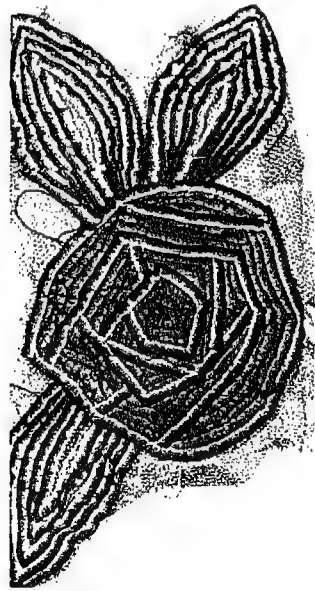
شكل (٤٠)



LA JOUEUSE DE THÉÂTRE
M. J. L. 1910



شكل (٤١)



شكل (٤٢)



شکل (٤٣)



شكل (٤٤)

الفصل الثاني

الحقبة الزمنية الثانية

١٩١٠ - ١٩٣٠

مر العالم في هذه الحقبة الزمنية بظروف مختلفة عما كانت عليه بالأمس القريب ، غيرت من معالم و أساليب الحياة تغييرا جذريا ، فبينما كانت المجتمعات تمر في الحقبة السابقة بحياة رغده دعائمها الاستقرار والازدهار السياسي و الإقتصادي جعلته يعرف بالعصر الجميل ، وبالرغم من وجود الطبقية ، إلا أن الجميع لم يحرم من الاستمتاع بالحياة والحرية ، إلا أن هذه الفترة مرت بظروف درامية ومأسوية منذ بدايتها ، فرضت على المجتمعات أسلوبا من العملية والجدية في الحياة تخيم عليه سحابه من الحزن والحداد طوال هذه الفترة .

الظروف السياسية :

سميت هذه الفترة بعصر " جورج الخامس " (٢٢٤ / ٥) والذي اعتلى عرش بريطانيا بعد وفاه الملك إدوارد السابع عام (١٩١٠) ، والذي كان لوفاته تأثيرا واضحا على الموضة في تلك الفترة ، حيث انتشرت ملابس الحداد السوداء ، وقد ذكر التاريخ الإنجليزي أحد أيام (١٩١٠) واقعه معروفه باسم " أسكوت الأسود " " BlackAscot " في ذكرى وفاه الملك إدوارد السابع ، حيث أقيم سباق الخيل في ذلك اليوم ، وكان جميع الحضور متشحين بالسواد الوقور ، وكان ذلك أكثر الأحداث شهرة في تاريخ الموضة خلال عشر سنوات (٣٣ / ٥٩) .

وبينما كانت المجتمعات الأوروبية تعيش فترة من الاستقرار السياسي ، إلا أن ناقوس الخطر دق منذرا بقدوم شبخ الحرب العالمية الأولى ، حيث وقعت فرنسا وروسيا معاهده عسكريه عام (١٩١١) ، وكذلك أصدرت فرنسا قانونا يجعل الخدمة العسكرية إجبارية بالجيش الفرنسي لمدته ثلاث سنوات .

ونشبت الحرب العالمية الأولى عام (١٩١٤) والتي ازدادت عدد ضحاياها بامتداد الحرب ، وأفقدت المجتمعات مباحج الحياة وأجبرتها على الحياة العملية المليئة بالأحزان . حتى انتهت عام (١٩١٤) (١٥ / ١٢) .

الظروف الاقتصادية :

تحولت الظروف الاقتصادية من الانفتاح والازدهار ومعاهدات التبادل التجاري ، إلى فترة عصيبة مرت بها المجتمعات الأوروبية ، فانخفضت أسعار العملات ، وأغلقت العديد من بيوت الأزياء الشهيرة أبوابها ، نظرا لظروف الحرب العالمية . ومن أهم الأحداث الاقتصادية بدء تشكيل حزب العمال في نيوزيلندا عام (١٩١٠) .

كما تأسس إتحاد عمال الملابس في بريطانيا ، والذي أسس عام (١٩١٥) ، حيث قام بتنظيم كل ما يختص بحقوق العمال من تحديد الأجور وتحسين أحوال العمل وعدد ساعاته ، كما كان لها ميزانيه لتعليم الحياكة لزيادة عدد العمال لسد احتياجات أزياء الجيش .

واتجهت بريطانيا نحو تطبيق نظام التأمين الصحي لأول مره (١٥ / ١٤) .

وفى ألمانيا تأسست " جمعيه صناعه الأزياء الألمانية " عام (١٩١٦) ، والتي عنيت بتطور ومسانده الناحية التقنية والفنية في تطور الموضة على حساب الناحية المادية ، حيث كان هدفهم الأساسي منافسه باريس عاصمه الموضة في العالم أجمع

وأدت هذه المنافسة إلى قيام أزمة في صناعه الموضوعة في باريس وظهور حاله من الركود في الصناعة الألمانية الشهيرة ، وفي روسيا تم تأمين جميع المصانع الروسية والتي يزيد عدد عمالها عن عشرة أشخاص عام (١٩١٩) (١٥ / ١٥) .

الظروف الاجتماعية :

تحوّلت الظروف الاجتماعية بنشوب الحرب العالمية الأولى حيث اضطرت النساء إلى اقتحام ميدان العمل نظرا لوجود الرجال على جبهة القتال ، بعد أن كن يفضلن الحياة الاجتماعية والمنزلية في الحقبة الماضية .

وقامت النساء بالعمل في شتى المجالات ، حيث عملن بالمزارع ، وأعمال البناء ، وفي مصانع الأسلحة و الزخيره ، وكذلك قمن بقياده وسائل المواصلات والتحصيل . كما شاركت المرأه في الأعمال الإدارية والمهنية والوظائف الخاصة التي كان يشغلها الرجال من قبل (٥٨ / ٦٩) .

وكذلك ذهبت المرأة لتؤدي الخدمة العسكرية على جبهة القتال ، ليس فقط كممرضه ولكن بشتى أنواع المساعدة ، وبتغيير النمط الاجتماعي في تلك الحقبة وبتوقف الأنشطة الاجتماعية أثناء الحرب ، قلل ذلك التفكير في الأناقة الشخصية للمرأة (٢٦ / ١٠٧) .

وانعكس ذلك على الموضوعة ، فقام مصمموا الأزياء بتقديم المرأه في زي بسيط يناسب ما تقوم به من أعمال .

وتقديرًا للدور الفعال للمرأه والجهود التي تحملتها أثناء فتره الحرب ، حصلت المرأة على حق الانتخاب عام (١٩١٨) .

التطور التكنولوجية :

تم في هذه الفترة اختراع البلاستيك (١٩١٠) وكذلك اختراع أول طائرة من المعدن الخالص (١٩١٥) كما تم اكتشاف تركيب الذرة (١٩١٣) . وإنشاء أول محطة إرسال أهلية في بريطانيا و أمريكا . وفي ظروف الحرب زاد الطلب علي إنتاج الملابس لذلك ظهرت لأول مرة ، تقسيم عملية صنع الملابس لمراحل متتالية ، يقوم بكل مرحلة عمال مختلفين للاستفادة من المهارات المحدودة (١٠٧ / ٢٦) .

□ الظروف الدينية وعقائدية :

تعدد الأديان ، بدايات نحو الحريات الفكرية و العقائدية (١٠٧ / ٢٦) .

الاتجاهات الفنية :

استمر تأثير فرقه الباليه الروسي على المجتمع الأوروبي خاصة بعد قيامها بجولاتها الناجحة في أوروبا عام (١٩١٠) ، حتى علق على ذلك المصور الفوتوغرافي " سيسل بيتون " قائلا .. "عالم جديد فتح أبوابه أمامي ، لم يسبق لي مشاهدته ما هو أكثر منه إثارة طوال حياتي" (٥٧ / ٣٣) .

وفي مجال الفنون التشكيلية ظهرت التكعيبية بقيادة الفنان " بيكاسو " والذي قام بالمشاركة في تصميمات إبداعات الباليه الروسي ، كما ظهرت بدايات (الحركة التجريدية) والتي مهد لها تطور التكعيبية والتي قادها الفنان " بيت موندريان " " Piet Mondrian "

والذي كان له طراز خاص في التجريدية ، وكان يطلق على بعض لوحاته " سيمفونيات " لما فيها من تنعيم موسيقى في الخطوط والألوان (٢١ / ٢٢٩) .

ومن أهم آراء موندريان " إن الأشكال تخلق العلاقات والعلاقات تخلق الأشكال .. ، وكل شكل ، حتى كل خط ، يمثل جسما ، ولا يوجد شكل محايد بصورة مطلقة.. كل شيء يجب أن يكون نسبيا ، مادنا في حاجه إلى ألفاظ لتجعل مفاهيمها مفهومه " .

كما ظهر أيضا من رواد التجريدية الفنان " واسيلي كاندينسكى " " Wassil " " Kandinsky " والذي كان ينظر إلى الفن بنظرة التقديس كإحساس بقدسيه ادين ، حتى أنه كتب عن " الروحانية في الفن " " The Spiritual in Art " (٢١ / ٢٥١)

وظهرت مدرسه " الباوهاوس " " Bauhaus " والتي تأسست عام (١٩١٩) برئاسة المعماري " والتر جروبيوس " " Walter Gropius " في مدينه فايمار " Weimar " بألمانيا ، ومعنى الباوهاوس أي بناء البيت ليناهض بها النظم الأكاديمية التي كانت متبعه في مدارس الفن في ألمانيا وقتئذ (١ / ٢٣٢) .

وكانت عبارة عن جامعه للتصميم تعمل على تغيير مظهر الحياة بوجه عام ، فكان يدرس بها تدريس العمارة ، التصميم الداخلي ، التصوير ، النحت ، الفوتوغرافيا ، تصميم المسرح ، الباليه ، الأفلام السينمائية ، الخزف ، أشكال المعادن ، طباعه المنسوجات (٢١ / ٢٣٣) .

ومن أهم مفاهيم الباوهاوس مفهوم الملائمة للفرص " Suitability of Purpose " واستخدام البساطة وكثرة الزخارف ، وقد وصف ذلك بأنه " إذا وظف موضوعا بشكل جيد فمن الطبيعي أن يكون جميلا وناجحا معا " .

ونظرا لنشاط الحركة الفنية في تلك الفترة أنشئ الاتحاد القومي الفيدرالي للفنون بالولايات المتحدة الأمريكية عام (١٩١٠) (١٤ / ١٥) .

أما في مجال المسرح فقلت العروض المسرحية نظرا لظروف الحرب العالمية والحالة الحرجة التي كانت تعيشها الشعوب في تلك الفترة إلا أن وسائل الأعلام كانت تروج لفكره " إستراحه من الحرب " ، لدفع الناس إلى ممارسه الحياة بشكل طبيعي لرفع الروح المعنوية (٣٣ / ٥٩) .

أزياء الفترة :

بدأت الأزياء في بدايات تلك الفترة أكثر تحررا من الفترة السابقة ، حتى نشوب الحرب العالمية عام (١٩١٤) . وظهرت فلسفه التجديد في التصميم حيث اتسمت الملابس بالطابع العملي ، والبساطة مع الميل إلى تقليد العروض الجمالية والفنية في الملابس (١٥ / ١٦) وتغيير أسلوب الرسم الظلي على شكل حرف " S " المتميز ببروز الصدر للأمام والأرداف إلى الخلف كثيرا ، فأصبح القوام معتدلا ، وتحول أسلوب التصميم إلى شكل حرف " A " المستقيم ، كما الاستغناء عن الكورسيه الذي كان شائع الاستخدام في الفترة السابقة و شكل (٤٧) يوضح هذه التغيرات .

وفي حوالي عام (١٩١٢) انعكس الفن الياباني ، فأصبحت الفساتين تشبه زي المرأة اليابانيه ، وكان الجزء العلوي " الكورساج " من الفستان يصل إلى تحت الوسط الطبيعي بقليل ، وغالبا يلتف حوله حزام يكون عاده عريضا (٢٤٤ / ٥) . وأصبح صدر الفستان (الديكولتيه) ، في هذه الفترة يأخذ الشكل المثلث ، واختفت الياقات العالية والمربوطة شكل (٤٨) .

أما الأكمام فقد كانت على الطراز الياباني المسمى " الكيمونو " وكانت تقص قطعه واحده مع الجزء العلوي من الفستان ، وتعددت أطوال هذا الكم بأشكال مختلفة .

وكانت الجونلات مختلفة تماما عن الفترة الماضية فاختلفت الجونلات الواسعة وسادت الجونلات الضيقة " Hobble Shirt " ، وبالرغم من صعوبة المشي بها ورغم اتساعها من الركبة إلى القدم شكل (٤٧) (٢٤٤ / ٥) .

قدم كل مصمم أسلوبه الخاص الذي يتناسب مع المتطلبات الوظيفية ووجهة نظره و لكن في إطار ظروف العصر الاجتماعية و السياسية في مجال الأزياء .

اتضح البراعة في إظهار الطابع العملي في ابتكار ملابس تتناسب مع متطلبات الطبقة المهتمة بالموضة ، من الزاوية العملية و النفسية و الاجتماعية ، هو الذي يحدد نجاح الموضة . وانتشرت الملابس ذات الوظائف المتعددة بصورة أساسية في الأزياء . وقلت ملابس السهرة بصورة كبيرة . التقيد و الربط بين شكل ووظيفة الزى حسب المكان و الزمان . (٨٥ / ٤١) ، و قد أثرت رقصات مثل التانجو أثر تأثيرا كبيرا على خطوط الموضة حيث ظهرت " أزياء التانجو " كما هو موضح شكل (٦٥)

وكانت الألوان المفضلة في تلك الفترة القرمزي ، الأبيض ، والأخضر الذي كان مفضلا لدى الكثير من السيدات . وكانت الأقمشة المستخدمة هي الصوف والقطن والكتان والحريز .

وفي عام (١٩١٤) عند نشوب الحرب العالمية الأولى والتي أحدثت تغيرات جذرية في عالم الموضة والأزياء نظرا للتحول الاجتماعي و الاقتصادي الناجم من أثار الحرب . فأصبحت تصميمات الأزياء في تلك الفترة تشبه الملابس العسكرية ، خاصة في ملابس الصباح ، واضطرت السيدات إلى ارتداء الزى الموحد " اليونيفورم " حتى أن أزياء السيدات أصبح لها جيوب تأثرا بالملابس العسكرية .

وانتشرت الألوان السوداء والرمادي فيما بعد حدادا على ضحايا الحرب . فأصبحت تخفى كل شيء أسفلها نظرا لعدم فخامة الأزياء كما كانت عليه من قبل (٣٣ / ٧١)

وانتشر الشال " Shawl " الفاخر لتغطيه الرقبة والأكتاف ، والذي كان مطعما بالفراء أحيانا ، ومطرزه حوافه بالحريير .

وفى إنجلترا ظل الموديل المسمى " فستان لكل المناسبات " " Adress for all " Occasions " حيث يمكن ارتدائه داخل وخارج المنزل ، صباحا ومساء ، حتى عند النوم ، وهو فستان ذو خطوط واسعة مريحة ، مصنوع من نسيج رخيص قابل للغسيل ، يقفل بواسطة توكه بلا مشابك أو عراوى ، ولكن هذا الموديل لم يلقى نجاحا أو قبولا بالأسواق (٢٣ / ٥٩) . وأتجه المصممون إلى تصميم الملابس اليسيرة الارتداء " easy to wear clothing " ، البلوزة ذات تصميم جديد " Jumber blouse " تلك البلوزة غير تقليديه حيث كانت تلبس من أعلى للأسفل ولا تضم أي أزرار وكان يصل طولها إلى أسفل الخصر ، وكانت تصنع من القطن أو الحريير .

كما انتشرت البنطلونات والبذل الحريمى و التاييرات لملائمة حياه المرأة العاملة والتي تتصف بالمتابرة والجدية .

وبانتهاء الحرب عام (١٩١٨) وحتى نهاية هذه الحقبة الزمنية ، اتجهت النساء إلى الاستمتاع بعالم الموضة بعد فتره الحرمان الطويلة التي مرت بهن في فتره الحرب . فسادت الفساتين القصيرة و انتشرت الجونلات الضيقة دون تحديد واضح لخط الوسط ليعطى الشكل الأنبوبي والمستقيم في ذلك الوقت ، وكان كل مصمم في عالم الأزياء رؤيته وإبداعه الخاص (١٤ / ١٧) .

مميزات أزياء الفترة ١٩١٠ - ١٩٢٠ :

تميزت أزياء هذه الفترة بمميزات عامة ومميزات خاصة تنوعت بتنوع وظيفة الملابس و التي منها التالي :

الملابس الراقية :

الهيكل البنائي :

- أصبحت الجونلات واسعة طويلة، وأصبحت الجاكيتات فضفاضة بأحزمة عريضة ووسط ساقط . في عام (١٩١٧) أصبحت الجونلات نافثة ، وكانت الملابس بوجه عام سهلة الارتداء ليست ذات شكل محدد، ولكنها كانت معوقة بعض الشيء للتحرك، ولكنها كانت لا تزال أكثر تحررا من أي نوع من الملابس كان سائداً قبل ذلك . (١٩٣٢) ، تتميز هذه الأشكال بالإستطالة والأتساع أسفل الزى الذي يصل إلى خط الأرض شكل (٤٩) ، كما تتميز بعض أزياء هذه الفترة بالأكمام الطويلة . كما اختلفت أطوال الجونلات ما بين الذي يظهر الحذاء من تحت أو إلى منتصف القدم و ظهرت أيضا الجونلة الضيقة ذات الخطوط المستقيمة شكل (٥٠) .

العناصر التصميمية :

- أخذت البلاطي و الجاكيتات خطوط ملابس الضباط و الجنود . تغير الهيكل البنائي للزى خلال الحرب العالمية ، فقد تطور إلى عرض اكبر، وازدادت الجوبات في القصر ، و ارتفع خط الذيل ١٥سم عن مستوي الأرض ، وفي (١٩١٥) ازدادت الجوبات في الاتساع باستخدام الكشكشة أو الكسرات أو الشرائط الطويلة ، ثم ارتفع خط الذيل ٢٠سم تقريبا مرة أخرى ، و في (١٩١٨ - ١٩٢٠) ، تغيرت الجوبات الشكل أضيق ، مع زيادة الطول بدون تحديد واضح لخط الوسط ليظهر الشكل البرميلي (٤٩١٥٥) .

- ظهر الفستان في صورة قطعة واحدة علي شكل اقرب إلي البالطو ، بصف أو صفيين من الزراير ، بحزام جلد أو حزام مربوط علي الوسط .
- تشكّلت فتحة الرقبة علي شكل حرف (V) أو مربعة شكّل (٤٩) .
- كما ظهرت البلوزات ذات فتحات رقبة دائرية أو مربعة تم ارتدائها مع الجوبات أو التابيرات (١٥ / ١٧) .
- قلت الزخرفة علي الملابس ، حيث الملابس أكثر عملية ، و توجد بها كمية اقل من النسيج ليساعد علي سهولة الحركة .
- اختلفت فتحات الرقبة بين العالي و المنخفض و الواسع و الضيق .
- ظهر الجاكيت الطويل مع الجوب أو البالطو كما هو موضح شكل (٥٩) .
- و ظهرت الأكمام دائما ضيقة سواء طويلة أو قصيرة ، كما ظهرت الجيوب في التصميمات (٤٩ / ٥٥) .
- سيطرت الألوان الداكنة ، البني و (الكاكي) ، و الأزرق البحري ، و البرونزي (١٢٩ / ١٧٩) ، و بعد الحرب العالمية استخدمت الألوان المبهجة ، القرمزي ، الأزرق الفاقع ، الأبيض مع القرمزي ، و الأزرق الباهت مع الدانتيل المطرز (١٨٧ / ١٦٩) .
- اتسمت التصميمات الزخرفية بالتجريدية ، (٩ / ٢٠) .
- استخدمت الأحزمة ، و الأزرار الكبيرة . (٣١ / ١٦٣) .
- استخدم المصممين العناصر التشكيلية لتصميم الأزياء من الاتجاهات الفنية السائدة في هذه الفترة كما قدموا تصميمات مطبوعة شملت أشكال هندسية مختلفة قبل الحرب العالمية (٥٠ / ١٦٣)

الخامات والتقنيات :

- استخدمت أساليب الإنتاج المتقطع في صورة أجزاء يتم تجمعها في نهاية أجزاء التصنيع و ذلك للاستفادة من المهارات الصغيرة في هذه الصناعة مع سد حاجة الأسواق .
- اتجهت الأساليب الفنية الحرفية اليدوية المختلفة بهدف زخرفة و تزيين الأزياء ، فاستخدمت أشغال الخرز و التطريز ، و الشرائط النسجية ، والزخرفة و ذلك قبل الحرب العالمية ، و بعدها قلت الزخارف على المنسوجات حيث أصبحت الملابس أكثر عملية (١٢٩١٧٩) .
- استخدام أساليب الطباعة اليدوية المختلفة .
- انتشرت الخامات الطبيعية "القطن ، الكتان ، الصوف ، و الحرير الطبيعي" و الجرسية و الأقمشة الناعمة المنسدة (٤٩١٥٥) .

أزياء المساء والسهرة للسيدات :

الهيكل البنائي العام :

- تميزت ملابس السهرة لهذه الفترة الصدر المكشوف الذي ظهر بفتحات للجسم مربعة و بيضاوي ، كذلك جاءت الأكمام غالبا لمنصف الذراع بتشكيلات متعددة . كما تميز طول الفستان للسهرة بالطول و الوصول إلى خط الأرض شكل (٥٢) .
- تميزت هذه الزفاف لهذه الفترة في الهيكل البنائي على شكل حرف (A) والأكمام تبدو طويلة وفي بعض الأحيان كانت تزخرف بكرانيش (١٨ / ١٥) كما ظهر خط الوسط المرتفع بكثرة الذي يسمى الأمبير .
- الاعتماد علي أظهار رومانسية المرأة من خلال تنوع هيكل الملابس و زخرفتها و تطريزها بشكل مختزل عن الفترة السابقة .

العناصر التصميمية :

- استخدم المصممون عناصره التشكيلية لتصميم الأزياء من الاتجاهات الفنية السائدة في هذه الفترة كما قدموا تصميمات مطبوعة شملت أشكال هندسية مختلفة قبل الحرب العالمية (١٩٣٠ - ١٩٤٠) شكل (٥٢) .
- اعتمد بعض المصممين على تنوع القصات في الفستان و تركيب أجزاء متعددة بهدف التجميل و الزخرفة.
- تميزت هذه النوعية من ملابس الفترة بالأنسداليه و السخاوة.
- ظهر في بعض الملابس أحزمة الوسط عريضة و الرقيقة المزخرفة.
- وتميزت بعض هذه الأزياء بالزخرفة بالتطريز على الملابس بالجواهر ، والإكسسوارات المختلفة .
- ظهرت ألوان الباستل الفاتحة بشكل غالب على هذه الأزياء ، وانتشرت ظلال اللون البنفسجي والأزرق الفاتح ، والقرمزي والوردي الهادئ والذهبي والفضي (١٩٣٠ / ١٩٤٠) .

الخامات والتقنيات :

- انتشرت الخامات الطبيعية و الحرير الطبيعي و أقمشة الشيفون ، و الكريب ، و الموهير ، و الصوف ، والكشمير ، و الستان ، و الدنتيلا (١٩٠٠ / ١٩١٠)

استخدام خياطات راقية " Haute Couture " مع تقدم الإنتاج في الحياكة ، مع تطور نظام الميكنة و إنتاج المنسوجات ، وظهرت الماكينات المتخصصة في الغسيل و الكي والتشطيب (١٩٢٠ / ١٩٣٠) .

أزياء الزفاف للسيدات :

الهيكل البنائي العام :

- تميزت التصميمات لأزياء الزفاف بالطابع العملي و اختزال مظاهر الترف التي ميزت الفترة السابقة .
- اعتمد شكل الملابس على الاستطالة و تغطية جسم المرأة ، مع الأكمام الطويلة الضيقة و الواسعة أحيانا .
- الارتفاع في خط الوسط لأعلى و التأكيد عليه من خلال الأحزمة العريضة شكل (٥٣) (٥٢ \ ٥٥) .

العناصر التصميمية :

- ظهرت تشكيل الصدر غالبا ما كان يبدو على شكل حرف (V) أو دائرية مع الرقبة ، وتميز تشكيل الصدر بأشكال مختلفة متعددة مغطية للصدر تماما حتى الرقبة مع انتشار الياقات و الكول شال .
- ظهرت الزخرفة على ملابس هذه الفترة بصور متعددة على هيئة كنارات عرضيه أو طولييه أو مائلة تحتوي على زخارف نباتيه لعناصر زهرية ، كما ظهرت الزخارف على (أزياء بعض السيدات في بداية هذه الفترة تمثل مساحات كبيرة عند الصدر أو في صوره أجزاء خلفيه في الزى أو أمامية
- اللون الكريم اللون الأساسي لملابس الزفاف و الأبيض، و الأزرق (٢٢٤ \ ٥٨)

الخامات و التقنيات :

- انتشرت خامات الحرير الطبيعي و أقمشة الشيفون ، و الأقمشة الناعمة المنسدلة ، و الموهير و الستان ، و الدنتيلا (١٥ / ١٩) ،

- استخدمت الأساليب الفنية الحرفية اليدوية المختلفة بهدف زخرفة و تزيين الأزياء ، فاستخدمت أشغال الخرز في التطريز ، و الشرائط النسجية ، والزخرفة و ذلك قبل الحرب العالمية ، و بعدها (١٢٩١٧٩) انتشرت طرق الزخرفة بالتقنيات اليدوية المتعددة ، التطريز ، أشغال الإبرة . (١٩١١٥)

ملابس فترة النهار للسيدات :

- تميزت ملابس النهار بالمظهر العملي الانثوى الذي يضيف مظاهر القوة للمرأة مع الاختزال في الأقمشة عن الفترة السابقة .

الهيكل البنائي العام :

ظهرت الملابس النهارية إلى هيئة الحرف (A) في صورته مستقيمة ، مع الارتفاع في خط الوسط لأعلى ، وانتشرت الفساتين ذات القطعة الواحدة ، و تنوعت الفساتين في الطول و بين الضيق و الواسع و الطويل الواسع الذي سمي بالشانيل أي إلى منتصف القدم كما ظهرت البدل ذات الجاكيت الواسع أو الضيق شكل (٥٧) (١٨٧١٦٩) .

العناصر التصميمية :

- ظهرت فتحة الرقبة بفتحة الصدر غالبا ما كانت تبدو على شكل حرف (V) أو دائرية مع الكول (الكول شال) الطويل الذي يغطي الرقبة ، أو نصف الرقبة وتميزت فتحات الصدر في نهاية الفترة بأشكال مختلفة متنوعة .
- وانتشرت الطباعات المختزلة في الزخارف الرقيقة .

- و انتشرت الباقات المقلوبة ، و تنوعت بين المفتوح و المغلق و ظهر الوسط المرتفع و العادي .
- وتميزت التصميمات للأزياء عموماً بالتجديد و الإبداع ، حيث ظهر أشكال جديدة للجونلات بقصات مختلفة .
- كما اتسمت ملابس الفترة النهارية بتعدد الطبقات للأقمشة التي اختلفت ألوانها وطبيعتها في بعض الملابس ، وكذلك ظهر في بعض الملابس أحزمة الوسط عريضة شكل (٥٧) (١٩١١٥) .
- سيطرت الألوان الداكنة ، البني و (الكاكي) ، و الأزرق البحري ، و البرونزي (١٢٩١ ٧٩) ، و بعد الحرب العالمية استخدمت الألوان المبهجة ، القرمزي ، الأزرق الفاقع ، الأبيض مع القرمزي ، و الأزرق الباهت مع الدانتيل المطرز (١٨٧ ١٦٩) .

الخامات و التقنيات :

- انتشرت الخامات الطبيعية (القطن ، الكتان ، الصوف ، و الحرير الطبيعي) و الأقمشة المخططة .
- انتشرت طرق الزخرفة بالتقنيات اليدوية المتعددة ، التطريز ، أشغال الإبرة (١٩ / ١٥) .

الملابس الرياضية الكاجوال :

كان تصميم كل زى يتناسب مع نوعيه الرياضة و التنزه .

الهيكل البنائى العام :

تنوعت الهياكل البنائية بين الجونلة الطويلة الواسعة ، والجونلة التي تظهر الحذاء ، و بين الشورت القصير و البنطلون . كما ظهر أيضا الفستان القصير الضيق و الجونلة القصيرة الواسعة .

اختلف الهيكل البنائى باختلاف الوظيفة للزى الذي يتلاءم مع طبيعة الرياضات المختلفة (١٧١١٥) .

العناصر التصميمية :

- ظهرت تصميمات الجاكيت الطويل والقصير ذات الأكمام الطويلة و البعض الآخر بدون أكمام كما هو موضح شكل (٥٩ ، ٦٠ ، ٦١) .
- ظهرت فتحات الرقبة بأشكال مختلفة و بياقات متعددة منه الياقات الكبيرة في الجاكيت وأضيفت الجيوب الى تصميماتها (٥٠١٥٥) .
- كانت الألوان الداكنة هي السائدة فى تلك الفترة وهى البنى والكاكى ، حتى انتهاء الحرب العالمية الأولى (١٢٩١٦٩) .

الخامات والتقنيات :

- انتشرت الخامات الطبيعية (القطن ، الكتان ، الصوف ، و الحرير الطبيعي) و الأقمشة الناعمة المنسدلة (١٩٩١٦٩) .
- استخدمت أساليب الإنتاج المتقطع المرحلى في صورة أجزاء يتم تجمعها في نهاية أجزاء التصنيع و ذلك للاستفادة من المهارات الصغيرة في هذه الصناعة مع سد حاجة الأسواق .

- استخدام أساليب الطباعة اليدوية المختلفة .
- استخدام خياطات راقية (Haute Couture) مع تقدم مستوي الإنتاج في الحياكة ، مع اتساع نظام الميكنة و إنتاج المنسوجات ، وظهرت الماكينات المتخصصة في الغسيل و الكي (٤٢ / ٤٢) .

الملابس الداخلية للسيدات :

الهيكل البنائي العام :

ظهرت الملابس الداخلية للمرأة تصل إلى تحت الركبة بشكل مجسم لطبيعة الجسم أحيانا ويظهر فيها التأكيد على تحديد خط الوسط من خلال القصات و الخياطات و أشرطة الكرايش شكل (٦٢) ، وظهرت في صورته الفستان الكت وهو إما بدون أكمام أو بحمالات على الكتف كما ظهر بعض الملابس الداخلية بمشدات للجوارب شكل (٦٣) (١٨٢١٦٩) .

العناصر التصميمية :

- أخذت فتحه الرقبة الشكل المربع او الحرف (V) و فتحات الصدر المتعددة التي منها النصف دائري والبيضاوى .
- تميزت الملابس الداخلية (للكوميين) بالكنارات الزخرفيه المتعددة عند منطقه الصدر والكرايش أسفل (الكوميين) ، و تميزت الزخارف بالبساطة شكل (٥٤ ، ٥٥) .
- ظهر في الملابس الداخلية الألوان الفاتحة التي غلب عليها الأبيض و الألوان الفاتحة المزخرفة بالأقمشة المضافة و الكرايش والزخارف المطرزة النباتية المختلفة والخطوط الهندسية المجردة (٩١١٥) .

الخامات والتقنيات :

- ظهرت الملابس الداخلية الخامات الطبيعية المتمثلة في (القطن ، الكتان ، الحرير الطبيعي) وأقمشة الشيفون ، والساتان والأقمشة المطرزة .
- استخدمت الخياطات الراقية مع ارتفاع جوده الحياكة واستخدمت الأساليب الفنية الحرفية بهدف تزيين الملابس الداخلية منها أشغال التطريز ، وإضافة الشرائط النسجية والكرانش (٩١٥٥) .

الإكسسوار ومكملات الأزياء :

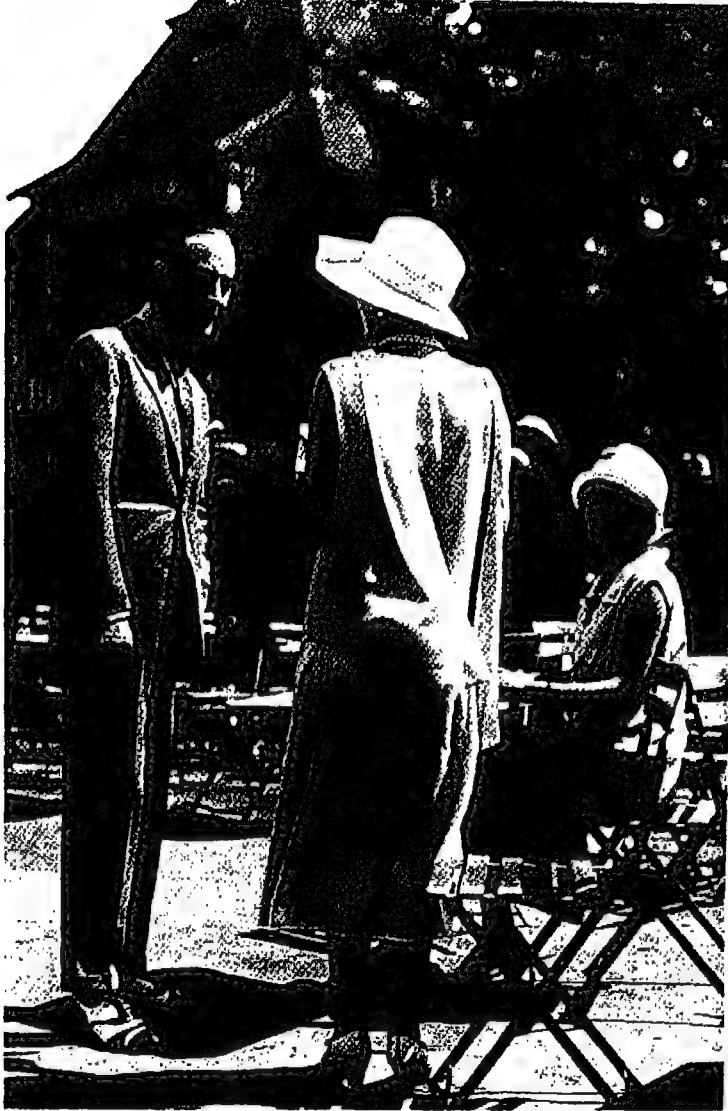
- انتشرت القبعات بكثرة و ظهرت لها أشكال جديدة ولكنها لم تحتوي على إضافات كثيرة لمزيد من البساطة والعملية ، و غالبا ما كانت صغيرة إلى متوسطة . و بدأ يظهر التجديد والإبداع في تصميماتهم حيث كانت تطرز بالفراء أو الريش أو الورود شكل (٦٤) .
- ظهر الفراء بشكل ملحوظ سواء في الملابس أو كنوع من الإكسسوار الإضافي .
- ظهرت الشنط بتصميمات مختلفة متنوعة في الحجم والشكل و الخامات شكل (٥٦) .
- لم تختلف الأحذية كثيرا عن الفترة السابقة ، مع تغيرات طفيفة في الألوان ، و الإضافات (٥٢١٥٥) .

أزياء الفترة ١٩١٠ - ١٩٢٠ :



شكل (٤٥)

أزياء الفترة ١٩١٠ - ١٩٢٠ :



شكل (٤٦)

أزياء الفترة ١٩١٠ - ١٩٢٠ :



شكل (٤٧)

أزياء الفترة ١٩١٠ - ١٩٢٠ :



شكل (٤٨)

الملابس الراقية ١٩١٠ - ١٩٢٠



شكل (٤٩)

الملابس الراقية ١٩١٠ - ١٩٢٠



شكل (٥٠)

ملابس السهرة ١٩١٠ - ١٩٢٠



شكل (٥١)

ملابس السهرة ١٩١٠ - ١٩٢٠



شكل (٥٢)

ملابس الزفاف ١٩١٠ - ١٩٢٠



شكل (٥٣)

ملابس الزفاف ١٩١٠ - ١٩٢٠



شكل (٥٤)

ملابس النهار ١٩١٠ - ١٩٢٠



شكل (٥٥)

ملابس النهار ١٩١٠ - ١٩٢٠



شكل (٥٦)

ملابس النهار ١٩١٠ - ١٩٢٠



شكل (٥٧)

ملابس النهار ١٩١٠ - ١٩٢٠



شكل (٥٨)

الملابس الرياضية ١٩١٠ - ١٩٢٠



شكل (٥٩)

الملابس الرياضية ١٩١٠ - ١٩٢٠



شكل (٦٠)

الملابس الرياضية ١٩١٠ - ١٩٢٠



شكل (٦١)

الملابس الداخلية ١٩١٠ - ١٩٢٠



شكل (٦٢)

الملابس الداخلية ١٩١٠ - ١٩٢٠



شكل (٦٣)

إكسسوارات ومكملات لأزياء الفترة ١٩١٠ - ١٩٢٠



شكل (٦٤)

إكسسوارات ومكملات لأزياء الفترة ١٩١٠ - ١٩٢٠



شكل (٦٥)

أشهر مصممي الحقبة

Jean Patou

• جين باتو

Madeleine Vionnet

• مادلين فيونت

Edward MOLYNEUX

• إدوارد مولينو

۱۳۱

جين باتو

jean Patou

(1856 - 1880)



جين باتو jean Patou

السيرة الذاتية :

- ولد جين باتو عام (١٨٨٠) بمدينة نورماندى " Normandy " بفرنسا ، وكان والده يعمل في مجال الصباغة كما كان عمه يمتلك تجاره للفراء .
- في عام (١٩٠٧) التحق جين باتو بالعمل مع أسرته لمدة خمس سنوات ..ثم استقل بالعمل في مجال تصميم الأزياء .
- في عام (١٩١٤) تقلص نشاط باتو كباقي مصممي الأزياء لنشوب الحرب العالمية ، وذلك بعد أن حقق نجاحا في بيع مجموعته التصميمية قبل الحرب
- في عام (١٩١٩) افتتح " جين باتو " بيت الأزياء الخاص به مره أخرى والذي أصبح واحدا من بيوت الأزياء العالمية (١٧٨/ ٧١)
- استمر بيت أزياء " باتو " بعد وفاته عام (١٩٣٦) وتخرج منه العديد من المصممين الشباب حتى الثمانينيات (٧٠/ ٥٨) .

الاتجاه الفكري و التصميمي :

- تميز " باتو " باستعماله التطريز الفلوكلورى على التصميمات النسائية ، تصميمات فنية جديدة ذات ألوان مبهجة ، وفوق ذلك كله ، تصميماته الرياضية كما زادته شهره التصميمات التي حملت الأحرف الأولى من اسمه JP .
- اكتسب " باتو " شهرة واسعة في تصميم الملابس الرياضية التي صممها للاعبة التنس الأسطورية " سوزان لينجين " " Suzanne Leenglen " حيث صمم لها جونلة من الحرير الأبيض المبطن مع جاكيت أبيض طويل

- مفتوح من الأمام شكل (٦٧) ، بالإضافة إلى شريط الرأس الأبيض إلى يومنا هذا ويرتديه معظم لاعبي التنس في العالم (٢٣ / ٦٨) .
- وصل باتو إلى تكوين خطوطه النهائية المكونة لذوقه الخاص في التصميم من خلال تأثره بالفن التكعيبي وفن الديكور حيث وضح تأثيرهما على أزياء " باتو " في الألوان الواضحة ، والشكل الهندسي في قصات الملابس .
 - قام " جين باتو " باكتشاف سحر اللون البيج كلون أساسي أعطى تصميماته طابعها الخاص . كذلك تطريزاته الملونة وإمضاؤه الأنيق بأحرف أسمه الأولى أعطيا لأزيائه أهمية خاصة .
 - ابتدع " باتو " فكرة تميز كل موسم بلون جديد خاص به ، مثل " أزرق باتو " و " لون الداليا الغامق " .
 - عمل " باتو " مع صانع المنسوجات الشهير " بيانشيني فيريير " Bianchini Ferier " من أجل ابتكار أزيائه المطبوعة الخاصة به ، واعتناؤه أيضاً بطريقة انسياب النسيج ، منذ اهتمامه بإنتاج ملابس نسائية وناعمة ، بلا إضافة من عنصر ثقيل أو سميك يضاف إليها ، مما جعل " باتو " سابقاً لزمانه واعتباره أول مصمم حقيقي للملابس الرياضية ، والتي مزج من خلالها بين الخطوط الواضحة الحادة والقصات المريحة (٢٣ / ٦٨) .



شکل (۶۶)

١٣٥



شکل (٦٧)



شکل (٦٨)

مادلين فيونيت

Madeleine Vionnet



مادلين فيونيت Madeleine Vionnet

السيرة الذاتية :

- نشأت " مادلين فيونيت " في أسرة فقيرة في عام (١٨٧٦) ، ولم تكمل " مادلين " تعليمها واضطرت إلى ترك الدراسة عند سن الثانية عشرة ، على الرغم من نبوغها في علوم الرياضيات (٣٣ / ٧١) .
- في سن السادسة عشرة ، نزلت " مادلين " إلى إنجلترا ، حيث عملت كعاملة في مغسلة . وفي سن العشرين ، وبعد زيجة قصيرة و وفاة طفلتها الصغيرة ، أصبحت فيونيت مسئولة عن أستوديو " كيت ريللي " KateReilly " لإنتاج الملابس في " لندن " (٧١ / ٢٥٠) .
- في عام (١٩٠٠) عادت " مادلين " إلى باريس حيث عملت ببيت من أشهر بيوت أزياء باريس في ذلك الوقت " كالوسور " وفي عام (١٩٠٧) عهد إليها " جاك دوكيت " بمهمة تجديد شباب بيت أزياءه الشهير ، واستطاعت القيام بذلك من خلال بعدها تماماً عن الكورسيه ، وتقليل الخياطة عند أحرف القماش بقدر الإمكان.
- في عام (١٩١٢) قامت " مادلين فيونت " بتأسيس بيت أزياءها الخاص .
- ورغم اضطرارها لإغلاق مشروعها هذا خلال الحرب العالمية الأولى ، إلا أنها عادت مرة أخرى خلال عام (١٩١٨) ، لتبدأ انطلاقا بلا توقف ، ويستمر نجمها في الصعود (٣٣ / ٧١) .
- علمت " مادلين " أن تصميماتها فريدة ، وأرادت حمايتها من التقليد ، مما حدا بها إلى تصوير كل فستان جديد تقوم بتصميمه ثلاثة صور ، من الأمام ، من الجانب ومن الخلف ، لتحفظ هذه الصور بعد ذلك في ألبوم خاص لتضمن حقها في الأفراد بكل تصميم ونسبته لها وحدها .

- حتى امتلأ (٧٥) ألبوماً بتصميماتها كانوا فيما بعد " نواة لما عرف " بمجموعة الإتحاد الفرنسي للفنون والأزياء " (٣٣ / ٧٥) .
- كانت " مادلين فيونت " تمتاز بالرعاية الاجتماعية لجميع الموظفين والعاملين معها والذين بلغ عددهم في ذلك الوقت حوالى ألف موظف وموظفه .
- أما عن حياتها الخاصة فقد أغلقت " مادلين فيونت " بيت أزيائها الشهير فى عام (١٩٣٩) .
- تعد " مادلين فيونت " أحد عناصر تأسيس متحف الموضه والمنسوجات بباريس والذي تأسس بعد وفاتها بعشرين عاما تقريبا (١٩٩٦) وذلك بتبرعها بألبومها الشهير .

الاتجاه الفكري و التصميمي :

- كانت " مادلين فيونيت " ذات نظره متطورة لأزياء النساء استغرقت فترة من الزمن تعادل تلك التي إستلزمها المجتمع ليقبل البنطلون الحريمى ، إلا أنها لعبت دوراً في غاية الأهمية في تاريخ الموضة وظهر هذا واضحا فى ابداعاتها التصميميه التى كانت ترتديها نجمات هوليوود شكل (٧٣) .
- ابتكرت " مادلين " القصات الموروبة ، وزادت من الثنيات في تصميمات الفساتين شكل (٧١) ، حيث كانت تلك المبتكرات خارج المقارنة مع غيرها من الخطوط التي كانت سائدة في ذلك الوقت .
- كان العشق الكامن بأعماق فيونيت لعلم الهندسة ، هو الدافع وراء استطاعة " مادلين " إبداع قصاتها الفريدة من أشكال هندسية كالمثلث أو المستطيل (٣٣ / ٧١) .
- تعاملت مادلين مع جسم المرأة كما لو كانت طبيياً حاولت دائماً الحفاظ على جماله الفطري الطبيعي ، وحاكت قصات الفساتين كما لو كانت جراحاً يطابق الرداء على جسم المرأة ، متخذاً شكله وتقاسيمه الطبيعية

شكل (٦٩) وكانت في الواقع فكرة ثورية في عالم التفصيل ، وظلت هذه الفكرة في صعود إلى أن اتجهت مادلين اتجاهها معاكساً مغايراً لتلك الفكرة فبدلاً من مطابقة الرداء للجسم جعلت الجسم يطابق الرداء بمعنى أنها تقوم بعمل التصميم ، الذي يتفق عنه ذهنها ، وتبقى الملائمة بعد ذلك مشكلة خاصة لدى من تريد إرتدائه .

- عملت مادلين كعمل المثاليين لتحقيق ما في مخيلتها من أهداف ، فبدلاً من رسم تصميمها على الورق ثم تنفيذه ، فصلت " مادلين " العمل مباشرة على نموذج خشبي مصغر لموديل ، مما سهل لها لف وثني القماش حول النموذج حتى تصل لأفضل وضع له بما يناسب ما تصوره من تصميم وخطوط وساعدها هذا الأسلوب الجديد على تطوير الثنيات ، واللفات الموروبة التي لم تكن تستخدم إلا في تصميم الرقبة من قبل ، وليس لكل الفستان .
- كان اختيار مادلين لنوعية القماش من أهم مقومات الإبداع في تصميمات حيث كانت تختار النسيج يناسب حركات الجسم الأنثوي فكانت تفضل الأقمشة اللينة ، ولذلك استخدمت " مادلين " الحرير ، القطيفة ، أو الستان شكل (٧٠) كما حصلت " مادلين " على أقمشة أعرض ياردتين من المقاسات التي كانت سائدة وقتها ، حتى تستطيع لف القماش حول الجسم بلا حاجة إلى العديد من الخياطات ، وذلك باستخدام خط واحد فقط من الخياطة على حرف القماش (٣٣ / ٧١) .
- وفي عام (١٩١٨) قام " بيانشيني فيرير " بتصنيع نوع خاص من القماش لمادلين ، "كريب روزالبا " المصنوع من الحرير والألياف النسيجية الصناعية ، ليكون بذلك أول قماش من الحرير الصناعي (٦١ / ١١) .
- كانت الألوان من الاهتمامات الأدنى لدى " مادلين " وانحصر اهتمامها على كل الألوان المستوحاة من الظلال البيضاء ، ولذلك كانت فساتينها تثير في النفوس ذكريات الثوب الأفريقي القديم جداً .

- استخدمت "مادلين" التطريز أو الزهور ذات التصميم والألوان الخاصة ، شكل (٧٠) وكذلك العقد الخيطية لتزيين تصميماتها ، كما كان لهذه الحليات وظيفة أخرى غير الزينة والزركشة حيث استخدمتها "مادلين" لجذب أطراف وثنيات الفساتين لتتجنب الخياطات المتعددة في الثوب الواحد وكذلك وصل القماش ببعضه .
- حرصت مادلين دائماً على التأكد من أن وسائل تزيين الثياب ليس لها أثر في إتقال الثوب أو تغيير شكله وانسيابه ، وكذلك حرصت على أن يكون التطريز متناعماً مع الثنيات المناسبة لحركة الجسم .
- كانت " مادلين " هي الأولى التي طعمت كل حرف من حروف الفستان الحريري بالفرنشة ، لتحافظ بذلك على ليونة القماش .
- إن تصميمات فساتين مادلين لم يكن مقصوداً بها تقديم فساتين ذات قصات بسيطة فقط لاغير ، بل فساتين تعبر عن شخصية المرأة ، أو كما قالت : " عندما تبتسم امرأة فإن فستانها يجب أن يبتسم معها . " (٣٣ / ٧٥)

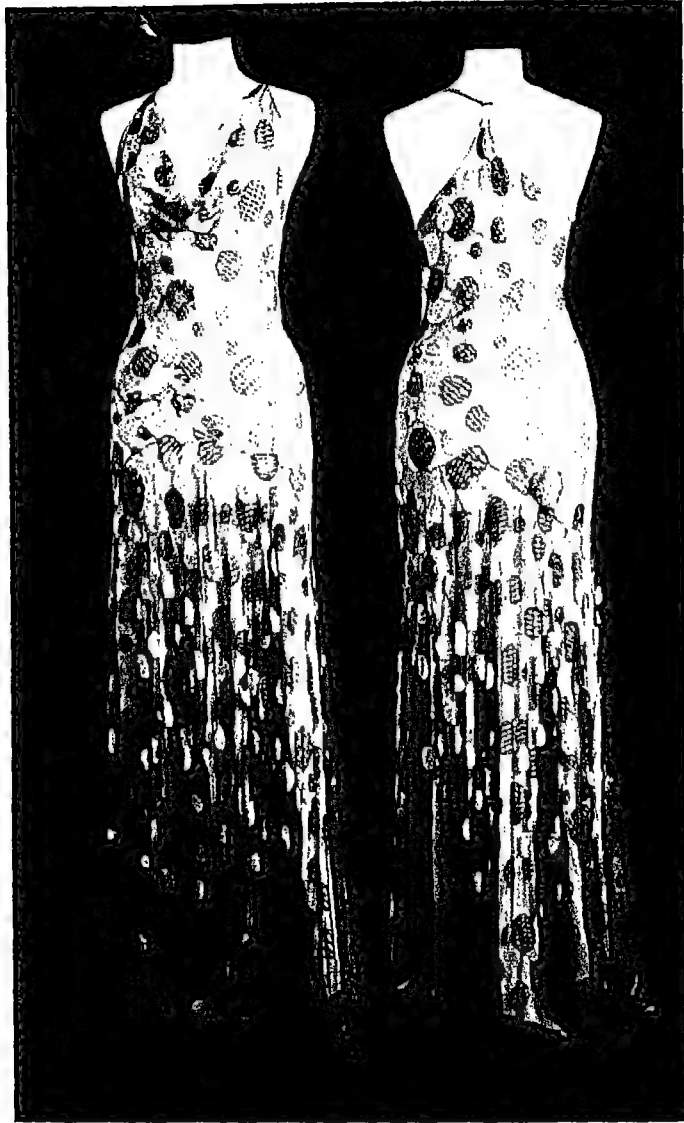


شكل (٦٩)

١٤٣



شکل (٧٠)



شكل (٧١)



شكل (٧٢)



شکل (٧٣)

إدوارد مولينو

Edward Molyneux

(1891 – 1974)



إدوارد مولينو Edward Molyneux

السيرة الذاتية:

- كان " مولينو " هو الأيرلندي الوحيد المشهور في عالم الأزياء والذي اشتهر باسم كابتن " مولينو " .
- قام " مولينو " بدراسة الفنون وبدء تصميم المجلات .
- فى عام (١٩١١) حصل " مولينو " على الجائزة الأولى عن تصميمه لزي سهره في مسابقه قامت بتنظيمها مصممة الأزياء الشهيرة " لوسيل " " Lucile " والتي اجتذبتة للعمل ببيت الأزياء الخاص بها في لندن .
- قامت " لوسيل " أو السيدة " دوف جوردن " " Lady Duff Gordon " كما كان يطلق عليها وهى من ابرز مصممي الفترة الجميلة باكتشاف موهبة " مولينو " في تصميم الملابس النسائية وأرسلته للتدريب بنيويورك بالفرع الخاص بها ، ثم إلى باريس ليصبح واحدا من اشهر صانعي الموضة .
- كما تميز " مولينو " باجذاب المجتمع الأرستقراطي نظرا للرقى والفخامة التي كانت تتصف به تصميماته (٣٣ / ٦٦) .

الاتجاه الفكري و التصميمي :

- أثنى الجميع على " مولينو " لقصاته الشديدة الدقة ولذوقه الرفيع ، حتى أكثر تصميمات السهرة رفاهية لم تخرج عن حدود البساطة والوقار مما جعلها موضة العصر عن جدارة شكل (٧٤) .
- كانت بدايته مع النجاح ، أو ضربة الحظ الكبرى بالنسبة له ، عندما كلفته الأميرة اليونانية " مارينا " بتصميم ملابس العرس الخاصة بها ،

بمناسبة زواجها من دوق " كنت " وجاءت هذه المناسبة سبباً لذهاب المجتمع الأوروبي الأرستقراطي إلى بيت أزياء "مولينو" استعداداً منهم ومنهن لحضور الزفاف العظيم وقد أستطاع " مولينو " إرضاء ذوق عملائه من النبلاء حيث ألبسهم ثياباً أرستقراطية غاية في الروعة ، صمم فساتين للسهرة ذات وسط مرتفع مصنوعة من أرق أنواع المنسوجات وبأروع الألوان مزجت بين أرستقراطية العهد الإمبراطوري والوقار الإنجليزي في تفصيل الثياب .

• ولاقت أزياء " مولينو " لفترة النهار إعجاباً لا يقل عن تلك التي لاقته ملابس السهرة وتوج مجموعة تصميماته لملابس النهار بابتكاره المعطف ذو ثلاثة أرباع الطول ، والذي أرتداه هؤلاء الذين كانوا يضطرون كثيراً للسفر ، وكان نجوم السينما وسيدات المجتمع الأرستقراطي المسافرات حول العالم ، هم أشد الناس حرصاً على الظهور بتصميمات " مولينو " الذي استطاع عن جدارة تشكيل دولا ب الملابس بأذواق تتناسب كل فترات اليوم .

• استمر " مولينو " في نجاحه حيث برع أيضاً في تصميم ملابس النوم والملابس الداخلية النسائية ، القبعات وحتى العطور التي كان من أشهرها العطر (نمره ٥) الذي ظهر بالأسواق في عام (١٩٢٦) حتى رغم وجود العطر في الأسواق بنفس الاسم من إنتاج " شانيل " .

• بدأ " مولينو " في توسيع نشاطه " تجارياً " منذ عام (١٩٢٠) حيث أفتتح فرعاً لبيت أزياءه في جنوب فرنسا ، وكذلك في لندن ، كما شارك في ملكية اثنان من الملاهي الليلية مع " إيليسا ما كسويل " وهكذا شاع بين الناس ، بصرف النظر عن الحقيقة . ثم عاد كابتن " مولينو " إلى لندن في عام (١٩٣٩) ، ولكنه رجع مرة أخرى إلى باريس بعد الحرب العالمية الثانية وأغلق بيت أزياءه في عام (١٩٥٠) (٣٣ / ٦٦) .



شكل (٧٤)

الفصل الثالث

الحقبة الزمنية الثالثة

١٩٣٠ - ١٩٣٠

عرفت هذه الحقبة الزمنية باسم " عصر الجاز " " Jazz Age " حيث ظهرت فرقته ديكسلاند " Dixieland " لموسيقى الجاز في هذا الوقت ، والتي جابت الدول الأوروبية بملابسها الغربية ، والتي تأثر بها الناس .

وأصبح البنطلون الشارلستون - المسمى على اسم بطل الفرقة - أحدث صيحات الموضة التي ظهرت كملايس شبابية في الرقص وكذلك انتشرت في جميع أنحاء العالم .

وشهدت هذه الحقبة العديد من التحولات والتغيرات المختلفة تماما عما كانت عليه الشعوب في الفترات الماضية حيث اندفعت المجتمعات نحو أساليب وعادات مغايرة تماما للتقاليد و الأعراف السائدة قبل ذلك

وكان هذا التحول ناتجا عما مرت به الشعوب من سنوات الحرب الأليمة المنصرمة فاندفع المجتمع للاستمتاع بالحياة واستحداث جميع الوسائل المستغربة للحصول على المتعة (١٧٤١٦٩) .

الظروف السياسية :

بدأت الحياة السياسية في الاستقرار وذلك بعد مرور سنوات من انتهاء الحرب العالمية الأولى ، ومن أهم الأحداث السياسية التي مرت بها هذه الحقبة ، تأسيس حزب العمال في بريطانيا لأول وزاره برئاسة " رمزي ماكدونالد " عام (١٩٢٤) ، كما تم تنصيب " موسولينى " رئيسا لوزراء ايطاليا عام (١٩٢٢) ، وإلحاح ألمانيا بالانضمام إلى عصبة الأمم ، وقد حدث في بريطانيا إضراب عام استمر لمدة عشرة

أيام من ٢ مايو - ١٢ مايو عام (١٩٢٦) وفور تحالف اليمين في فرنسا بالانتخابات (١٩٢٨) (١٢٩ / ٦٧) .

الظروف الاقتصادية :

بدأت هذه الحقبة بنشأة البناء الاقتصادي لأوروبا بعد انتهاء الحرب العالمية ، والتي استنفذت جميع الطاقات الاقتصادية في الصناعات الحربية .
شهدت الولايات المتحدة الأمريكية نموا كبيرا للاقتصاد الأمريكي نتج عن الانتشار العالمي للمنتجات الأمريكية منذ عام (١٩٢٣) إلى (١٩٢٧) ، حيث ارتفعت مبيعاتها في شتى المجالات مثل السيارات ، الراديو ، السجائر ، الثلاجات التليفونات ، أدوات الماكياج ، وبيعت الأدوات الكهربائية بجميع أنواعها بكميات هائلة ، وخاصة الراديو بعد البث الإذاعي عام (١٩٢٢) . وحدث انهيار للاقتصاد البرازيلي نتيجة للزيادة في إنتاج البن (٢١ / ١٥) . وانتهت سنوات العشرينات المزدهرة بإفلاس البورصة في أكتوبر عام (١٩٢٩) (٩٦ / ٣٣) .

الظروف الاجتماعية :

تحولت الحياة الاجتماعية في هذه الفترة إلى الاندفاع نحو الاستمتاع بالحياة والحرية دون أي قيود ، تعويضا عن سنوات الحرمان التي عاشها المجتمع الأوروبي بسبب الحرب ، فكان شعار هذه الفترة " عش يومك " (٨٥ / ٣٣) .
وحصلت المرأة على العديد من الصلاحيات وممارسة الحريات من خلال قيامها بالأعمال المختلفة .
كما تم تخفيض سن التصويت للمرأة من ثلاثين عاما إلى واحد وعشرين عاما (٢٢ / ١٥) ، وارتفعت مستويات التعليم ، وممارسه المرأة للعديد من الرياضات ، واتجاه الموضة لتلبية احتياجات المرأة المتحررة .

وانتشرت العديد من العادات والموضات الجديدة في هذه الحقبة ، حيث بدأ تحديد النسل و انتشر الرقص ، وظهرت قصات الشعر القصيرة ، والتي أعطت الشبابات مظهرا صبيانيا ، وكثر استخدام الماكياج بشكل مبالغ فيه عن الفترة الماضية ، وشاع التدخين و شرب الكحول وتناول النيكوتين والأفيون ، وقد سميت هذه الفترة بالسنوات المجنونة " Crazy Years " والتي استمرت لمدة خمسة أعوام بدأ من عام (١٩٢٤) وحتى نهاية عام (١٩٢٩) (٨٥/٣٣) .

التطور التكنولوجي :

ظهر في هذه الحقبة الكثير من الاختراعات التي لعبت دورا هاما ومؤثرا على مر العصور والى يومنا هذا .

فبدأ البث المنتظم للإذاعة بي . بي . سي " B . B . C " عام (١٩٢٢) ، ثم ظهر اختراع السماعات و انتقال أول موجه لاسلكية عبر الأطلنطي عام ١٩٢٤ ، ثم ظهر اختراع التلفزيون عام (١٩٢٦) ، والذي يعد من أعظم اختراعات القرن العشرين ، وفي مجال الاكتشافات الصناعية ، فقد بدأ استخدام القمر الصناعي ثم تم اكتشاف ألياف صناعية عرفت باسم " الرايون " عام (١٩٢٦) ، حيث كانت أمريكا هي الرائدة لاستعماله وتبعها العالم أجمع .

علما بأنه تم اكتشاف الحرير الصناعي منذ عام (١٩٢٠) (٢٢/١٥) .
ومن أهم الأحداث الأكتشافيه في هذه الحقبة اكتشاف " هوا رد كارتر " لمقبرة توت عنخ آمون بالأقصر في مصر والتي أحدثت ضجة عالية وأثاره الانتباه إلى الطراز المصري الفرعوني القديم بما فيه من سمات فنيه مميزه (١٩/٧٦) .

دينية وعقائدية :

تعدد الأديان ، بدايات نحو الحريات الفكرية و العقائدية (٢٢/١٥) .

الاتجاهات الفنية :

كان الانتشار الواسع لموسيقى الجاز وصلالات الرقص هي البدعة السائدة في هذه الفترة في جميع أنحاء العالم (١٣٠ / ٧٩) .

والذي كان له تأثيره الواضح على تصميم الأزياء لتتلاءم مع ممارسه الرقصات الشهيرة والجديدة .

وهكذا حل الرقص محل الرسم الفني في تلك الفترة ، وذلك لاعتراف المدارس الفنية بأفضليته ، حتى أصبح هو الموضوع الغالب على لوحات تلك الفترة (٣١٦ / ٤٠) .

وقد استمر تأثير الحركات الفنية المختلفة على صيحات الموضة ، حيث ظهر الاتجاه التجريبي في التصميم البنائي للملابس . وكانت شانيل " Chanel " هي الرائدة لهذا الاتجاه .

وانتشرت أعمال المدرسة التكعيبية والفن الأفريقي ، ومدرسه الباوهاوس في المعرض الدولي للفنون الزخرفية والصناعات الحديثة في باريس (١٩٢٥) (٨٧ / ٥٢) .

وظهر الاهتمام التجريبي في التصميم البنائي للأزياء ، كما أصدر " أندريه بريتون " أول كتاباته عن السريالية (١٢٠ / ٤١) .

وقد كان لاكتشاف مقبرة توت عنخ آمون عام (١٩٢٢) أثره الكبير على عالم الأزياء ، فظل التأثير واضحا بالأزياء المصرية القديمة .

كما افتتح معرضا للأزياء المصرية القديمة في عام (١٩٢٤ ، ١٩٢٥) بأمريكا (٣٤٧ / ٥) .

أزياء الفترة :

في بدايات هذه الحقبة كانت رغبة مؤسسات تصميم الملابس النسائية في تحويل الفتيات العاملات إلى سيدات مره أخرى . فكان تصميم الزى في بدايته على شكل البرميل " Barrel Line " أي منتفخ عند الأرداف وينسدل بضيق إلى أسفل الجونله حتى تصل في طولها إلى منتصف الساقين ، كما ظهر الفستان الفضفاض الذي يصل إلى ربله الساق .

وكان لهذا الفستان حزام أو وشاح عند منطقة الفخذين ، أما الجزء الأعلى منه فكان ساقطاً فوق الخصر المنخفض .

وفي عام (١٩٢٤) بدأت السنوات الخمس المسماة بـ " السنوات المجنونة " باتجاهاتها المغايرة لطبيعة الحياة والأعراف في السلوك والملبس . وأخذ تصميم الزى شكلاً أسطوانياً بدون خياطه في الوسط وقد قصر حتى وصل إلى الركبة تقريباً (٢٤٦ / ٥) شكل (٧٧) .

وفي عام (١٩٢٥) أخذت الجونلات قصات وتصميمات مختلفة كما استمرت في القصر إلى أن وصلت فوق الركبة ، و أصبح الثوب بسيطاً ومعلق بواسطة شرائط رفيعة . ولأول مره ، في تاريخ الموضة كانت أزياء المساء قصيرة مثل أزياء الصباح ، وكانت تستخدم الأقمشة الشفافة المزركشه بالخرز والمطرزة بالحرير و الشيفون .

كما تأثرت أزياء الصباح في تلك الفترة بالرياضة (٣٣ / ١٠٣) ، فظهرت التنورات القصيرة ، حتى الركبة شكل (٧٨) .

وانتشر البنطلون بشكل واسع في رياضه الفروسية والدراجات وانتشرت ملابس البحر المتحررة .

وبدأت الأكمام تختفي من الملابس ولم يعد هذا قاصراً على ملابس البحر فقط وتعددت الأقمشة المستخدمة في الملابس مثل الصوف والقطن ، الكتان ، الحرير ، الفراء والحرير الصناعي .

أما الملابس الداخلية فأصبحت تتكون من قطعتين .
 قميص قطن مكون من صدرية لتمهد الصدر ، وكرسیه ذو شرائط منتظمة مع قطعه
 عريضته من القماش مخيطه من الخلف .
 أما القطعة الأخرى السفلية " Slip " فكانت من الكريب المزركش
 . (٩٠ / ٣٣)

أما عن مكملات الزى (الإكسسوارات) " Accessories " فأصبحت القبعات
 أكثر بساطه وأصغر حجما ، والأنسجة المستخدمة غالبا من الخوص شكل (٧٦) .
 وأصبحت الشرابات خفيفة وملونه وكانت تصنع من الحرير أو الرايون (الحرير
 الصناعي) .

وظهر التنوع في الحقائق لنتناسب ألوانها مع ألوان الرداء ، وكذلك تنوعت في
 أحجامها والتي بدت أصغر من الفترات السابقة وكذلك تعددت أشكالها وتصميماتها .
 واتجه تصميم الأحذية إلى البساطة والعملية في الأشكال .
 وبدأ يظهر الحذاء المنخفض " Flat " ، حيث كانت تصميماتها مصممه للرقص ،
 وكانت مطرزه بشرائط مزوده بزرائر على مشط القدم ، وتكون محكمه على القدم
 أثناء الرقص .

وكانت الكعوب ثابتة منحوتة بطريقه خفيفة ، أما العلو المبالغ فيه ، فكان يجعل
 أحذية الرقص مصنوعة من نفس قماش الفستان (٧٧ / ٣٣) .
 وقد شاع استخدام غلب السجائر الطويلة ، وكذلك المصنوعة من جلد الأفعى وريش
 النعام .

مميزات أزياء الفترة ١٩٢٠ - ١٩٣٠ :

تميزت أزياء هذه الفترة بمميزات عامة ومميزات خاصة تنوعت بتنوع وظيفة الملابس و التي منها التالي :

الملابس الراقية :

الهيكل البنائي :

- تميزت التصميمات بالبساطة و عدم التكلف ، وبدأت الملابس تأخذ شكل جديد يتسم بالعملية .
- تجاهل مصممو الأزياء في ذلك الوقت خط الوسط و الصدر في تصميمات الملابس ، و اختصر شكل الجونلة ، و استخدمت مشدات الوسط من اجل تحديد الخصر ، فتحولت الملابس إلي رونق شبابي و جمالي رقيق . (١٩ / ٦) شكل (٧٩) .
- تميز الهيكل البنائي بالهيئة الأنبوبية اللينة ، و انتشرت الأحزمة علي خط الوسط ، و تميز طول الفستان أو الجوب بالوصول إلي منتصف الساق ، و استخدم المصمم خاصية الانسدال مع الطبقات أو الكرائيش لإضافة اتساع عند منطقة الأرداف ، و في أواخر العشرينيات وصل طول الجونله إلي مستوي الركبة .

العناصر التصميمية :

- ظهرت الأكمام غالباً مستقيمة و مجسمة في هيئته اسطوانية كما في شكل (٨٠)
- تميزت البلوزات بفتحات رقبة دائرية أو مربعة تم ارتدائها مع الجوبات أو التاييرات كما في شكل (٧٥) .

- أصبحت التصميمات الزخرفية متأثرة بالاتجاهات التشكيلية بنائيا و زخرفيا ، (٦ / ١٩) شكل (٧٨) .
- قلت الزخرفة على الملابس ، حيث الملابس أكثر عملية ، و توجد بها كمية اقل من النسيج لیساعد على سهولة الحركة .
- تنوعت فتحات الرقبة بين العالي و المنخفض و الواسع و الضيق .
- ظهر الجاكيت الطويل أو البالطو مع الجوب شكل (٨٠) .
- ظهرت الأكمام دائما ضيقة سواء طويلة أو قصيرة ، كما ظهرت الجيوب في التصميمات .
- سيطرت الألوان الدافئة ، استخدم اللون البيج لأول مرة والذي لم يكن شائعا استعماله من قبل (١٣١ ١٧٩) .
- اتسمت التصميمات الزخرفية بالتجريدية ، (٩ / ٢٠) .
- استخدم المصممون عناصرهم التشكيلية لتصميم الأزياء من الاتجاهات الفنية السائدة في هذه الفترة كما قدموا تصميمات مطبوعة شملت أشكال هندسية مختلفة (٥٠ ١٦٣)

الخامات والتقنيات :

- قامت شانيل ببسيطة أشكال الأزياء وتنفيذها في مقاسات مختلفة ، حتى يقبل عليها الجميع (١٧٧ ١٦٩)
- استخدام أساليب الطباعة اليدوية المختلفة .
- انتشرت الخامات الطبيعية .
- الكريب ، الكتان ، الصوف ، و الحرير الطبيعي وصنعت الأقمشة من خيوط غير مخلوطة ، و استخدمت فرنسا نوعا من النسيج الناعم الذي سمي (Tissue Velvet) ، وكان خفيف جدا و لامعا ، و أطلق عليه فيما بعد شيفون ، و زين بزخارف منسوجة (١٣١ ١٧٩) ، و استخدم الريون

وقماش الجرسية من خلال المصممة كوكو شانيل ، وكذلك استخدمت

الجواهر الصناعية في تزيين الملابس (٦٩١ ٣٢) .

• في عام (١٩٢١) كان الموضة في الجوارب اللون البيج، لكن الابتكار

الحقيقي كان عام (١٩٢٢) عندما بدأت الجوارب بلون جلد الإنسان

(الفيليه) تصبح موضة وتنتشر بين كل الطبقات وكانت تصنع من الحرير

الصناعي (٢٧١١٥) .

أزياء المساء والسهرة للسيدات :

الهيكل البنائي العام :

• اتسمت ملابس السهرة لهذه الفترة الصدر المكشوف الذي ظهر

بفتحات مربعة وبيضاوية ، و اختفت الأكمام تقريبا إلا

قليل منها .

• تميزت فساتين السهرة بالتنوع في الأطوال والأتساع شكل (٨١) .

• ظهر الوسط المنخفض أيضا و بكثرة كما ظهر في كل ملابس هذه

الفترة .

• اتسمت أزياء السهرة لأول مرة بالقصر متشابهة في ذلك مع أزياء

النهار (٣٤٦١٥)

العناصر التصميمية :

• اتسمت التصميمات الزخرفية بالتأثر بالاتجاهات التشكيلية بنائيا و

زخرفيا ، (٦/١٩) .

• اعتمد بعض المصممين على تنوع القصات في الفستان و تركيب

أجزاء متعددة بهدف التجميل و الزخرفة و انتشار الكرانيش

شكل (٨٢) .

- ظهر في بعض الملابس أحزمة الوسط المنخفضة مع خط الوسط في صورة أقمشة شكل (٨٢) .
- انتشرت الطباعة على الأقمشة و قل استخدام التطريز .

الخامات والتقنيات :

- استمر استخدام الخامات الطبيعية و الحرير الطبيعي و أقمشة الشيفون ، و الكريب ، و الموهير ، و الصوف ، و الستان ، و الدنتيلا (١٥ / ٢٦) ، وصنعت الأقمشة من خيوط غير مخلوطة ، و استخدمت فرنسا نوعا من النسيج الناعم الذي سمي (Tissue Velvet) ، وكان خفيف جدا و لمعا ، و أطلق عليه فيما بعد شيفون ، و زين بزخارف منسوجة (١٣١ / ٧٩)
- قامت شانيل بتبسيط الأشكال (الزى) وتنفيذها في مقاسات مختلفة ، حتى يقبل عليها الجميع (١٢٧ ١ ٦٩) .

أزياء الزفاف للسيدات :

الهيكل البنائي العام :

- ظلت البساطة سمة فساتين الزفاف التي اختزلت منها مظاهر الترف
- اعتمد شكل الملابس على الاستطالة و تغطية جسم المرأة ، مع الأكمام الطويلة المتنوعة شكل (٨٣) .
- وانتشر الوسط المنخفض منتشر في معظم الأزياء .

العناصر التصميمية :

- ظهر تشكيل الصدر غالبا ما كان يبدو على شكل حرف (V) كما في نوعيات الملابس أو دائرية مع الرقبة ، بالبساطة .

- وانتشرت الطبوعات الزخرفية في فساتين الزفاف، و تميزت هذه الزخارف بالرقّة و الأنوثة .
- ظهرت الزخرفة على ملابس هذه الفترة بصور متعددة على هيئة كنارات عرضيه أو طوليّه أو مائلة تحتوى على زخارف نباتيه لعناصر زهرية ، كما ظهرت الزخارف على فساتين الزفاف لبعض السيدات تمثل في مساحات كبيرة عند الصدر .
- وكذلك ظهر في بعض الملابس أحزمة الوسط الساقطة (١٥٥ / ٧٦) .
- اللون الكريم اللون الأساسي لملايس الزفاف و الأبيض ، و الأزرق (١٥٨ / ٢٢٤)

الخامات و التقنيات :

- انتشرت خامات الحرير الطبيعي و أقمشة الشيفون ، و الجورجيت و الكريب و استخدم الريون و الستان ، و الدنتيلا (٢٥ / ١٥) .
- انتشرت الأساليب الفنية الحرفية اليدوية المختلفة بهدف زخرفة و تزيين الأزياء ، فاستخدمت أشغال الخرز للتطريز ، و الشرائط النسجية ، و الزخرفة ومع ذلك استمرت سمة البساطة في فساتين الزفاف (١٧٩ / ١٢٩) .

ملابس فترة النهار للسيدات :

- تميزت ملابس النهار بالمظهر العملي الانثوى الذي يضيف مظاهر القوة للمرأة مع الاختزال في الأقمشة عن الفترة السابقة .

الهيكل البنائي العام :

- أخذت الملابس الشكل المستطيل وتميزت ملابس النهار بالباطو ، مع الفستان و التايير ووصل الطول تحت الركبة كما تأثرت ملابس النهار بملابس الرياضة شكل (٨٨) .
- وانتشر الوسط المنخفض منتشر في معظم الأزياء (٨٦١٣٣) .

العناصر التصميمية :

- ظهرت فتحه الرقبة تبدو على شكل حرف (V) مع الياقات الكبيرة للفستان أو الباطو ، كما ظهرت فتحة الرقبة أيضا دائرية ، أو نصف الرقبة وتميزت فتحات الصدر في نهاية الفترة بأشكال مختلفة متعددة شكل (٨٥) .
- انتشرت الطبقات المختزلة في الزخارف الرقيقة .
- انتشرت الياقات المقلوبة ، و تنوعت بين المفتوح و المغلق .
- وصل طول الباطو إلى نفس طول الجونلة في بعض الأحيان .
- عادت مرة أخرى تداخلات الأقمشة الملونة في التصميم الواحد
- بدأت تظهر الألوان الملفتة مرة أخرى مثل الأحمر و الأخضر و البنفسجي و الروز و الأزرق و البني و البرتقالي

التقنيات و الخامات :

- انتشرت الخامات الطبيعية (القطن ،و الفراء ، الصوف، و الحرير الطبيعي) و أقمشة الويد (٥٥ / ٧٤) ،
- انتشرت طرق الزخرفة بالتقنيات اليدوية المتعددة ، التطريز ، أشغال الإبرة

الملابس الرياضية الكاجوال :

الهيكل البنائي العام :

- انتشر استخدام البنطلون بشكل واسع في رياضة الفروسية والدرجات .
- تعددت الهياكل البنائية بين الجونلات المستخدمة لتتناسب مع طبيعة الرياضات المختلفة .

العناصر التصميمية :

- بعض التصميمات تميزت بالأكمام الطويلة و البعض الآخر بدون أكمام
- بدأت الأكمام تختفي في ملابس الرياضات الاخرى ولم يعد قاصرا على ملابس البحر فقط شكل (٨٩ ، ٩٠) .
- ظهرت الأقمشة المقلمة و الكر وهات .
- اتسمت التصميمات في ملابس البحر بالتحريية و العري مع التصاقها بالجسم للمرأة لإظهار جماليات الجسم الأنثوي .

الخامات والتقنيات :

- انتشرت الخامات الطبيعية (القطن ، الصوف ، و الحرير الصناعي والكتان)
- استخدمت أساليب الإنتاج المتقطع في صورة أجزاء يتم تجمعها في نهاية التصنيع و ذلك للاستفادة من المهارات الصغيرة في هذه الصناعة مع سد حاجة الأسواق (٧٨١٥٥) .

الملابس الداخلية للسيدات :

الهيكل البنائي العام :

ظهرت الملابس الداخلية للمرأة تصل إلى تحت الركبة بشكل مجسم لطبيعة الجسم وظهرت الملابس الداخلية مكونة من قطعتين و بدون أكمام أو بحملات على الكتف كما ظهر بعض الملابس الداخلية بمشدات للجوارب .

العناصر التصميمية :

- فتحات الصدر كبيرة و مكشوفة في هيئات مختلفة .
- تميزت الملابس الداخلية (للكوبيين) بقلة الكنارات الزخرفيه ، و تميزت الزخارف بالبساطة شكل (٩١) .
- ظهر في الملابس الداخلية الألوان الفاتحة التي غلب عليها الأبيض و الألوان الفاتحة .

الخامات والتقنيات :

- ظهرت الملابس الداخلية الخامات الطبيعية المتمثلة في (القطن ، ، و الساتان .
- كما استخدمت الخياطات الراقية مع تقدم مستوى الحياكة واستخدمت الأساليب الفنية الحرفية ، وإضافة الشرائط النسجية .

الإكسسوار ومكملات الأزياء :

- أصبحت القبعات أكثر بساطة وأصغر حجما وكانت الأقمشة المستخدمة عادة من الخوص .
- ظهرت الحقائب بتصميمات مختلفة و متنوعة في الحجم و الشكل و الخامات والألوان حتى تتناسب مع الزي المستخدم .
- تنوعت أشكال الأحذية وابتكرت تصميمات متعددة تتميز بالبساطة والعملية وانتشر الحذاء المنخفض . (٨٠١٥٥) .

أزياء الفترة ١٩٢٠ - ١٩٣٠ :



شكل (٧٥)

أزياء الفترة ١٩٢٠ - ١٩٣٠ :



شكل (٧٦)

أزياء الفترة ١٩٢٠ - ١٩٣٠ :



شكل (٧٧)

أزياء الفترة ١٩٢٠ - ١٩٣٠ :



شكل (٧٨)

١٧٠

الملابس الراقية ١٩٢٠ - ١٩٣٠



شكل (٧٩)

الملابس الراقية ١٩٢٠ - ١٩٣٠



شكل (٨٠)

ملابس السهرة ١٩٢٠ - ١٩٣٠



شكل (٨١)

ملابس السهرة ١٩٢٠ - ١٩٣٠



شكل (٨٢)

أزياء الزفاف ١٩٢٠ - ١٩٣٠



شكل (٨٣)

أزياء الزفاف ١٩٢٠ - ١٩٣٠



شكل (٨٤)

ملابس النهار ١٩٢٠ - ١٩٣٠



شكل (٨٥)

ملابس النهار ١٩٢٠ - ١٩٣٠



شكل (٨٦)

ملابس النهار ١٩٢٠ - ١٩٣٠



شكل (٨٧)

ملابس النهار ١٩٢٠ - ١٩٣٠



شكل (٨٨)

الملابس الرياضية ١٩٢٠ - ١٩٣٠



شكل (٨٩)

الملابس الرياضية ١٩٢٠ - ١٩٣٠



شكل (٩٠)

الملابس الداخلية ١٩٢٠ - ١٩٣٠



شكل (٩١)

الإكسسوار و مكملات أزياء الفترة ١٩٢٠ - ١٩٣٠



شكل (٩٢)

الإكسسوار ١٩٢٠ - ١٩٣٠



شكل (٩٣)

أشهر مصممي الحقبة

Coco Chanel

• كوكو شانيل

کو کو شانیل

Coco Chanel



CHANEL

كوكو شانيل Coco Chanel

السيرة الذاتية :

- ولدت " جابرييل شانيل " في التاسع عشر من أغسطس عام (١٨٨٣) في مدينة سومور Saumur الصغيرة في وادي لورا Loire ، لأسرة فقيرة ، دخلت جابرييل في ملجأ للأيتام تديره الراهبات ، وفي سن الثامنة عشر ، أرسلت إلى مدرسة داخلية للشابات الصغيرات . وقد أسهمت القسوة التي قابلتها في مرحلة شبابها في تشكيل شخصيتها طوال حياتها جعلتها شخصيه قاسية ، وأصبحت خبيرة في فن البقاء . مما حدى بالكاتب الفرنسي " كوليت " Colette " أن يصف ملامحها الحادة " يمكنك أن ترى فيه تصميم الثور الصغير الأسود الخارج من الكاماروج (حلبة السباق) (٩٩ / ٣٣) .
- عملت شانيل كبائعة في متاجر الأقمشة في مدينة مولينز Moulins ، تلتهم الروايات الصغيرة ، وتحلم بالعمل كمغنية اشتهرت شانيل بكنيتها " كوكو " التي جاءت بسبب شذوها أغنيتان في مرحلة الطفولة Qui qu'a vu Co Co و Ko-KoRi (١٠٠ / ٣٣) .
- في سن الخامسة والعشرين قابلت " ايتيان بالزان " Etienne Balsan " وهو ينتمى الى أسره أرستقراطية والذي كان له الدور الأكبر في مساعدتها لأفتتاح صالون أزيائها الشهير .
- توفيت كوكو شانيل في يوم الأحد الموافق العاشر من يناير عام (١٩٧١) ، في جناحها الخاص في " فندق ريتز " في باريس " وكانت كلمات شانيل الأخيرة لخادمتها سيلين هل ترين ؟ هكذا تموتين " . قدرت مجلة التايم دخل

شانيل السنوي عندما ماتت بحوالى ١٦٠ مليون دولاراً. ورغم ذلك فقد كانت جدران آخر حجرة نوم خاصة بها بيضاء مجردة ، بلا أية صور ، تماماً مثل جدران حجرة في دير للراهبات (٣٣ / ١١٠) .

الاتجاه الفكري التصميمي :

- كانت تريد الثياب أن تكون مناسبة جداً حتى يمكن للمرء أن ينساها تماماً ويركز على العالم وكانت أدواتها هي الجودة والراحة والنسب التي تبرز جاذبية الجسد دون كشفه كان يبدو أن معاطفها أياً كانت الحقة التي تمثلها ، قد وجدت الغرض المناسب لها عندما تلبس بدون إغلاق الزرائر أو تتدلى بطريقة غير منتظمة على الأكتاف .
- كانت أعمال شانيل الفنية متأثرة بحياتها الخاصة تمزج بين الرجولة والأنوثة ، القسوة والسحر ، البساطة والرفاهية ، السيطرة والخضوع في تحفة فنية مليئة بالمتناقضات ظاهرياً وتطل منها المرأة العصرية علينا بابتسامتها .
- كانت شانيل فنانة عظيمة ، ومن أفضل ابتكاراتها - الفستان الأسود الصغير ، عقود من اللؤلؤ على ملابس تريكو سادة ، متدلّية للخلف مع أحذية جلدية داكنة (٧٠ / ٦٠) .

- تحولت جابرييل الصغيرة إلى شانييل ، سيدة الأعمال الكبيرة ، ولم تكن أبداً تنظر إلى الماضي . احتفظت شانييل بشيء واحد فقط من سيدات الماضي المتشككات ، ألا وهو زهرة الكاميليا ، العلامة التجارية ، والتي كانت زهرة فتيات الطبقة الراقية ، والتي حولتها شانييل إلى إكسوار ترق من الحرير الأبيض
- كانت التونيكات (الجاكيت الطويل) الجيرسي والسترات الفضفاضة المصنوعة من قماش الفلانيل هي آخر صيحة في متزهات الشاطئ .
- ابتكرت " شائل " من فساتين الصيف الكتانية والانسامبل بجونلتة الطويلة التي تصل إلى الكاحل الجاكيت الذي يصل طوله إلى ثلاثة الأرباع والحزام القماش ، وكذلك والبلوزة ذات القماش المبطن شكل (٩٦) ، فقد أعطت هذه الأزياء سيدات المجتمع إحساساً جديداً صعد إلى رؤوسهن مثل الشمبانيا ، ألا وهو الإحساس بالشباب (١٠١ / ٣٣) .
- في عام (١٩١٨) ، توسعت شانييل في متجر باريس الخاص بها . لم تكن نظرتها قاصرة فقط على فصل الصيف أو حتى على الزبائن الأثرياء من مرتادي منتجعات السباحة . وإنما اجتاحت المدينة بالانسامبل المكون من الفستان والجاكيت المصنوع من قماش الجيرسي البيع ، والذي كان يطلق عليه حينئذ " البسكويت " ، وكذلك فساتين المساء المصنوعة من الدانتل والتل الأسود المختلط باللون الأسود القاتم (١٠٣ / ٣٣)
- في عام (١٩٢٦) ابتكرت رداء المساء للمرأة الجديدة والتي كانت تبدو نحيفة ، ورياضية وذات شكل صياني شكل (٩٧) . كانت قد قصت شعرها قصيراً وترغب في ارتداء الجونلات التي تمكنها من القفز في عربات الترام أو رقص الشارلستون. كان التصميم الجديد عبارة عن فستاناً بسيطاً مستقيماً من قماش الكريب دوشان الأسود . وقد أطلقت عليه الموضة

الأمريكية "موضة الفورد" لكونه ذو طبيعة أو وظيفة ديمقراطية . ولا يزال هذا " الفورد " بعينه يستخدم حتى يومنا هذا ، مع بعض التعديلات والاحداثات ، في حفلات الكوكتيل وحفلات العشاء في جميع أنحاء العالم (١٥ / ٣٣) .

- كانت تصميماتها تتماشى مع الجسد شكل (٩٤) وكانت مجموعاتها تتماشى مع روح العشرينات . وكانت تصميمات شانيل ، سواء كانت جاكيت مطر مغطى بالمطاط الجلد ، والذي استوحيت تصميمه من سائقها ، (الأسلوب الروسي الخاص بها) ومزين بالتطريز والغراء ، أو كانت تصميمات هندسية ذات ألوان داكنة السواد أو بيج أو أحمر ، كانت هذه التصميمات تتفاعل مع الأحداث السياسية مثل الحرب العالمية الأولى ، والتي تركت الخدم في أمس الحاجة وأجبرت سيدات المجتمع أن يفكرن بطريقة عملية وكذلك الثورة التي تسببت في تدفق الأرستقراطيين الروس إلى باريس (١٠٣ / ٣٣) . وقد تفاعلت شانيل أيضاً مع اتجاهات رواد الفن . واعتبرت أن فنائين أمثال " بيكاسو " و "سيرجيه دياجيليف Sergei Siaghilev ، وهما الراعيان العظيمان للباليه الروسي ، وصممت كذلك أزياء لمسرحيات " كوكتيو " Cocteau مثل أنتيجون وأورفيوس Antigone and Orpheus .
- ومع احتفالها بعيد ميلادها الأربعين ، احتفلت شانيل بأول عطورها " شانيل " رقم 5 " Chanel Numéro " كان المصممون الآخرون يبيعون عطورهم في زجاجات ثرية ذات أسماء مثل " ليلة في الصين " " Nuit de Chine " أو " إنه يبكى القبلات " " Il pleut des Baisers " ، أما شانيل فقد كانت شديدة الواقعية وتنشابه حياتها الغير عاطفية . كان اسمها مع رقم - يفترض المرء أنه رقم اختيار العينة التي فضلتها ، ببساطة المحاولة الخامسة - في قارورة ذات شكل هندسي ، يؤدي الغرض .

- كان صانع العطور الذي يعمل مع شانيل "يرنيسـت بـيو Ernest Beaux" يقوم بتجاربه في ستوديو في "جـراس" Grasse باستخدام أليهيـد (مواد كيميائية) والمواد التركيبية (الاصطناعية) . مدفوعاً بتشجيع شانيل ، قام " بمزج أول عطر حقيقى عصرى فى عام (١٩٢١) . كان هذا العطر يحتوى على أكثر من ٨٠ مركباً ، ويتضمن الياسمين الصناعى فى هيئة خلات البنزىل ، والتي ساعدت على تقوية شذا الياسمين الطبيعى وجعلته كذلك يدوم لفترة أطول (١٠٦ / ٣٣) .
- و أهم تصميمات كوكو شانيل الأشكال التالية :



شكل (٩٤)

١٩٣



شكل (٩٥)

١٩٤



شكل (٩٦)



شكل (٩٧)

الفصل الرابع

الحقبة الزمنية الرابعة

١٩٣٠ - ١٩٤٠

بدأت حقبة الثلاثينات بداية عصيبة تختلف عما كانت عليه فترة العشرينات الصاخبة ، حيث أدى الانهيار الكبير للبورصات المالية عام (١٩٢٩) ، إلى إفلاس الكثير من المؤسسات والشركات ، مما أدى إلى ارتفاع معدل البطالة ومرور المجتمع الأوروبي بظروف صعبة كان لها تأثيرا مباشرا على أسلوب الحياة في تلك الفترة .

أدت الأزمة الاقتصادية في أوروبا وأمريكا إلى ارتفاع هائل في التضخم ، مما مهد الطريق لصعود هتلر عام (١٩٣٣) إلى السلطة في ألمانيا ، وزيادة نسبة البطالة في أمريكا وإنجلترا نتج عنها مظاهرات هوجاء وإضطرابات اقتصادية وسياسية داخلية .

كما أن الغرب بدأ يخاف من زحف الشيوعية ، وارتفاع الفاشية في العالم (١٧٥ / ٦٩) وقد تأثرت الموضة وصناعها من هذه المؤثرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات الغربية ، فقد عكست رغبة المجتمع في الهروب إلى الرومانسية والحنين إليها وكان نتيجة ذلك أن أظهرت أشكال لعباءات تعطى هذا الانطباع ، صممت للملكة إليزابيث عند زيارتها الرسمية لباريس عام (١٩٣٨) (٢٤٦ / ٥٨) وأصبحت بطلات السينما العالمية رموزاً للموضة في تلك الحقبة من خلال الأفلام ، والتي كانت من أهم وسائل الإعلام الحديثة في ذلك الوقت .

الظروف السياسية :

كانت هذه الحقبة الزمنية مليئة بالعديد من الأحداث السياسية منذ بدايتها إلى أن انتهت بقيام الحرب العالمية الثانية عام (١٩٣٩) .

فقد وقعت بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وأمريكا اتفاقيات عسكرية في لندن عام (١٩٣٠) .

كما بدأ " غاندي " حمله من العصيان المدني في الهند إزاء الاحتلال البريطاني عام (١٩٣٠) . وفي عام (١٩٣٢) تم افتتاح مؤتمر نزع السلاح في جنيف .

وفي ألمانيا تولى " هتلر " الرئاسة الألمانية عام (١٩٣٣) ، وانتشرت الفاشية انتشارا واسعا (٦٩ / ١٧٥) . وفي إنجلترا توفى الملك " جورج الخامس " وخلفه " إدوارد الثامن " عام (١٩٣٦) وفي أمريكا تم إعادة انتخاب الرئيس " روزفلت " عام (١٩٣٦) .

وفي عام (١٩٣٩) أعلنت كل من بريطانيا وفرنسا الحرب على ألمانيا ، وكان ذلك إيذانا ببداية الحرب العالمية الثانية (٢٩ / ١٥) .

الظروف الاقتصادية :

تعتبر هذه الفترة بداية للانحيار الاقتصادي للدول الأوروبية ، حيث أدى انهيار البورصات المالية إلى إفلاس أغلب الشركات والمؤسسات والكيانات الصناعية والاقتصادية ، مما أدى إلى تشريد الملايين من العاملين مما أدى إلى ارتفاع معدلات البطالة (٦٩ / ١٧٥) . ولقد أدت الأزمة الاقتصادية في ألمانيا ، وارتفاع معدلات التضخم إلى تولى " هتلر " مقاليد الحكم عام (١٩٣٣) ، حيث ساعدت الأزمة الاقتصادية التي مرت بها أوروبا والتي نجم عنها حوالي ٦ مليون عاطل في ألمانيا وحدها هتلر في أن يتحكم في زمام الأمور . ففي ألمانيا رغب كل الناس في تصديق دعاية هتلر والتي تزعم بالقضاء على الفقر والبطالة والأخذ بالشعب الألماني إلى

مجد جديد ، كما انهار الاقتصاد الأمريكي عام (١٩٢٩) ، وكذلك إنجلترا عام (١٩٣٠) والتي قامت المظاهرات الهوجائية بسبب البطالة (٣٠ / ١٥) . واعتلت مشاعر الخوف وجه الدول الغربية قلقاً من زحف الشيوعية وارتفاع نسبه الفاشية في العالم .

وساعد الكساد الاقتصادي إلى ذوبان الطبقات المختلفة في الخطوط العامة ، ونجح الأمريكيون في نسخ الموديلات الغالية وصناعتها بخامات أرخص تتناسب مع الظروف المعيشية ، وبذلك تحولت صناعه الملابس إلى الإنتاج الكمي .

الظروف الاجتماعية :

لقد تلت العشرينات الصاخبة والتي تميزت بحبها للحياة بعقد تميز بالأناقة النسبية. لقد كانت فترة عصيبة ، وأدى الانهيار الكبير للبورصات المالية عام (١٩٢٩) إلى إفلاس العديد من الشركات والمصانع وزيادة معدلات البطالة ، ففي عام (١٩٣٢) بلغ عدد العاطلين في الولايات المتحدة حوالي ١٤ مليون وفي ألمانيا حوالي ٦ مليون وفي إنجلترا حوالي ٣ مليون. وبالنسبة لفرنسا فقدت بيوت الأزياء الفرنسية العديد من عملاءها الأمريكيين الذين كانوا قد تعودوا على شراء حقوق مالية إنتاج عدد من تصميمات الموسم ، فقد اقتصر الأمر على مجرد نسخ تصميم أو اثنين فقط نتيجة لذلك فقد حوالي ١٠,٠٠٠ عامل فرنسي أعمالهم في مجال صناعة الموضة (٣٢ / ٧١) . و اتصفت تلك الفترة بعدم التظاهر ، فقد حرص الأغنياء على عدم الاحتفال في الأماكن العامة أو النوادي بل تحولوا إلى تنظيم احتفالاتهم في المنازل الخاصة. إلا أن ذلك لم يرجع دائماً إلى صعوبة الظروف ، ولكن في بعض الأحيان يرجع الأمر ببساطة إلى كون ذلك سمة من سمات العصر الحديث .

لقد عرفت السيدات كيفية التصرف وخاصة في سنوات الكساد العظيم وحيث أنهن لم يستطعن شراء ملابس جديدة قامت السيدات بتطوير ملابسها القديمة .

وقد تعلمت النساء في كل البلاد التي تأثرت بالحرب أن تصنعن أفضل شيء مما هو متوفر لديها ، وقد حاولت مجلات المرأة أن تساعد على ذلك. " اصنعي الجديد من القديم " كان هذا هو الشعار (٢٧ / ٢٢) .

وفي ألمانيا كانت الاتجاهات المحافظة تتأدى بإرجاع المرأة إلى المنزل والاهتمام بالأسرة بوصفها مصدر السعادة والقوة للأمة ككل قد لاقت قبولا كبيرا لدى السيدات وخاصة هؤلاء الذين أدركوا أن التحررية التي اتصفت بها العشرينيات لم تحقق لهن أي تقدم ، كما أن الصورة المثلي التي رسمها هتلر للسيدة كانت عبارة عن سيدة لا تتحني ولا تستخدم الماكياج بل هي امرأة نظيفة وذات صحة جيدة .

وانتشرت النوادي الرياضية عبر أوروبا بأكملها كما بدأت معسكرات العرى في الظهور ، كما ركز الأغنياء الذين يهتمون بالموضة على ممارسه الرياضات الهوائية (التي تمارس في الهواء الطلق) . وكانت أكثر الرياضات شعبية في ذلك الوقت ، هي ركوب الدراجات ، التنس ، الجولف ، والسباحة . وكان من المعتاد في تلك الفترة قضاء الأجازات في ألمانيا أو جبال الألب النمساوية حيث يمارسون الترحلق في الشتاء وتسلق الجبال في الصيف (٢٦ / ١٢٣) .

وأصبح الرقص أكثر وسائل الترفيه انتشاراً خلال الثلاثينات ، لقد بدأت كل من رقصة الفوكستروت والرومبا " Foxtrot and Rumba " في الظهور كما استمرت شعبية رقصة التانجو .

وزادت نسبه اهتمام المجتمع بموضوعات السينما ، وأصبحت نجومات السينما هم رموز المجتمع في عالم الموضة مثل " جريتا جاربو " " Greta Garbo " ، و " مارلين ديتريتش " ، وكان لهن تأثيرا كبيرا على النساء في مختلف الأرجاء .

كما كان للضغوط السياسية التي تعرض لها المجتمع أثرها البالغ في اتجاه الموضة إلى الهروب أما إلى الرومانسية أو الخيال (٣٣ / ١٢١) .

التطور التكنولوجي :

شهدت هذه الفترة تطورا تكنولوجيا كبيرا بالإضافة إلى العديد من الاكتشافات الهامة حيث تم اكتشاف كوكب " بلوتو " عام (١٩٣٠) ، وكذلك قام المخترع روبرت " واطسون " أول رادار محمول على طائرة ، كما تم إنشاء خط أنابيب بترول بين العراق والبحر الأبيض المتوسط عام (١٩٣٥) (٢٦ / ١٣٣) .

ولقد شهدت الصناعة في تلك الحقبة عدة تطورات كان لها أثرا كبيرا في تقدم الموضة وصناعه الأزياء حيث تطورت ماكينات طباعه المنسوجات واستخدمت الخيوط والألياف الصناعية في تطوير الأزياء . (٣٢ / ٧٠) وفي الولايات المتحدة الأمريكية ظهرت ناطحات السحاب مثل روكفلر سنتر " Rockefeller Center " في نيويورك والكباري الضخمة مثل كوبري جولدن جات " Golden Gate Bridge " بمدينة سان فرانسيسكو يعدان معجزتان في التكنولوجيا كما اعتبر إحدى الخطوات الهامة بالنسبة للتقدم العلمي (٣٣ / ١٣٠) .

دينية وعقائدية :

تعدد الأديان ، و ظهور جو من العنصرية سببه الاتجاهات السياسية الشيوعية ، و الفاشية ، واتضح العنصرية بشدة عندما رفض هتلر اشتراك العداء الأمريكي الزنجي الفائز بأربع ماداليات ذهبية في سباق العدو (١٥ / ٣٠) .

الاتجاهات الفنية :

وَأثرت الاتجاهات التشكيلية في هذه الحقبة على الموضة بشكل واضح حيث انتشرت المدارس الفنية انتشارا واسعا ومن أهم هذه المدارس (المدرسة السريالية)

المدرسة السريالية :

نشأت المدرسة السريالية في اتجاهين أساسيين (١٢ / ١١٣) .

- الاتجاه الأول : اتجاه كلاسيكي
 - الاتجاه الثاني : اتجاه سريالي تجريدي واعتمدت السريالية على مجموعه التي قامت على نقاط أساسيه ميزتها عن المدارس الأخرى .. أهمها التالي
- ١ . صياغة الموضوعات بشكل شديد الغرابة بحيث تجمع المتناقضات بفكره اللا واقع في صوره حقيقية فوتوغرافية .. ومثال على ذلك بموضوعات الفنان سلفادور دالي الذي يظهر فيها حصان في صوره فوتوغرافية حصان طائر تظهر كأنها حديقة رغم عدم منطقية ذلك .
- وأعتمد في أسلوبه التشكيلي على الاتجاه الكلاسيكي في الرسم بشكل أقرب إلى الفوتوغرافية (١٢ / ١١٣) .

٢ - كذلك جاءت السريالية كرد فعل لنظريات فرويد في علم النفس وللتعبير عن الأحلام والانفعالات النفسية والخيال بشكل مطلق غير محدود .

٣ - اعتمد السرياليين في تقديمهم لموضوعاتهم على عنصر الغرابة والمفاجئة بشكل أساسي .

٤ - الاتجاه الثاني التجريدي في السريالية تزعمه جون ميرو الذي قدم كائنات تجريدية في لوحاته .. رمزيه توحى بالغرابة والدهشة (١٢ / ١١١) .

ومن أهم فناني الحركة السريالية : سلفادور دالي ، ميرو ، ماجريت ، ماكس أرميست .

كما كان لفنون السينما التأثير المباشر في عالم الأزياء حيث أصبحت نجومات هوليوود هن رموز المجتمع في عالم للإقتداء بهن في عالم الموضة .

حيث كانت الأزياء من العوامل الرئيسية لنجاح الأفلام السينمائية (٣٢ / ٧١) .

وأصبحت فنون الرقص أخذ العادات التقليدية للمجتمع الأوروبي حيث انتشرت رقصات التانجو و الرومبا وكانت هي أكثر وسائل الترفيه انتشارا في فترة الثلاثينات مما جعل مصممي الأزياء يبتكرون التصميمات الخاصة لذلك ، والتي كانت تشبه (٢٧ / ٢٢)

التصميمات الخاصة بنجمات هوليوود مع وجود بعض الاختلافات التي تتناسب مع تقاليد المجتمعات الراقية .

أزياء الفترة :

تميزت أزياء العشرينات بالقصر بينما كانت سيدات الثلاثينيات يرتدين ملابس طويلة في المساء ، كما أن الفساتين مالت إلى أن تكون من الحرير وذلك يرجع إلى أن أغلى الأقمشة يمكن أن يقص ويحاك بصورة تجعله مستقيماً وموضحاً مفاتن الجسم دون أن يكشف عنها.

كما تأثر العديد من المصممين وصناع الملابس بطريقة مادلين فيونيت المبتكرة في قص القماش بصورة متعرجة، وقد نجح هذا الأسلوب في القص في إضفاء نوع من المرونة على القماش وذلك قبل اختراع الليكرا بفترة طويلة ، وهكذا عادت منطقة الصدر والخصر والأرداف إلى الظهور مرة أخرى في أفضل صورهم وذلك لأن الفساتين المقصودة بذلك الأسلوب تركز على إبراز مفاتن الجسد بصورة طبيعية. ظهرت فساتين المساء اللامعة المصنوعة من الستان الحريري وسادت الفساتين موضة الظهر المنخفض ، وقد ساعد رعاة السينما الأمريكية على نشر تلك الموضة حيث ظهرت نجومات هوليوود في الأفلام عاريات الظهر ومن ثم بدأت السيدات في تقليدهن ، حيث مالت فساتين المساء إلى أن تكون رفيعة وطويلة مما يبرز الشكل الأنثوي للمرأة ، وعادة ما كان يتم ارتداء عقد من اللؤلؤ على الفساتين ذات الظهر المنخفض (٤٢ / ١٧٩) .

وكانت الأكتاف تغطي باستخدام الفرو وخاصة فرو الثعلب الفضي .

وكما استخدم الفرو أيضا في أزياء النهار حيث تحول فرو بعض الحيوانات مثل: الخروف الفارسي ، خراف بخاري وتعلب الماء إلى معاطف ذات ثلاث أرباع الطول وقد تم ارتداء تلك المعاطف فوق الفساتين ذات الطراز الملكي ، وقد اتصفت تلك الفساتين بعدم وجود خصر لها إلا أنه عادة ما كان يتم ارتداء حزام فوق ذلك الفستان ، كما اتصفت الأكمام بالطول والضيق بالإضافة إلى وجود بعض اللعان أو الكشكشة عند طرف الكم. لقد أصبحت حرية الحركة عنصراً هاماً لأنه قد أصبح شائعاً حتى أفضل المستويات أن تخرج المرأة للعمل حتى وإن كان ذلك لأغراض خيرية .

أصبحت القفازات والقبعات جزء لا يتجزأ من أناقة المرأة ، لقد كانت القبعات في البداية صغيرة ومسطحة ولذا وجب تثبيتها بدبابيس أعلى قمة الرأس ثم ظهرت أنواع أخرى من القبعات مثل: البيرية ، الكاب ، القبعات القش ، القبعات الضيقة ، القبعات الصغيرة المستديرة التي لا حافة لها وذلك بالإضافة إلى العديد من الأشكال الغريبة الأخرى والمميزة (٢٠٠ / ٦٧) .

اتصفت الجواكت أيضا بالقصة الضيقة مثلها في ذلك مثل الفساتين ، وقد اتصفت الجواكت أيضا بالوسط الضيق شكل (١٠٣) وعادة ما كان يتم ارتداء البلوزات تحت تلك الجواكت ، وعادة ما كان يتم وضع وشاح على أعلى الجاكت مما يعطى انطباعاً بامتلاء تلك المنطقة ويجعل منطقة الخصر تبدو أصغر .

وقد استخدمت تلك الأوشحة ألوان متناقضة وذلك لأول مرة ، فجد اللون البني يندمج مع الأزرق البحري ، والأبيض يندمج مع الأسود ، وحتى الأحذية بدأ ظهور لوان مختلفان في نفس الحذاء .

وبالطبع فإن تفضيل الخصر الضيق أنعش بصورة كبيرة صناعة الكورسية (المشد) ، وقد استخدمت تلك الصناعة نوعية خفيفة من المواد مثل الاستكس ، وذلك لصناعة

مشدات تكون ذات ضغط خفيف على الجسم وكانت تلك المشدات تلبس من تحت منطقة الصدر مباشرة حيث عاد الصدر إلى موضعة الصدر المرتفع .

كما تم إنتاج سوتينات (صديرية) بمقاسات مختلفة وبالنسبة للشرابات فاستمرت تصنع بلون الجلد الطبيعي سواء كان ذلك من الحرير الطبيعي أو الصناعي وقد حلت محلها الشرابات المصنوعة من النايلون فقط بعد عام (١٩٣٩) .

أما الإكسسوارات فقد أصبحت لا غنى عنها وخاصة بالنسبة للسيدات اللاتي لا يستطعن المحافظة دائماً على حداثة ملابسهن ، وقد حملت السيدات حقائب صغيرة تشبه أظرف الرسائل شكل (١١٢) ، أو حقائب صغيرة ذات مقابض فضية وأخيراً حقائب ذات مقابض بلاستيكية وهي أحدث الموضات في ذلك الوقت . أما بالنسبة لمجوهرات الملابس فقط كانت مقبولة كلية ويرجع الفصل في ذلك إلى اتجاه شائيل التحرري حيث قامت شائيل بالمزج بين المجوهرات الثمينة الحقيقية والمجوهرات المقلدة. وقد قامت كل من شائيل شيبارلى باستخدام مهنيين وفنانين مميزين قاموا بإبداع مجوهرات ذات جودة منفردة ، وقد استخدمت الحلي المصنوعة من الزجاج البراق فوق ملابس المساء بنفس السعادة اللاتي كان السيدات يرتدين بها الماس الحقيقي ، كما بدأ أيضاً استخدام ذلك الزجاج البراق في تطريز الأقمشة باهظة الثمن (٢١٠/٧٩) .

أما أحدث صيحات ذلك العصر فكانت نظارات الشمس ، حيث أصبحت نظارات الشمس جزء لا يتجزأ من الموضة وخاصة بالنسبة للمهتمين بالرياضة سواء الممارسات الرياضة أو المتفرجين وذلك بالإضافة بالطبع إلى زائري الشواطئ والمصايف والمهتمين بعمل حمامات الشمس شكل (١٠٥) .

وفى عام (١٩٣٣) ظهر ارتداء الشورت في بطولة ويمبيلدون للتنس والتي سرعان ما أصبحت موضعة في الحياة اليومية وليس في ميادين الرياضة فحسب .

أما الأحذية فقد أصبحت أكثر ضخامة ، حيث ظهرت أولاً الأحذية ذات الكعب الحديدي ثم تلتها الأحذية ذات النعل المنبسط (١٤٠ / ٢٣) .

وعندما اشتعلت نيران الحرب العالمية الثانية عام (١٩٣٩) ، بدأ وكأن الموضة قد توقعت بحدوث تلك الكارثة ، فقد مالت الملابس قرب نهاية العقد إلى أن تكون ذات خصائص أشبه بالزى العسكري ذات أكتاف وأقفال مجدولة ، تتورات ضيقة ، قبعات ذات ريش، قفازات طويلة ، حقائب تحمل على الأكتاف وبالطبع أحذية منبسطة (١٤٠ / ٢٣) .

مميزات أزياء الفترة :

اتجهت أهداف هذه الفترة في الملابس نحو سد احتياجات المرأة في الملابس بدرجة أولى بما يتناسب مع ظروف خروج المرأة للعمل بشكل اقتصادي يساعد علي انتشار صناعة الموضة و كذلك يتناسب مع الظروف الاقتصادية الضعيفة .

ظهرت فلسفة التجديد في التصميم ذو الطابع العملي من خلال مجلات الأزياء ، التي احتوت علي تصميمات متنوعة تتفق فكريا مع المتطلبات العملية ، بشكل اقتصادي يتناسب مع الطبقات المتوسطة العاملة ، ومع الظروف الاقتصادية الضعيفة .

كذلك اتجهت الأفكار نحو تأكيد طابع القوة للمرأة و التأكيد علي تميزها عمليا من خلال الملابس المتنوعة (١٣٤ / ٢٦) .

الملابس الراقية :

الهيكل البنائي :

- تميزت التصميمات بالبساطة و عدم التكلفة ، و استمرت الملابس باتسامها بالشكل العملي .

- تميز الهيكل البنائي للفستان في هذه الفترة بالميل إلى الاستقامة بدون إبراز تحديد لخط الوسط ، و بدا الجسم في شكل مسطح (صدر مسطح ، اردف مسطح) ، ويظهر الفستان مكون من قطعتين أو قطعة واحدة بدون أكمام أو أكمام طويلة كما كانت في الحقبة السابقة ، وارتفع طول الجوب عن الأرض تدريجيا إلى أن وصل إلى ٤٥ سم عن مستوي الأرض شكل (١٠٣) ، و تحولت أشكالها إلى قصات أكثر تعقيداً ، مع إضافة كسرات أو كشكشة في مقدمة الجوب ، وظهر ذيل الجوب علي هيئة فستونات في بعض الأحيان شكل (١١٥) (٢٠٠/٦٧)
- بداء يظهر التأثير بكثرة ، و تميز بالبساطة و الرقي و الأناقة ، و كانت تتكون من ٢ إلى ٣ قطعيتين (٩٧/٥٥) شكل (١١٠) .

العناصر التصميمية :

- تميز الهيكل البنائي للملابس بتجسيم أجزاء الجسم و خطوطه بشكل مريح و عملي ، كما تميزت الملابس بزيادة الفتحات التي تكشف الظهر و الصدر للمرأة و تميزت الملابس بنوع من الإثارة (١٧٩١ ، ٤٢) شكل (١١٤) .
- تنوعت فتحة الرقبة فكانت تظهر في هيئة دائرية ، أو علي شكل حرف (V) أو علي شكل هينات مركبة ، و غالبا ما ثبت الكول علي فتحة الرقبة
- ظهرت البلوزات ذات فتحات رقبة دائرية أو مربعة تم ارتدائها مع الجوبات أو التأثيرات ، كما اختلفت فتحات الرقبة بين و الواسع و الضيق .
- اتسمت التصميمات الزخرفية بالتأثر بالاتجاهات التشكيلية بنائيا و زخرفيا (٦/١١) .
- ظهرت الأكمام دائما ضيقة سواء طويلة أو قصيرة و اختفت الأكمام من بعض الملابس .

- سيطرت الألوان المتميزة و الغريبة في نفس الوقت ، فاستخدم اللون الزيتوني مع الأرجواني مع الأحمر ، أو التركواز مع اللون البنفسجي المحمر ، كما استخدم اللون القرمزي (٢٠٦ / ٦٩) .
- اتسمت التصميمات الزخرفية بالتجريدية (٩ / ١٢) .
- استخدم المصممين عناصره التشكيلية لتصميم الأزياء من الاتجاهات الفنية السائدة في هذه الفترة كما قدموا تصميمات مطبوعة شملت أشكال سريالية ، مثل الكواكب ، الدموع ، حيوانات السيرك (٢٥ / ٣٢٠) .
- اختلفت أطوال الجاكيت ، انتشرت الجونلة القصيرة و الضيقة و الألوان المستخدمة في البذلة أو التايير كانت الألوان هادئة و بعضها غامقة . و غالبا ما كانت تخلو التصميمات من التطريز و الديكورات .

الخامات والتقنيات :

- ظهور أسلوب الإضافة و التراكب للأقمشة (١٧٩ / ٢١٠)
- نسخ الموديلات الغالية في خامات اقل و عرضها للبيع في صورة إنتاج كمي . (٥٨ / ٢٤٦)
- استخدام أساليب الطباعة اليدوية والميكانيكية المختلفة .
- كانت الخامات المستخدمة في هذه الفترة هي الكريب والساتان و الحرير و الشيفون و الصوف والجرسية .
- اتسمت التصميمات بخلوها من التطريز والبساطة في التكوين (٩٧١ / ٥٥) .

أزياء المساء والسهرة للسيدات :

الهيكل البنائي العام :

- أهم مميزات ملابس السهرة لهذه الفترة الظهر المكشوف ، و اختفت الأكمام تقريبا . كما تميز طول الفستان للسهرة بالطول و الضيق و الوسع شكل (١١٥ ، ١١٦) .
- ظهر خط الوسط العادي أيضا و بكثرة كما ظهر في كل ملابس هذه الفترة (١٧٩ / ٤٢) .

العناصر التصميمية :

- أثرت مدرسة الفن الزخرفي " Art Deco " ، التي فرضت اتجاه هندسي في زخرفت الملبس تضمن العديد من الوحدات ، من الزهور و النباتات و الحيوانات و الأشكال الادامية ، و الخطوط الانسيابية (٢٠٦ \ ٦٩) .
- اعتمد بعض المصممين على تنوع القصات في الفستان و تركيب أجزاء متعددة بهدف التجميل و الزخرفة . وانتشرت الطباعة على الأقمشة و اختفى تقريبا التطريز (٢٦١١٥) .

الخامات والتقنيات :

- كانت الخامات المستخدمة هي الحرير والساتان والكريب ديشين " Crepe de chine (١٠٣١١٥) .
- من أشهر المصممين المؤثرين في الموضة في هذه الفترة المصممة السا سكاباريللي (Elsa Schiaparelli) ، و قد ربطت هذه المصممة بين الفنون وتصميم الأزياء ، فقد ابتكرت بعض الاتجاهات مستوحاة من عمارة الفن الصيني ، و أعمال التصوير

للفن المصري القديم (الفرعوني) ، وكذلك تأثرت بمجموعة من الفنانين أهمهم سلفادور دالي (١١٠ / ٧١) ، فظهرت في ملابسها الجيوب التي تشبه سلسلة من الأدراج و الأرفف ، أو الشفاه الحمراء ، أو القبعات علي شكل حيوان ، أو حذاء أو ايس كريم أو غطاء إباحورة (٢٠٠ ١٦٧)

- أنتجت مجموعة من الملابس مستلهمة من السيرك و ألعاب الاكروبات (١٢٤ / ٢٧) .

أزياء الزفاف للسيدات :

الهيكل البنائي العام :

- ظلت البساطة سمة فساتين الزفاف مع عودة إلى فساتين الزفاف ذات الذيل الطويل و سخاوة الأقمشة حتى ان بعض التصميمات كانت تأخذ شكل التايير شكل (١١٣) .
- اعتمد شكل ملابس الزفاف على الاستطالة و تغطية جسم المرأة ، مع الأكمام الطويلة المتنوعة و تجسيم الجسم شكل (١١٢) .
- عودة خط الوسط العادي .

العناصر التصميمية :

- ظهر تشكيل الصدر غالبا ما كان يبدو على شكل دائرية مع الرقبة
- وانتشرت الطبقات الزخرفية في فساتين الزفاف، و تميزت هذه الزخارف بالرقبة و الأنتوية .
- ظهرت بعض تصميمات الزفاف غاية البساطة حتى أن البعض منهم كان يأخذ شكل التايير .

- كانت السمة الأساسية هي الأكمام الطويلة المستقيمة و الجونلة الطويلة تتراوح ما بين الضيق و الاتساع ، ولم يكن بها تطريز أو ملفنة ، و لكن كانت تعتمد على الأقمشة المطبوعة المتداخلة في التصميم كانت الخامات المستخدمة هي الحرير والساتان والكريب ديشين Crepe de chine " (١٠٠١٥٥) .

الخامات و التقنيات :

- انتشرت خامات الحرير الطبيعي و أقمشة الشيفون و الكريب و استخدم الريون وقماش الجرسية و الستان ، و الدنتيلا (١٠٠١٥٥)
- ظهور أسلوب الإضافة و التراكم للأقمشة (٢١٠١٧٩)

ملابس فترة النهار للسيدات :

تميزت ملابس النهار بالمظهر العملي الانثوى الذي يظهر مدي اتجاه المرأة الأوروبية نحو الحرية .

الهيكل البنائي العام :

أخذت الملابس الشكل المستطيل وتميزت ملابس النهار بالبالتو و تميز الهيكل البنائي للملابس بتجسيم أجزاء الجسم و خطوطه بشكل مريح و عملي ، و ظهرت البدل التي تتراوح فيها عدد القطع من ٢ إلى ٣ قطع شكل (١١١) و انتشر الفستان و البالتو للمطر (٢٣ ١١٥) .

و تميز الهيكل البنائي للملابس بتجسيم أجزاء الجسم و خطوطه بشكل مريح و عملي ، كما تميزت الملابس بزيادة الفتحات التي تكشف الظهر و الصدر للمرأة و تميزت الملابس بنوع من الإثارة (١٤٢ ١٧٩) . ووصل الطول

تحت الركبة الذي سمي بال شانيل اى إلى منتصف القدم . وانتشر الوسط العادي الأضييق مرة أخرى شكل (١١٥) .

العناصر التصميمية :

- ظهرت فتحه الرقبة تبدو على شكل حرف (V) ، كما ظهرت فتحة الرقبة أيضا دائرية ، أو نصف الرقبة وتميزت فتحات الصدر بأشكال مختلفة متعددة شكل (١٠٢) .
- استخدم المصممون عناصر التشكيلية لتصميم الأزياء من الاتجاهات الفنية السائدة في هذه الفترة كما قدموا تصميمات مطبوعة شملت أشكال سريالية ، مثل الكواكب ، الدموع ، حيوانات السيرك (٢٥ / ٣٢٠) .
- عادت مرة أخرى تداخلات الأقمشة في التصميم الواحد .
- بدأت تظهر الألوان الملفتة مرة أخرى و الهادئة .
- اختفت تقريبا الجونلة الطويلة بينما انتشرت عن ذي قبل الجونلة القصيرة التي تصل إلى تحت الركبة شكل (١٠٣) .

التقنيات والخامات :

- انتشرت الخامات الطبيعية (الكتان ، الصوف ، الحرير ، الرايون ، الكريب ديشين) و الأقمشة المخططة (٥٥ / ٩٩) .
- استخدام خياطات راقية مع ارتفاع مستوي الإنتاج في الحياكة ، مع تعدد نظام الميكنة و إنتاج المنسوجات ، وظهرت الماكينات المتخصصة في الغسيل و الكي (٢٧ / ٤٢)
- استخدام أساليب الطباعة اليدوية والميكانيكية المختلفة (١١٥ / ٣٥) .

الملابس الرياضية الكاجوال :

الهيكل البنائي العام :

تنوعت الهياكل البنائية بين الجونلة الطويلة الواسعة ، والجونلة التي تظهر الحذاء ، و بين الشورت القصير ولم يعد هناك أشكال محددة ترتدي في رياضات محددة ، و زادت نسبة التحرر أكثر من ذي قبل نتيجة للظروف المحيطة ، و نسبة التحرر و الديمقراطية لدي المرأة الأوروبية .

اختلف الهيكل البنائي باختلاف الوظيفة للزى الذي يتلاءم مع طبيعة الرياضات المختلفة (١٦٩ / ١٩٧) .

العناصر التصميمية :

- بعض التصميمات تميزت بالأكمام الطويلة و البعض الآخر بدون أكمام و بدأت الأكمام تختفي في ملابس الرياضات الاخرى .
- ظهرت فتحات الرقبة بأشكال مختلفة و بقصات مبتكرة اختلفت عن الفترات السابقة
- استمرت الأفكار نحو تأكيد طابع القوة للمرأة و التأكيد علي تميزها عمليا من خلال الملابس المتنوعة نظرا لأتجاه المرأة الأوروبية نحو التحرر شكل (٩٩) .
- اتسمت التصميمات في ملابس البحر بالتحررية و العري مع التصاقها بالجسم للمرأة لإظهار جماليات الجسم الأنثوي (١٧٩ / ٤٢) شكل (١٠٥) .
- سيطرت الألوان المتميزة و الغريبة في نفس الوقت ، فاستخدم اللون الزيتوني مع الأرجواني مع الأحمر ، أو التركواز مع اللون البنفسجي المحمر .

الخامات والتقنيات :

- كانت الخامات المستخدمة هي القطن ، الكتان ، الرايون وتم استخدام الأقمشة المطاطية " Stretch " بكثرة .
- تعددت الأساليب المستخدمة في انتاج الملابس الرياضية والكاجوال نظرا لتعدد نوعيات الاستخدام لكثرة انواع الرياضات (١٥٥ ٩٩) .

الملابس الداخلية للسيدات :

الهيكل البنائي العام :

ظهرت الملابس الداخلية للمرأة تصل إلى تحت الركبة بشكل مجسم لطبيعة الجسم وبدء أحيانا في الاختفاء فيها التأكيد على تحديد خط الوسط ، وظهرت الملابس الداخلية مكونة من قطعتين و بدون أكمام أو بحملات على الكتف كما ظهر بعض الملابس الداخلية بمشدات للجوارب وقل استخدام الكورسيه شكل (١٠٦) (١٥٥ ٧٩) .

العناصر التصميمية :

- الصدر مكشوف عاري مع الحملات .
- ظهر في الملابس الداخلية الألوان الفاتحة التي غلب عليها الأبيض و الألوان الفاتحة مع الطباعات المميزة زخرفيا وأيضا تنوعت الألوان المستخدمة .

الخامات والتقنيات :

- ظهرت الملابس الداخلية مصنوعة من خامات القطن ، ، والستان والحرير .
- بدأ استخدام الأقمشة المطبوعة (١٥٥ / ٩٧) .

الإكسسوار ومكملات الأزياء :

- قل استخدام القبعات و ظهرت لها أشكال جديدة كثيرة لمزيد من البساطة و العملية .، و غالبا ما كانت صغيرة و بلا إضافات . وبدا يظهر التجديد و الإبداع في تصميماتهم . استخدمت الأقمشة الصوفية و الخوص و الفراء الذي ظهر لأول مرة (١١٥ / ١٠٤) .
- ظل الفراء سواء في الملابس أو كنوع من الإكسسوار الاضافي يطعم ملابس السيدات كابالطو أو جاكيت أو كجزء منفصل .
- ظهرت الحقائق بتصميمات مختلفة متنوعة في الحجم و الشكل و الخامات التي انتشرت من الأقمشة السادة و المطبوعة التي تتناسب مع الزى كالفترة السابقة و لوحظ انتشار الشكل المستطيل البسيط بدون يد شكل (١١٧) (٦٧ / ٢٠٠) .
- ظهر استخدام الجوانتيات متعددة الأنماط والأشكال والألوان من الأبيض والأسود والحرير وكان يضاف إليها الزرائر أحيانا فكانت عشرين زرار للطويل شكل (١١٨) (٦٩ / ٢٠٤) .
- انتشر استعمال الحلى والمجوهرات كما شاع استخدام النظارات الشمسية والتي كانت آخر صيحات الموضة في تلك الحقبة (٣٣ / ١٣٨) .

أزياء الفترة ١٩٣٠ - ١٩٤٠ :



شكل (٩٨)

أزياء الفترة ١٩٣٠ - ١٩٤٠ :



شكل (٩٩)

أزياء الفترة ١٩٣٠ - ١٩٤٠ :



شكل (١٠٠)

أزياء الفترة ١٩٣٠ - ١٩٤٠ :



شكل (١٠١)

الملابس الراقية ١٩٣٠ - ١٩٤٠



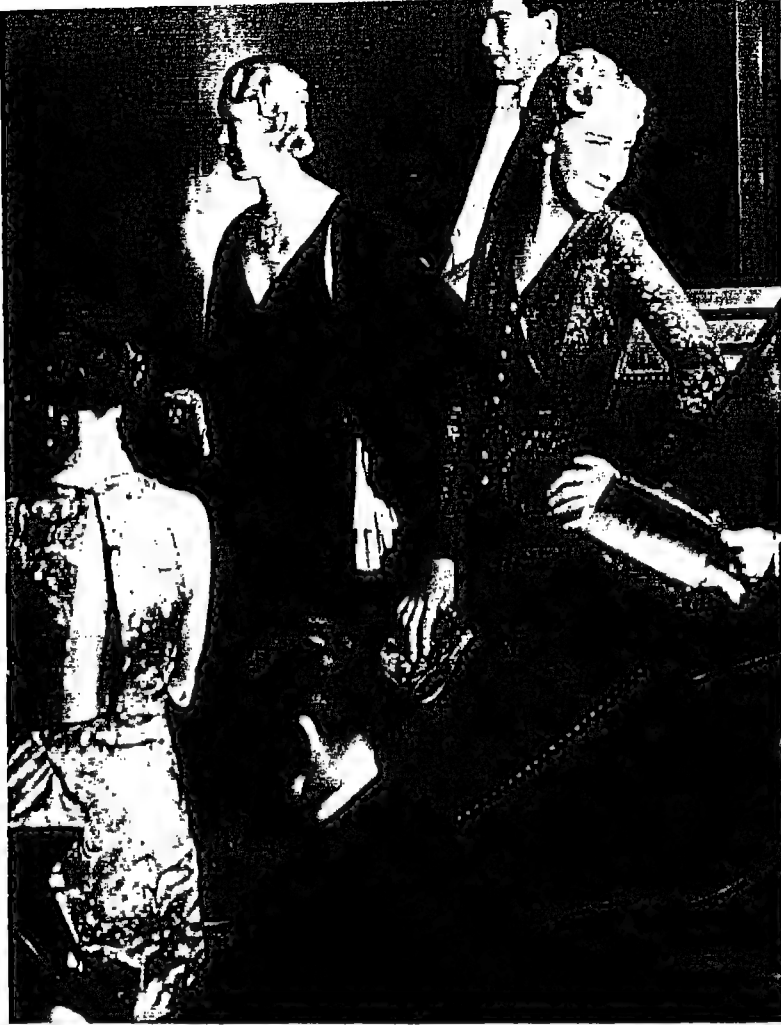
شكل (١٠٢)

الملابس الراقية ١٩٣٠ - ١٩٤٠



شكل (١٠٣)

ملابس السهرة ١٩٣٠ - ١٩٤٠



شكل (١٠٤)

ملابس السهرة ١٩٣٠ - ١٩٤٠



شكل (١٠٥)

ملابس السهرة ١٩٣٠ - ١٩٤٠



شكل (١٠٦)

ملابس الزفاف ١٩٣٠-١٩٤٠



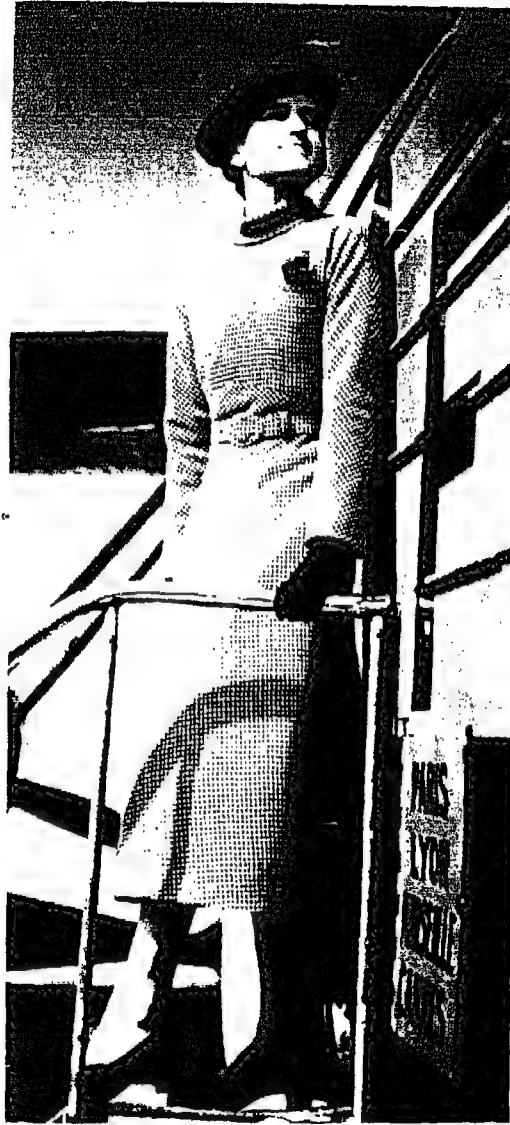
شكل (١٠٧)

ملابس الزفاف ١٩٣٠ - ١٩٤٠



شكل (١٠٨)

ملابس النهار ١٩٣٠ - ١٩٤٠



شكل (١٠٩)

ملابس النهار ١٩٣٠ - ١٩٤٠



شكل (١١٠)

ملابس النهار ١٩٣٠ - ١٩٤٠



شكل (١١١)

ملابس النهار ١٩٣٠ - ١٩٤٠



شكل (١١٢)

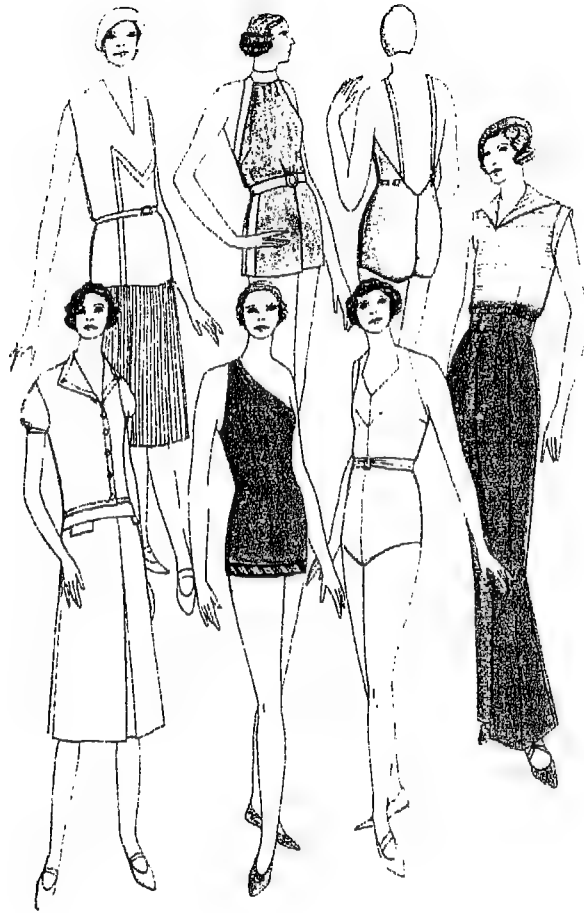
٢٣٠

الملابس الرياضية ١٩٣٠-١٩٤٠



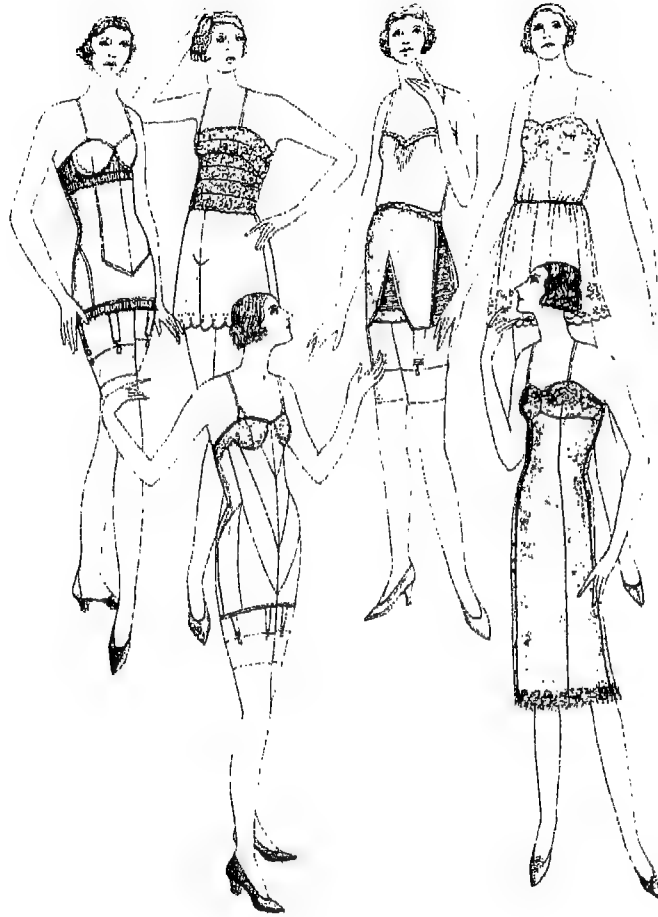
شكل (١١٣)

الملابس الرياضية ١٩٣٠ - ١٩٤٠



شكل (١١٤)

الملايس الداخلية ١٩٣٠ - ١٩٤٠



شكل (١١٥)

الملابس الداخلية ١٩٣٠ - ١٩٤٠



شكل (١١٦)

إكسسوارات ومكملات لأزياء الفترة ١٩٣٠ - ١٩٤٠



شكل (١١٧)

إكسسوارات ومكملات لأزياء الفترة ١٩٣٠ - ١٩٤٠



شكل (١١٨)

أشهر مصممي الحقبة

Elsa Schiaparelli

• السا سكاپاريلى

Nina Ricci

• نينا ريتشى

Alix Gres

• اليكس جريس

Maggy Rouff

• ماجى روف

Marcel Rochas

• مارسيل روشية

السا سكاپاريلى

Elsa Schiaparelli

(1973 - 1980)



السا سكاپاريلى Elsa Schiaparelli

السيرة الذاتية :

- ولدت في روما بإيطاليا عام (١٨٩٠) .
- في عام (١٩١٤) تزوجت من ويليام دى وندت " Willam de Wendt " حتى انفصلا عام (١٩١٩) .
- انتقلت إلى باريس عام (١٩٢٠) وافتتحت محل للملابس الرياضية وأسمته (Pour le Sport) وكانت نقطة الانطلاق لها في عالم الأزياء .
- تعد سكياباريلى من أبرز مصممي الأزياء على مر التاريخ نظرا لما قدمته من ابتكارات غير مسبوقه في عالم الأزياء .
- امتازت ملابسها بالأناقة الشديدة ، رفيعة المستوى ، دقيقة الصنع مفرطة في عدم التماثل (٧٠ / ٢٢٢) .
- في عام (١٩٥٤) أغلقت بيت أزيائها الشهير وتفرغت لكتابة مذكراتها .
- في عام (١٩٧٣) توفيت سكياباريلى عن ٨٣ عاما .

الاتجاه الفكري التصميمي :

- قد مثلت سكاپاريلى كمصممة أزياء الارتباط القوى بين الفن والموضة ، فقد قيل عنها أنها أضافت الجرأة والمرح الأصالة للموضة .
- شجعها على ذلك ابتكاراتها الجريئة ، فكان عليها التنبؤ بالموضة لعدة سنوات قادمة (١٦٩ : ١٧٤)
- في عام (١٩٣٣) ابتكرت بعض اتجاهات الموضة مستوحاة من عمارة الفن الصيني ، وأعمال التصوير للفن المصري القديم (الفرعوني) . كما تعرفت

على مجموعة من الفنانين التشكيليين أمثال سلفادور دالي (Dali) ،
كرستين بيرارد (Christian Berard) ، وجان كوكتو
(Cocteau Jean) لتصميم منسوجات وإكسسوارات الملابس .

• قد تأثرت المصممة سكاباريللى بالاتجاه التكعيبي والسريالي في الفن فظهر في
ملابسها الجيوب التي تشبه سلسلة من الأدراج أو الأرفف ، أو الشفاه الحمراء
، أو القبعات التي على شكل حيوان أو حذاء أو دجاجة أو أيس كريم أو
غطاء أباجورة (٣٣ / ١٤٩) .

• ظهرت أفكار شيباريللى وخيالاتها على تطريز ملابس السهرة والجواكت
القصيرة والفساتين الضيقة بموضوعات خيالية مثل الكواكب ، دموع العين ،
أو حيوانات السيرك شكل (١٢٠) (٢٥ / ٣٢٠) .

• تميزت شيباريللى بوضع ألوان متميزة وغريبة في نفس الوقت ، فاستخدمت
اللون الزيتوني مع الأرجواني مع الأحمر ، أو التركواز مع اللون البنفسجي
المحمر ، كما استخدمت اللون القرمزي Shocking Pink وأصبح لونها
المفضل في معظم أزياءها

• كلفت شركة فرنسية طبعت لها أقمشة بتصميمات الصحف الإخبارية والتي
صنعت فيها إشارات وفي عام (١٩٣٨) أنتجت مجموعة من الملابس
مستلهمة من السيرك وألعاب الأكروبات ، فقد نجحت في تصميم لجاكيت من
الحرير البروكاد قد زين برسوم حصان يتناسب مع الموديل (١٣ / ٤٧) .

• كانت سكيباريللى تتميز بطريقة العرض وليس فقط التميز بالتصميم حيث
كانت تقدم عروض الأزياء مصحوبة بالموسيقى . (٣٣ / ١٤٩) .

• استعانت سكيباريللى بأبرع الفنانين التشكيليين مثل سلفادور
" Salvador Dali " والذي قام بإعداد بعض التصميمات ومن أميزها ذلك

الزى المستوحى من عنصر التليفون الأسود ذو السماعة الذهبية

٠ (١٨ / ٤٧)

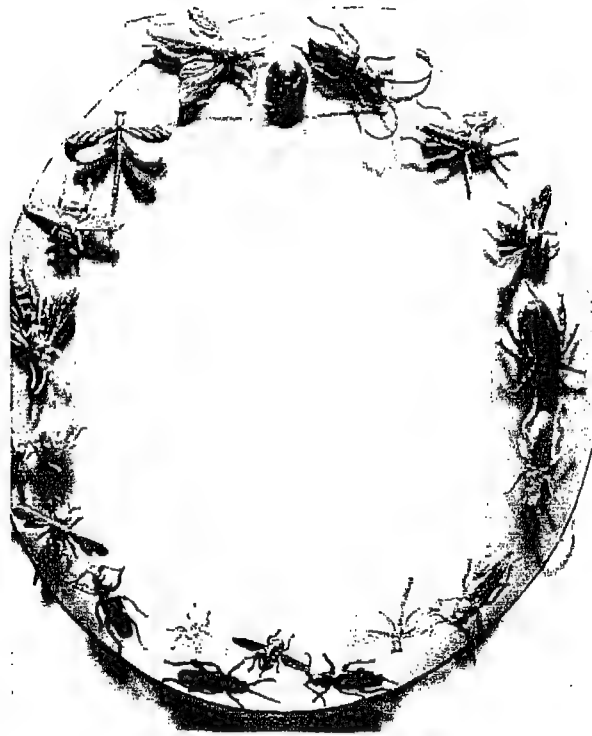
• قامت " السا " بإنتاج عطور باسمها وكانت تتميز بتصميمات منفردة

لزوجات العطور (٣٣ / ١٥٢) .

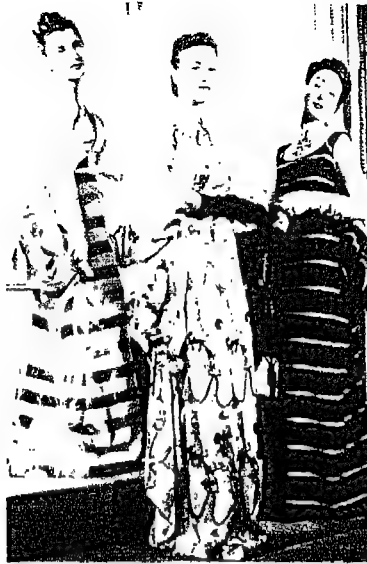
٢٤١



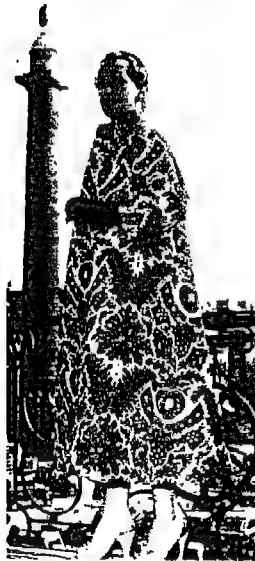
شكل (١١٩)



شكل (١٢٠)



شكل (١٢١)



شكل (١٢٢)

نینا ریتشی

Nina Ricci



نينا ريتشى

Nina Ricci

السيرة الذاتية :

- ولدت ماريا تيلى فى توريتو بايطاليا .
- افتتحت نينا ريتشى صالون الموضة الخاص بها في (١٩٣٢) .
- إنتقلت عائلة ماريا الى فلورانس وهى فى الخامسة من عمرها .
- تزوجت من الجواهرجى " لويس ريتش " (١٩١١ / ٢٠٠١) .

الاتجاه الفكري والتصميمي :

- تميزت بمستوى رفيع واشتهرت بتصميمات النساء الكبار في السن .
- كانت عاده ما تصمم أزياء وتصميماتها على عارضه أزياء حقيقية وليست مجرد تمثال ، وهى في ذلك تشبه مادلين فيونت " Madeleine Vionnet " ولكن غالبا ماكان ذلك هو الجواب الوحيد المتماثل بين المصممات ،
- تتميز ملابسها بالجانب الأنثوي والرومانسي كما أنها تعطى انطباعا بان مرتديها من سيدات المجتمع ، مما سمح للكثيرات من أعالي الطبقة الوسطي للظهور بمظهر أنيق وهو الأمر الذي تماشى بقوة مع الظروف الإقتصادية والسياسية في فترة الثلاثينات .
- حققت نينا ريتشى نجاحا كبيرا وسريعا فها هي قد بدأت عام (١٩٣٢) ومعها ٤٠ سيده ولكن في عام (١٩٣٩) وصل ذلك العدد إلى ٤٥٠ سيده وقد اعتزلت نينا ريتشى المهنة في الخمسينات وأدار ابنها روبرت الذي كان يساعدها من قبل العمل ومن بعدها .
- تولى ابنها إدارة بيت الأزياء عام (١٩٤٥) وعمل جونز فرانسواه فى ريتشى حتى عام (١٩٦٣) (١٩٤٥ - ١٩٦٣) .



شكل (١٢٣)

٢٤٨



شكل (١٢٤)

اليكس جريس

Alix Gres



اليكس جريس

Alix Gres

السيرة الذاتية :

- ولدت في باريس بفرنسا .
- بدأت " جريس " مهنة التصميم عندما كانت تقوم ببيع مانيكانات من صنع يديها الى بيوت الأزياء الرئيسيه بباريس .
- افتتحت مشروعها الخاص في عام (١٩٣١) ثم أعادت افتتاحه أثناء احتلال ألمانيا لفرنسا في باريس عام (١٩٤٢) تحت اسم " جريس "
- " MadameGres " والذي استمر حتى وفاتها عام (١٩٣٩) (١١ / ١١٦) .

الاتجاه الفكري التصميمي :

- خطت اليكس جريس نفس خطوات فيونت بل أنها تشبهها إلى حد كبير بالنسبة إلى لاختيار الأقمشة و الحركات التي يتم إدخالها على الفساتين
- كانت معظم فساتين اليكس ذو لون ابيض ذات ثنيات عديدة مما يذكرنا بقوه الفساتين اليونانية شكل (١٢٥) .
- كانت تصميمات جريس فريدة جرئة مما منحها سمعه عالميه كمصممه كلاسيكيه .
- كانت تمزج بين الخامات المفضلة لديها مثل الصوف والسلك و الجيرسيه حتى كانت القطعة تشبه التصميمات اليونانية .
- كانت فساتين السهرة لديها تكتسب الأناقة البسيطة كما تميزت بالدقة المتناهية وبأدق التفاصيل (٣٣ / ١٢٠) .
- عادة كانت " جريس " تستخدم الأشكال الدائريه مثل " جوارب دولمان " .

- أثرت اليكس تأثيرا كبيرا في المصممين حتى حلول وفاتها عام (١٩٩٣) ، وعندما بلغت اليكس ٨١ عاما افتتحت خط إنتاج ملابس جاهزة اعتمدت فيه بصفه رئيسيه على أقمشة الصوف الناعم والتويد (٣٣ / ١٦١)



شکل (١٢٥)

ماجی رووف

Maggy Rouff

(1896 - 1971)



ماجى رووف Maggy Rouff

السيرة الذاتية :

- ولدت " ماجى رووف " فى باريس بفرنسا لوالدين يديرُوا بيت الأزياء الشهير " دريكول " وهناك بدأت " رووف " مشوارها فى عالم الأزياء .
- تعتبر ماج رووف التي افتتحت بيت الأزياء الخاص بها عام (١٩٣٩) إحدى أكبر مصممي الأزياء في فترة الثلاثينيات ،
- كانت ماجى رووف ترغب في أن تكون جراحه إلا أنها اضطرت للدخول في مجال صناعه الملابس الرياضية التي تشغل بها عائلتها في مدينه فيينا .

الاتجاه الفكري التصميمي :

- معظم تصميماتها تميل إلى أن تكون ملتصقة بالجسم مع ثنيات خفيفة على الوسط وذلك بالنسبة إلى ملابس النهار وذات وثنيات كثيرة وكشكشة بالنسبة لملابس المساء .
- تميزت تصميماتها في الأيام الأولى باستخدام الوشاح بكثرة والذي كان يمكن استخدامه كأربطة عنق .
- وقد أغلق بيت الأزياء الخاص بها بعد وفاتها عام (١٩٧١) .



شکل (١٢٦)



شکل (١٢٧)

مارسيل روشيه

Marcel Rochas

1902 – 1955



مارسيل روشيه Marcel Rochas

السيرة الذاتية :

- ولد " مارسيل روشيه باريس عام (١٩٠٢) .
- افتتح بيت الأزياء الخاص عام (١٩٢٤)
- في عام (١٩٣١) ، قام بنقل بيت الأزياء الى شارع ماتيجنون " Avenue Matignon " بباريس .
- اشتهر بتصميماته للملابس النهارية والبيجاما (٣٣ / ١٦٢) .

الاتجاه الفكري التصميمي :

- يتميز روشيه بالأفكار الأصلية الخاصة به وهو ف ذلك يشبه سيارلى ،
- تتصف تصميماته بأنها متخمة بالزخارف على منطقه الكتفين وربما نجد بعض الكتابة الصغيرة مطبوعة . (٧١ / ٢٠٢)
- قدم مارسيل الزرائر إلى قطعه فنيه صغيره كما استخدم السوليفان (القماش الرقيق الشفاف ، الاميه اللامع كما قام بصبغ الفراء بألوان زاهية)
- في عام (١٩٣٢) كان مارسيل روشيه أول من صمم بنطلونات رمادية من نسيج صوفى ناعم ليتم ارتدائها أثناء فتره الصباح ، حيث كان من المعتاد في ذلك الوقت ارتداء ذلك النوع من البنطلونات " كليس " .
- قام بتصميمات البيجامات الحريرية والتي كانت ترتدى في حفلات العشاء (٣٣ / ١٦٢)



شکل (۱۲۸)



شكل (١٢٩)

الفصل الخامس

الحقبة الزمنية الخامسة

١٩٤٠-١٩٥٠

بدأت هذه الحقبة بداية مأسوية لما تعرض له العالم من نشوب الحرب العالمية الثانية في بداية الحقبة مما كان لها أثرا بالغاً على المجتمعات الأوروبية ، والتي فرضت سمات جديدة على المجتمع .

ظروف سياسية :

سقطت باريس في عام (١٩٤٠) أثناء الحرب العالمية الثانية ولكن الموضة ظلت على قيد الحياة ، تتحدى الموارد والعمالة وعمليات التصنيع المحدودة . وبالرغم من أن الخمس سنوات الأولى من هذه الفترة لم تكن مناسبة للتفكير في الموضة نظرا لاشتعال الحرب العالمية الثانية حتى انتصرت دول الحلفاء على دول المحور عام (١٩٤٥) (١٤٥ / ٢٦) إلا أن الموضة كانت دائما القوه المضادة والمقاومة لكل الظروف ، فضلا عن كونها مصدرا هاما للتجارة ، فقد كان لها أنصارها الذين يحرصون عليها رغم الحرب ولاسيما في البلاد البعيدة عن مناطق الصراع . (٢٢٧ / ٢٥)

وفيما يلي نعرض حالة الدول الكبرى بعد انتهاء تلك الحرب الضروس . اضطرت الحرب إلى تغيير البناء الكامل لصناعه الموضة عن آخره ، فأثناء تلك الحرب لم تستطع بريطانيا وأمريكا أن تنظر إلى باريس كمصدر إلهام لها ، وإن كان بعض المصممين ظلوا هناك أثناء الاحتلال ، ينتجون مجموعات صغيره من

الملابس طبقا لأنماط فتره ما قبل الحرب لعدد كبير من الزبائن الألمان ، إلا أن هؤلاء المصممين فقدوا كثيرا من حريتهم في التعبير عن أفكارهم . واستمر تأثير الأفلام والمسلسلات في أمريكا وبريطانيا على الموضة الرائجة شعبيا كل هذا كان يهدف إلى خلق جو من السحر والابتهاج وسط عالم يسوده الحزن والكابه في ظلمات تلك الحرب وويلاتها (١٩٩ / ٣٣) .

وبعد سقوط فرنسا أراد الألمان نقل بيوت الأزياء الشهيرة إلى برلين وفيينا ، إلا أن مصممي الموضة الغربيين دخلوا في مفاوضات طويلة من أجل الحفاظ على صناعتهم ، وعن طريق مسانده كل منهم للأخر استطاعوا حماية مائه ألف عامل من العمل الجبري في صناعه حرب ألمانيا . وفي عام (١٩٤٥) أقيم معرض في متحف فنون الديكور في باريس أطلق عليه " مسرح الموضة " وقد دعم هذا المعرض كل المصممين البارزين في باريس من أمثال " بالينسياجا " Balenciaga ، كريستيان ديور Christian Dior وغيرهم وقد أظهروا للحكومة مدى اهتمامهم لأعاده تأسيس أو إنشاء صناعه الأزياء ، حتى أكدوا أن باريس عادت مركز الموضة من جديد (٢٥٢ / ٥٨) .

ولم يقف الأمريكيون مكتوفي الأيدي إزاء خطوط الموضة الأوروبية ، وقد ساعدت القيود على الاستيراد في أمريكا على تطوير الموضة بحريه أثناء الحرب ، فبدأت تظهر نظره أمريكية مميزه تعتمد على الموضة الشعبية (١٩٠ / ٣١) ، فمثلا نجد الفساتين المصنوعة من القطن المطبوع التي كان يرتديها السكان الأوائل ، والتتورات المكشكشه من المكسيك ، (٣٢٨ / ٢٥) والملابس ذات الجلود والأهداب من الهنود الأمريكيان ، كما أثر شكل الزي العسكري بدوره وأصبح أحد الأنماط المقبولة في الموضة ، هذا عدا البنطلون الجينز والتيشيرت اللذين أصبحا فيما بعد من أشهر الموضات عالميا ، يرتديها الفقراء والأغنياء على حد سواء في العالم بأسره (٢٠٨ / ٦٩) .

الظروف الاقتصادية :

في بريطانيا سعت الهيئة البريطانية للتجارة في تحقيق التعاون مع " إتحاد مصممي أزياء لندن " الذي يتكون من مشاهير المصممين لكي ينتجوا نماذج سهلة التصنيع ، وقد كانت هذه النماذج جيدة التصميم ويتم إنتاجها بأعداد كبيرة وتحمل اسم " النافعة Utility " وقد أدى هذا الارتباط بين المصممين المتميزين إلى نشاط تجاره الملابس الجاهزة ، مما أدى إلى رفع مستوى تجاره الجملة البريطانية وزيادة قيمه تصدير الملابس الجاهزة (٢٠٧ / ٦٩) .

كما أدى تأسيس الكلية الملكية لدراسة فنون الموضة في عام (١٩٤٨) إلى خلق مستقبل أفضل لصناعه الملابس البريطانية (٢٥٢ / ٥٨) .

بدءا من فبراير (١٩٤١) بدء استهلاك الملابس في فرنسا يخضع لعدة إجراءات ترشيد وفي يوليو من نفس العام بدأ استخدام أسلوب الكوبونات ، حيث يتم شراء الكوبونات ثم يتم استبدال تلك الكوبونات بالملابس حسب قيمه كل قطعه على حدى . وفي البداية كان يخصص لكل فرد مائه كوبون وهو عدد قليل لا يكفى لشراء أكثر من معطف وفستان خلال العام بأكمله وكانت السيدات الحوامل والاتي برعين أطفال أصغر من ٣ سنوات يمنحن كوبونات إضافية (١٠٨ / ٨١) . وفي إبريل (١٩٤٢) خضع تصميم الملابس ذاته لنفس الترشيح حيث تم تحديد اليرادات التي يمكن أن تستخدم في الموديل الواحد كما جرم القانون الزخرفة والتفاصيل الزائدة .

وفي بريطانيا ومع بداية اندلاع الحرب انخفضت الواردات من المواد الخام والمؤن الغذائية ولذا قامت الحكومة بفرض إجراءات حماية للمخزون الموجود بالفعل حتى أن مجلس التجارة " The Board Of Trade " حد من الإمدادات كما فرض بعض ألوائح لتنظيم عمليات التصميم (١٠٩ / ٨١) . وفي يوليو (١٩٤٢) صدرت الأوامر بخفض عدد مصانع الملابس كما منعت دخول منتجين جدد لتلك الصناعة . وحتى تتأكد الحكومة من انخفاض الطلب وعدالة توزيع المنتجات طبقت الحكومة واتجهت لمجتمعات لرفع شعار " اصنع الجديد من القديم "

" Make new out of old " (٢٠٢ / ٢٣) البريطانية أسلوب الكوبونات حيث يتم تخصيص عدد ٦٦ كوبون لكل فرد وهو عدد يكاد يكفي لشراء نصف ما تعود عليه الفرد أثناء وقت السلم .

وفى عام (١٩٤٢) تم تخفيض عدد الكوبونات ليصل إلى ٤٨ كوبون (وقد سرى العمل بهذا الأسلوب بدءاً من يونيو (١٩٤١) واستمر حتى مارس (١٩٤٩) . وبالرغم من انتهاء الحرب - وبداية التحرر الاقتصادى إلا أن الخامات لم تتوفر ، وأصررت الأغلبية العظمى من السيدات على رفض الزى الموحد ، وبذلك بدأت الخامات القديمة التقليدية تعود من جديد - وبدأت التجارة تزدهر

ومما يذكر أن ملكة إنجلترا ، التي كانت - حتى ذلك الوقت تلبس أزياء "تورهان هارتنيل " " Norman Hartnell " ذات الألوان الزرقاء والخضراء والبنفسجية الخفيفة والمصنوعة من التل ، أصبحت الآن تجد أنه من غير اللائق أن تقابل رعاياها الذين يقاسون الحياة يمثل هذه الفساتين الزاهية ولهذا فقد اختارت ألواناً أكثر تواضعاً . وكلفت أيضاً هارتنيل أن يصمم لها ملابساً أكثر عملية كي تتناسب مع "مخطط الملابس ذات النفع" أملاً أن تكون الملابس ذات المظهر المتواضع أكثر قبولاً إذا روج لها أكثر مصممي الأزياء شهرة في بريطانيا (١٩٩ / ٢٣) .

الظروف الاجتماعية :

قد يعتقد المرء أن الحرب وتصميم الأزياء لا يتماشيان تماماً . فمن ناحية تعنى الحرب دمار العالم ، ومن ناحية أخرى فإن تصميم الأزياء هو ابتكار الجمال .

ومع ذلك فقد وجدت المقاومة الفرنسية في الأزياء ، هذا الشيء التافه العابر ، تعبيرها الطبيعي . وبالرغم من ندرة الأقمشة وقوانين الطوارئ الصادمة ، فإن السيدات الفرنسيات عشن من أجل سمعتهن كأفضل سيدات أنيقات في العالم ، حتى أثناء الحرب العالمية الثانية . وقد أظهره استقلاليتهن بالتغلب على كافة المشاكل في

ذلك الوقت وبتطوير خطأ مسرفاً للغاية في الأزياء. بينما كانت السيدات في أي مكان آخر يريهن أنه من الواجب عليهن أن يرتدين ملابساً متواضعة وغير ملفتة، ولكن النساء الفرنسيات ظلن على ما تعودن: أحمر الشفاه بلون الدم وكذلك الملابس الملونة ويفضّلن ألوان الأبيض والأزرق والأحمر ، الشئ الذي كان يقوى المعنويات وحركة المقاومة (١٩٧ / ٣٣) .

وعاش الفرنسيون تحت شعار ، " كل شئ جميلاً في الحب والحرب " ، وأطلقوا العنان لخيالهم. ولكي يستفزوا الجنود الألمان ، كما كانوا يطلقون عليهم باستخفاف ، أظهروا لهم أن لباريس فقط النزعة الحقيقية للأزياء المبتكرة ، لأنه كان يقال أن النازيين يريدون نقل بيت الأزياء ، من باريس إلى برلين أو فيينا (١٩٨ / ٣٣) .

ولقد استغل " لوسيان ليلونج " ، رئيس العزفة النقابية للخياطة الراقية من عام (١٩٣٦) حتى عام (١٩٤٦) ، استغل مقدرته على الإقناع ليحتفظ بالقمة في عالم الأزياء لباريس. ونجح ديلونج في التفاوض على ضمانات بعينها للخياطة الراقية والتي حافظت على استمرار بيوت الأزياء أمثال " بير بالمين " Pierre palmain " و " وورث " " worth " و " نينا ريتشى " " Nina Ricci " (١٩٦ / ٨١)

هذا يعنى أنه في الوقت الذي كانت فيه باريس تتعم في الرفاهية والتبذير كانت البلدان الأخرى في ضيق من الرزق. في عام (١٩٤١) ، تم تجميع بيوت الأزياء الألمانية في جمعية برلين النموذجية ، والتي كان مسموحاً لها أن تنتج بضائع من أجل التصدير فقط وكان مازال من المتوقع أن تبدو السيدات الألمانيات أنيقات ومنصفات وكذلك متواضعات وتقليديات ، ولم يكن من المفترض لديهن أن يرتدين حلى أو فراء أو دانتيل ولا مكياجاً بالطبع ، وكان من المفترض أن يكون للسيدات الألمانيات هدفاً واحداً هو تقديم " القائد " وذلك بإنجاب أطفالاً قدر المستطاع

أعلنت الحكومة الأمريكية أن تخفض إنتاجها من الأقمشة بنسبة ١٥ بالمائة كواجب وطني ، وهذا ما يعنى حالة من الجمود في الموضة . وكان يعتقد أنه إذا لم تتغير الأزياء ، فسوف يستمر ارتداء الملابس الموجودة فعلاً. في الواقع كان هناك تغييراً جوهرياً في الأزياء في الفترة ما بين عام (١٩٤١ - ١٩٤٥) (٢٠٨١٦٩) .

ولم تعد حياة الناس الاجتماعية بنفس السرعة التي عادت بها الحياة الثقافية وكانت النساء يقمن بدورهن في الحياة العملية في جميع مجالات العمل دون استثناء مما أظهر قوة المرأة الأوروبية وصلابتها (٢٠٠١٣٣) ، ومع ذلك فكانت شخصية المرأة الأوروبية تميل الى الرومانسية كرد فعل للظروف و المؤثرات القاسية (١٤٥١٢٦) .

التطور التكنولوجي :

ظهر تطور كبير في صناعة الخيوط الصناعية ، و الألياف في هذه الفترة ، وكذلك تطور ماكينات الطباعة للمنسوجات بشكل كبير (٧٠١٣٢) مع اكتشاف أنماط جديدة من الأقمشة الغير قابلة لنفاذ الماء منها " Water Prof " ، واكتشاف أنماط ملابس المطر ، و الأقمشة المعالجة ضد الكرمشة " Wash Wear " ، و استمرار التطوير للنایلون و استخدماته (١٣٥١٧٩) . ثم يأتي الأمريكيان باختراع أول كمبيوتر الكتروني (١٩٤٢) أدى إلى بداية تغير التفكير والعمل الصناعي (١٤٥١٢٦) .

دينية وعقائدية :

تعدد الأديان ، و ظهور جو من العنصرية سببه الاتجاهات السياسية الشيوعية ، و الفاشية (١٤٥١٢٦) .

الاتجاهات الفنية :

تخطمت حياة العديد من الناس بعد الحرب وأصبحت الذكريات معتمدة جداً لاستشعار أي إحساس بالنصر. ومع ذلك فسرعان ما تولدت عند الناس رغبة في الحياة مرة أخرى. وتفجر الاهتمام بالمرح والسينما والموسيقى ، خاصة في ألمانيا حيث أضحى هناك الآن فرصة لاكتشاف مسرحيات جان بول سارتر " Jean- Paul Sartre " وأرثر ميللر " ArtharMiller " وثورنتون ويلدر " Thornton wilder " .

أما رائعة مارسيل جارني " Marcel Carnes " " أطفال الجنة " فقد كانت تحفة العصر وقد أذهلت العالم عند عرضها عام (١٩٤٥) .

أدى ولع الفرنسيين بأفلام السينما إلى تأسيس " مهرجان كان " السينمائي عام (١٩٤٧) ، واستمر حتى يومنا هذا حيث يعقد في شهر مايو من كل عام . وعلى الجانب الآخر فإن المتعصبين للبالية قد جذبوا إلى لندن التي كانت دائماً مركزاً للرقص الكلاسيكي . وبعد الحرب اهتم العديد من الناس بالبالية ، وتم إعادة افتتاح بيت الأوبرا الملكي رويال أوبرا هاوس " Royal Opora house " في فبراير من عام (١٩٤٦) بعرض باليه الجميلة النائمة والذي كان استهلاكاً ناجحاً لسلسلة من العروض اللامعة (٢٠٦١٣٣) .

أما الفنون التشكيلية فقد ظهرت حركة فن العامة " pop art " من خلال الفنان " اندى وارول " " Andy Warhol " وهو رسام أمريكي نال شهرة واسعة من الأعلان وممارسة الفنية .

كما ظهرت ممارسات المدرسة التكعيبية والتجريدية وظهر فن الخداع البصري (١٥٣١١٥) .

أزياء الفترة :

واتصفت هذه الفترة بأنها الفترة العملية " Practicality " والتي ظهرت جلياً في مجموعات الألوان المستخدمة في تلك الفترة ، فقد كانت ألوان ملابس الجنود في شتى الميادين هي ألوان الموضة ، فنجد الكاكي والبني ، الأزرق البحري والأبيض ، وكذلك ظلال الألوان الطبيعية ، هذا بالإضافة إلى اللون الأسود . (٨١ / ١١٤) وفي أواخر الأربعينات أصبحت الأزياء العسكرية البريطانية والأمريكية على قمة الموضة النسائية ، فأصبحت الأزياء مستقيمة ومربعة ، والأكتاف عريضة ، وبعد انتهاء الأزمات تميل الموضة غالباً نحو الترف والحنين إلى الماضي ، مما كان له تأثيره الشديد على المرأة الأوروبية التي تلهفت أن تستبدل الملابس الرجالية الجامدة بخطوط أنوثية تتسم بالانحناء . وقد تزعم " ديور " ملك الموضة الفرنسية إنتاج خطوط جديدة للموضة ، فاستخدم ديور نفس الشكل الظلي الذي كان سائداً وقت الحرب ، وأعطاه مغزى جديداً عن الموضة ولم يقف الأمر عند هذا الحد ، حتى أنه ابتكر الخصر الصغير والضيق جداً ، في حين كان جونيلاته فضفاضة جداً ، محققاً بذلك أكبر تغيير في الموضة لهذا القرن (٨٠ / ١٣٣) ففي هذا الزى عمل ديور على التأكيد على الخصر الرفيع وذلك بإضافة أشكال هندسية تدرجت في أبعاده أحجام تضيق تدريجياً حتى تصل إلى الوسط بما يؤكد على صغر الخصر .

كما تنتقل بسهولة على الرداء من المناطق الضيقة عند الوسط التي تتسع تدريجياً نحو الخارج .

لقد وضح ما أحدثته الحرب العالمية من تأثير على تصميم الملابس ونوعيه الخامات المستخدمة فكانت تهدف التصميمات الجديد ه إلى استخدام أبسط الموديلات و

الخامات ، ولكن رغبة المرأة في استعادة أنوثتها ، فاعتلت باختيار (الماكياج) والألوان والكلف والزينة . (٥ / ٢٠٨)

وعن طريق السينما الأمريكية ظهرت الجونلات الطويلة التي تصل إلى الكعب والفستان الواسع عند الصدر والأرداف وبدأت في الانتشار ، وازدهرت أيضا بعد عام (١٩٥٠) .

إن تلك السنوات العشر كانت مقسمة إلى جزأين ، وفيه القيود التي ذكرت سابقا والتي استمرت حتى عام (١٩٤٥) - وفي نهاية تلك الفترة بدأت الملابس تعود للشكل الأنثوي .

وفي عام (١٩٤٦) ظهرت أنواع جديدة من الأقمشة كالحريير الصناعي والبلاستيك " النايلون " .

وفي نهاية عام (١٩٤٨) ظهرت مجموعه هائلة من الأقمشة والخامات نتيجة لجيل وانتهاه كوبونات شراء الأقمشة ، وفك الحصار المالي وزيادة الخامات ، وبهذا أخذت المصانع الرئيسية حريتها التامة في إنتاج تلك لمواد - مما جعل الموضة تجد نفسها من جديد ، فطالت الجو نله إلى ١٣ بوصه من الأرض . والوسط صغيرا وبدلا من حشو الأرداف استخدمت جيوب كبيرة في ذلك شكل (١٣١) .

ورغم أن المرأه كانت مجبره على ارتداء البنطلون خلال الحرب - إلا أنها أصبحت الآن مخيره في ارتدائه . وقد ظهرت مواد صناعية كثيرة مثل النايلون الذي أنتج في بريطانيا عام (١٩٤١) ، وظهرت الشربيات عام (١٩٤٠) في أمريكا ثم إلى إنجلترا عام (١٩٤٢) .

وفي عام (١٩٤٩) أنتجت إنجلترا الملايين من الشربيات النايلون الفاخرة - وظلت الجونلات مرتفعه عن الأرض بحوالى ١٣ بوصه والوسط ضيق ، وفي ربيع عام (١٩٥٠) أصبح الارتفاع ١٤ بوصه والذي وصل إلى ١٦ بوصه عن الأرض (٢١٢١٦٩) .

مميزات أزياء الفترة ١٩٤٠ - ١٩٥٠ :

ظهرت فلسفة التجديد في التصميم ذو الطابع العملي من خلال مجلات الأزياء ، التي احتوت علي تصميمات متنوعة تتفق فكريا مع المتطلبات العملية ، بشكل اقتصادي يتناسب مع الطبقات المتوسطة العاملة ، ومع الظروف الاقتصادية الضعيفة .
تميزت أزياء هذه الفترة بمميزات عامة ومميزات خاصة تنوعت بتنوع وظيفة الملابس و التي منها التالي :

الملابس الراقية :

الهيكل البنائي :

- ظهرت الملابس مستمدة من الموضة الشعبية الأمريكية ، فنجد الفساتين ذات الطابع المكسيكي و الهندي ، و التتورات ذات الكشكشة المتأثرة بالزى المكسيكي ، و الملابس ذات الجلود و الأهداب متأثرة بهنود الأمريكان ، وكذلك اثر بشكل كبير الزى العسكري الذي أصبح احد أنماط ملابس الموضة ، فأصبحت الأزياء مستقيمة و مربعة ، و الأكتاف عريضة ، مع بداية للبنطلون الجينز و التي شيرت شكل (١٣٢) .
- تميزت التصميمات بالبساطة و عدم التكلف ، و أخذت الملابس شكل يتسم بالعملية .
- ظهر التأثير بكثرة ، و تميز بالبساطة و الرقي و الأناقة ، و كانت تتكون من ٢ إلى ٣ قطعة شكل (١٣٥) (٢٠٨١٦٩) .

العناصر التصميمية :

- و تميز الهيكل البنائي عموما ، بخطوط الأكتاف العريضة مع استخدام رافعات الأكتاف " Shoulder Pad " المبطنه ، و خطوط الصدر و الوسط

- تحدد خط مستوي الاردف ، و ظهرت الجوب معتدلة الاستقامة متأثرة
بظروف الحرب شكل (١٣٧) .
- ظهرت الأكمام غالباً مستقيمة و طويلة ، كما ساد على بعض التصميمات
سمة الاحتشام و الأناقة إلى حد كبير .
 - تنوعت فتحة الرقبة فكانت تظهر في هيئة دائرية ، أو علي شكل حرف
(٢) أو علي شكل هيئات مركبة .
 - ظهر مرة أخرى الجاكيت الطويل و لكن هذه المرة و صل إلى طول
الجونلة
 - عادت للجاكيت خطوط الوسط ليعطي المزيد من الأنوثة في خطوطه شكل
(١٣٧) (١٤٧١٢٦) .
 - تنوع طول الجونلة بين القصير و الجونلة التي تصل إلى منتصف القدم
حيث عادت مرة أخرى الجونلة الواسعة التي تصل إلى نصف القدم و كان
ذلك على يد ديور شكل (١٤٣) .
 - اتسمت التصميمات الزخرفية بالتجريدية .
 - استخدم المصممين عناصره التشكيلية لتصميم الأزياء متأثرة بالاتجاهات
الفنية السائدة في هذه الفترة كما قدموا تصميمات مطبوعة شملت أشكال
هندسية مختلفة .
 - سيطرت الألوان الداكنة ، البني و الكاكي ، و الأزرق البحري ، و
البرونزي ، و ظلال الألوان الطبيعية ، بالإضافة إلي اللون الأسود
، و بعد الحرب العالمية استخدمت الألوان المبهجة ، القرمزي ، الأزرق
الفاقع ، الأبيض مع القرمزي ، و الأبيض مع الألوان الداكنة (١٢٨١ ٧٠)
 - أخذت البلاطي و الجاكيتات خطوط ملابس الضباط و الجنود . و غالبا ما كانت
تخلو التصميمات من التطريز و الديكورات (١٢٨١ ٧٠) .

الخامات والتقنيات :

- استخدام أساليب الطباعة الميكانيكية ذات الجودة العالية المختلفة.
- كذلك الأساليب الفنية الميكانيكية المختلفة بهدف زخرفة و تزيين الأزياء ، فاستخدمت ماكينات التطريز ، و حياكة الشرائط النسجية ، والزخرفة انتشرت الخامات الطبيعية القطن ، الكتان ، الصوف ، و الحرير الطبيعي و الأقمشة الناعمة المنسدة
- انتشرت الأقمشة الصناعية من النايلون و الرايون بكميات وفيرة ، والأقمشة الغير قابلة لنفاذ الماء منها Water Profe ، واكتشاف أنماط ملابس المطر ، و الأقمشة المعالجة ضد الكرمشة Wash Wear ، و استمرار التطوير للنايلون و استخداماته (١٨٠ ١٣٥) .

أزياء المساء والسهرة للسيدات :

الهيكل البنائي العام :

- اتسمت ملابس السهرة لهذه الفترة الظهر المكشوف ، و اختفت الأكمام تقريبا . كما تميز طول الفستان للسهرة بالطول و الضيق و الوسع شكل (١٤٩) .
- ظهر خط الوسط العادي أيضا و بكثرة كما ظهر في كل ملابس هذه الفترة .

العناصر التصميمية :

- أثرت مدرسة الفن الزخرفي Art Deco ، التي فرضت اتجاه هندسي في زخرفت الملابس تضمن العديد من الوحدات ، من الزهور و النباتات و الحيوانات و الأشكال الادامية ، و الخطوط الانسيابية (٦٩ ٢٠٦) .

- اعتمد بعض المصممين على تنوع القصص في الفستان و تركيب أجزاء متعددة بهدف التجميل و الزخرفة شكل (١٥٠) . كما انتشرت الطباعة على الأقمشة و اختفى تقريبا التطريز . وسيطرت الألوان الدافئة (١٨٠ / ١٣١)

الخامات والتقنيات :

- الأنسجة المستخدمة في هذه الفترة من الصوف والكريب ، التافتة والساتان والحرير والرايون ولكن الكريب كان أكثر الخامات انتشارا وكذلك الشيفون (١٢٧ / ١٥٥) .
- كانت الألوان المستخدمة هي الألوان الغامقة في فترة الحرب الا انها استبدلت بالألوان الزاهية مثل القرمزي والأزرق الفاتح والأبيض (١٤٧ / ٢٦) .

أزياء الزفاف للسيدات :

الهيكل البنائي العام :

- ظلت البساطة سمة فساتين الزفاف مع عودة إلى فساتين الزفاف ذات الذيل الطويل و سخاوة الأقمشة .
- اعتمد شكل ملابس الزفاف على الاستطالة و تغطية جسم المرأة ، مع الأكمات الطويلة المتنوعة و تجسيم الجسم .
- عودة خط الوسط العادي (١٢٨ / ٥٥) .

العناصر التصميمية :

- ظهرت تشكيل الصدر غالبا ما كان يبدو على شكل دائرية مع الرقبة .
- انتشرت الطبقات الزخرفية في فساتين الزفاف ، و تميزت هذه الزخارف بالرقعة و الأنتوية .
- ظهرت بعض تصميمات الزفاف غاية البساطة حتى أن البعض منهم كان يأخذ شكل التتير .
- كانت السمة الأساسية هي الأكمام الطويلة المستقيمة و الجونلة الطويلة تتراوح ما بين الضيق و الاتساع ، ولم يكن بها تطريز أو ديكورات ملفتة ، و لكن كانت تعتمد على الأقمشة المطبوعة المتداخلة في التصميم .
- ظهرت أيضا أزياء الزفاف القصيرة والضيقة لتعطي نظرة للمرأة أكثر تحضرا .

الخامات و التقنيات :

- انتشرت خامات الحرير الطبيعي ، أقمشة الشيفون ، الجورجيت ، الكريب ، التافتة
- استخدمت الأساليب الفنية الحرفية اليدوية المختلفة بهدف زخرفة و تزيين الأزياء ، فاستخدمت أشغال الخرز طريز ، و الشرائط النسجية ، والزخرفة
- انتشرت أساليب الإضافة و التراكب للأقمشة (٢١٠١٧٩)
- استخدمت طرق الزخرفة المتعددة من الخامات المطبوعة والمطرزة (١٢٨١٥٥)

ملابس فترة النهار للسيدات :

تميزت ملابس النهار بالمظهر العملي الانثوي الذي يضيف مظاهر القوة للمرأة .

الهيكل البنائي العام :

تميز الهيكل البنائي عموماً ، بخطوط الأكتاف العريضة مع استخدام رافعات الأكتاف " Shoulder Pad " المبطنة ، و خطوط الصدر و الوسط تحدد خط مستوي الارادف ، و ظهرة الجوب معتدلة الاستقامة متأثرة بظروف الحرب (٢٠٤١ ٣٣)

العناصر التصميمية :

- في أواخر الأربعينيات غير كريستان ديور (Christian Dior) السمات العامة للهيكل البنائي السابق الذي انتشر أثناء الحرب و التأثير العسكري ، إلى الشكل البنائي الرقيق ذو الطابع الانثوي ، مع رفع مستوي الصدر و تحديد خط الوسط الضيق لأول مرة منذ (١٩٠٠) ، فارتدت المرأة مشدات الصدر العالية لرفع الثديين ، و الوسط مشدود بحزام ، مع ارتداء جوبات تحتية خشنة ، وابتعد خط الذيل عن الأرض بمسافة ٢٠ : ٢٥ سم ، وكانت الجونلات فضفاضة جداً (٢٣٦١٦٧) .
- تضمنت الملابس في هذه الفترة تأثيرات فنية تمثلت بصورة كبيرة في مدرسة الباوهاوس .
- أخذت البلاطي و الجاكيتات خطوط ملابس الضباط و الجنود .
- اختفت تقريباً الجونلة الطويلة بينما انتشرت عن ذي قبل الجونلة القصيرة التي تصل إلى تحت الركبة.

- سيطرت الألوان الداكنة ، البني و الكاكي ، و الأزرق البحري ، و البرونزي، و ظلال الألوان الطبيعية، بالإضافة إلي اللون الأسود ، و بعد الحرب العالمية استخدمت الألوان المبهجة ، القرمزي ، الأزرق الفاقع ، الأبيض مع القرمزي ، و الأبيض مع الألوان الداكنة (١٢٨٠٧٠) .

التقنيات و الخامات :

- انتشرت الخامات الطبيعية (القطن ، و الفراء ، الصوف، و الحرير الطبيعي) و الأقمشة المخططة (١٥ / ٥٨) .
- استخدام خياطات راقية (Haute Couture) مع تقدم مستوي الإنتاج في الحياكة ، مع اتساع نظام الميكنة و إنتاج المنسوجات ، وظهرت الماكينات المتخصصة في الغسيل و الكي (٢٦ / ١٤٧) .
- استخدام أساليب الطباعة اليدوية والميكانيكية المختلفة .

الملابس الرياضية والكاجوال :

كان تصميم كل زى يتناسب مع نوعيه الرياضة بما يتفق مع نمط الموضة السائد في هذه الفترة .

الهيكل البنائي العام :

ظهر البنطلون و الشورت و الجونلة و المايوه بكثرة و أصبح له تصميمات كثيرة تشبه معظمها خطوط و تصميمات الملابس الداخلية شكل (١٣٩) .

العناصر التصميمية :

- بدأت الأكمام تختفي في ملابس الرياضات و استبدلة بالأشرطة و الحملات

- ظهرت فتحات الرقبة بإشكال مختلفة و بقصات مبتكرة اختلفت عن الفترات السابقة ، و ظهر الصدر عاري في بعض ملابس الرياضة كملابس السباحة
- كذلك اتجهت الأفكار نحو تأكيد طابع جماليات الجسم من خلال العري و التأكيد على أجزائه في المرأة .
- سيطرت الألوان الزاهية كتعبير عن الغرض من هذه التصميمات و هى اللعب و الترف (١٢٢١٥٥) .

الخامات والتقنيات :

- انتشرت الخامات الطبيعية القطن ، الكتان ، الصوف، و الحرير الطبيعي و الأقمشة الناعمة المنسدة
- انتشرت الأقمشة الصناعية من النايلون و الرايون بكميات وفيرة ، والأقمشة الغير قابلة لنفاذ الماء منها " Water Profe " ، واكتشاف انماط ملابس المطر و الأقمشة المعالجة ضد الكرمشة " Wash Wear " ، و استمرار التطوير للنايلون و استخداماته (١٢٦/٥٥) .

الملابس الداخلية للسيدات :

الهيكل البنائي العام :

- ظهرت بكثرة الملابس الداخلية المريحة ذات القطعة الواحدة أو القطعتين
- ظهرت الملابس الداخلية للمرأة تصل إلى تحت الركبة بشكل مجسم لطبيعة الجسم وبدء أحيانا في الاختفاء فيها التأكيد على تحديد خط الوسط .
- ظهرت الملابس الداخلية مكونة من قطعتين و بدون أكمام أو بحمالات على الكتف .
- ظهرت بعض الملابس الداخلية بمشدات للجوارب وقل استخدام الكورسيه (١٢٥١٥٥) .

العناصر التصميمية :

- الصدر مكشوف عاري مع الحملات شكل (١٤٠) .
- تميزت الملابس الداخلية (للكومبين) بالطبعات المختلفة الرقيقة المتعددة في الألوان .
- ظهر في الملابس الداخلية الألوان الفاتحة التي غلب عليها الأبيض و الألوان الفاتحة مع الطبقات المميزة زخرفيا و الألوان الغامقة (١٢٥١٥٥) .

الخامات والتقنيات :

- ظهرت الملابس الداخلية الخامات الطبيعية المتمثلة في (القطن ، ، والستان و الحرير والصوف و الكريب .. (٢٢٣ / ٦٩) كذلك الأساليب الفنية الميكانيكية المختلفة بهدف زخرفة و تزيين الأزياء فاستخدمت ماكينات التطريز ، و حياكة الشرائط النسجية ، والزخرفة .

الإكسسوار ومكملات الأزياء :

- ظلت صغيرة الحجم ، وهي لم تختلف عن قبعات الفترات السابقة في صغر الحجم والبساطة والعملية . وكانت مصنوعة من الخوص والحرير . والجديد انه لم تكن هناك حاجة الى قبعات في بعض الأحيان . وعاد الريش مرة أخرى الى القبعات بشكل نادر .
- عادت مرة أخرى الأحذية المغلقة وتراجع السندل قليلا خاصة المفتوح من الأمام . واختفى الحذاء ذات المقدمة المدببة وظهر بدلا منه أحذية ذات مقدمات سمكية . عاد أيضا البوت مرة أخرى ، ولأول مرة يظهر الفراء في البوت .

- ظلت الحقائق المستطيلة والتي بدون يد ، ودخلت معها تصميمات أخرى مثل الحقائق على شكل صندوق بأشكالها المختلفة ، وعادت اليد الى معظم الحقائق . ولأول مرة يصبح للحقيقة أبعاد لتضفى عليها حجم كبير .
 - تراجعت الحلى كثيرا فلم يعد لها تقريبا وجود فى كافة التصميمات على مدار اليوم فيما ندر جدا وبأشكال بسيطة جدا .
 - عاد الفراء مرة أخرى ينتشر بشكل أكبر عن الفترة السابقة ، حيث عاد الى الجاكيت والبالطو أو كقطعة منفصلة .
 - ظهر التونيز (بلوزة وجاكيت تريكو) والبلوزة البسيطة تشبة (t-shirt)
- . (١٢٨١٥٥)

أزياء الفترة ١٩٤٠ - ١٩٥٠ :



شكل (١٣٠)

أزياء الفترة ١٩٤٠ - ١٩٥٠



شكل (١٣١)

أزياء الفترة ١٩٤٠ - ١٩٥٠:



شكل (١٣٢)

أزياء الفترة ١٩٤٠ - ١٩٥٠



شكل (١٣٣)

أزياء الفترة ١٩٤٠ - ١٩٥٠



شكل (١٣٤)

الملابس الراقية ١٩٤٠ - ١٩٥٠



شكل (١٣٥)

الملايس الراقية ١٩٤٠ - ١٩٥٠



شكل (١٣٦)

الملايس الراقية ١٩٤٠ - ١٩٥٠



شكل (١٣٧)

ملابس السهرة ١٩٤٠ - ١٩٥٠



شكل (١٣٨)

ملابس السهرة ١٩٤٠ - ١٩٥٠



شكل (١٣٩)

ملابس الزفاف ١٩٤٠ - ١٩٥٠



شكل (١٤٠)

ملابس الزفاف ١٩٤٠-١٩٥٠



شكل (١٤١)

ملابس النهار ١٩٤٠ - ١٩٥٠



شكل (١٤٢)

ملابس النهار ١٩٤٠ - ١٩٥٠



شكل (١٤٣)

ملابس النهار ١٩٤٠ - ١٩٥٠



شكل (١٤٤)

ملابس النهار ١٩٤٠ - ١٩٥٠



شكل (١٤٥)

الملابس الرياضية ١٩٤٠ - ١٩٥٠



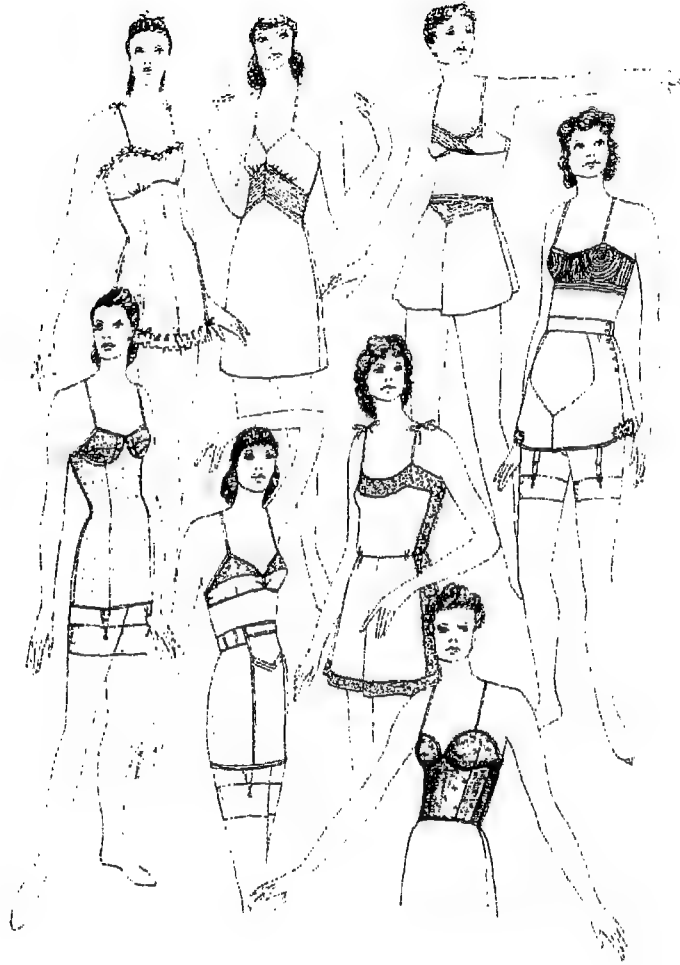
شكل (١٤٦)

الملابس الرياضية ١٩٤٠ - ١٩٥٠



شكل (١٤٧)

الملابس الداخلية ١٩٤٠ - ١٩٥٠



شكل (١٤٨)

الملابس الداخلية ١٩٤٠ - ١٩٥٠



شكل (١٤٩)

إكسسوارات ومكملات لأزياء الفترة ١٩٤٠ - ١٩٥٠



شكل (١٥٠)

إكسسوارات ومكملات لأزياء الفترة ١٩٤٠ - ١٩٥٠



شكل (١٥١)

أشهر مصممي الحقبة

Cristobal
Balenciaga

• كريستوبال بالينسياجا

Pierre Balmain

• بيير بالمين

Jacques Fath

• جاك فاث

Cristian Dior

• ديور

کریستوبال بالینسیاجا
Cristobal Balenciaga
۱۸۹۵ - ۱۹۷۲



Cristobal Balenciaga

كريستوبال بالينسياجا

السيرة الذاتية :

- ولد " بالينسياجا " في " جوتاريا " بالقرب من " سان سيباستيان " بأسبانيا
- بالينسياجا ، كان ابناً لترزي باسكى (شعب مجهول الأصل يقطن مناطق البرانس الغربية في فرنسا وأسبانيا) فقد اعتاد أن يساعد والدته في عملها منذ كان صغيراً (٢١١٧١) .
- عند بلوغه سن الأربع والعشرين كان قادراً على افتتاح بيت الأزياء الخاص به في سان سيباستيان ، حيث اعتبر العائلة الملكية من ضمن زبائنه . وسرعان ما افتتح صالونات إضافية في مدريد وبرشلونة .
- تمرن كمنفذ للملابس - وفي عام (١٩١٦) افتتح مؤسسة أزياء خاصة في " سان سيباستيان " .
- أسس بيتاً للأزياء في باريس بمساعدة أصدقائه الأسبان ، وسرعان ما حقق نجاحاً . وأصبحت كل السيدات الأنبيقات عميلات لديه
- في عام (١٩٦٨) ، أغلق بالينسياجا أبواب بيته حيث كان محبطاً بسبب اتجاهات الموضة والتي كان يشعر بأنها تباع بالجملة وتتم عن السوقية . وقد أنتجته عميلاته (٢١٤١٣٣) .

الاتجاه الفكري التصميمي :

- لم يكن " بالنسياجا مدافعا عن الاتجاهات الشعبية المنتشرة من الأزياء . وكانت تصميماته عادة رسمية - غير تراثية - متوازنة - محافظه .
- استخدم الألوان الاتينية مثل الظلال البنية الداكنة . كما اشتهر باستخدام ألوان مميزة مثل (الأخضر الزاهي ، الوردي) فهي تذكرنا بلوحات " جويا " Goya " شكل (١٥٤)
- أظهر " بالنسياجا " الفخامة في تصميماته باستخدام وحدات بيضاء في مقابل درجات أعمق من الألوان (٢٢١٧١) .
- كان ينظر إلى بالنسياجا على أنه مهندساً معمارياً بين المصممين الآخرين .
- في عام (١٩٣٩) أدخل خطوط الأكتاف الساقطة وخطوط الوسط الضيقة ، مع خطوط الأرداف المستديرة وهذا التصميم مهد للموجات الجديدة في عام (١٩٤٧) .
- ابتكر بالنسياجا البلوزات بدون كولة وكذلك الكولة التي تمتد بطول الرقبة . وابتكر كذلك الفساتين المنفوخة ، والتونيك والفضفاضة وتلك التي تشبه القميص .
- تعلم كل من " أندريه كوريجي " و " ايمانويل انجارو " حرفتهم منه أما المصممون الآخرون وأكثرهم شهرة " هوبرت دي جيفينستي " و " كريستيان ديور " فقد كانوا ينادونه بأنه أستاذهم .
- تعامل كريستوبال بالنسياجا مع الموضة كأنها فناً " يجب أن يكون مصمم الأزياء مهندساً معمارياً لكي يقص وكناءً لكي يشكل ، وكفناناً لكي يختار الألوان ، وكموسيقي لكي يخل فالتناغم وكفيلسوف كي يبدع الأسلوب .
- يعتبر متميزا في تصميماته بالنقاء والكلاسيكية
- مازال اسمه مرتبط بالأزرار الكبيرة والياقة المرفوعة (٢١٤١٣٣) .

٣٠٦



شكل (١٥٢)

٢٠٧



شكل (١٥٣)

بيير بالمين

Pierre Balmain

(1914 – 1982)



Pierre Balmain

بيير بالمين

السيرة الذاتية :

- ولد " بالمين " فى " سانت جان دى موربين " - فرنسا .
- امتلكت عائلته تجارة - ودرس هو الهندسة فى مدرسة الفنون الجميلة - بباريس ولكنه لم يتم دراسته .
- عمل عند " مولينو " بين (١٩٣٤ - ١٩٣٩) ثم عامين عند " ليولونج " حيث قابل " ديور " .
- فتح بيت الأزياء الخاص به عام (١٩٤٥) (٢٣١٧١) .

الاتجاه الفكرى التصميمى :

- فى عام (١٩٤٥) صمم الجيبات الطويلة على شكل الجرس بوسط صغير وهو خط اشتهر عام (١٩٤٧) .
- كمن نجاحه فى الولايات المتحدة الأمريكية عام (١٩٥١) للملابس الجاهزة وبالنسبة لبعض النقاد الذى كانوا يبدون اهتماماً أكثر بالرواد ، فإن أزياء بالمين كانت سلمية وآمنة جداً ، كان بالمين يفضل الألوان الرقيقة مثل الرمادى الشاحب ، والموف ، والأصفر الخفيف ، والأخضر الفستقى ، وكان تصميماته مؤتية بتطريز منمق (٢٤١٧١) .
- كان أيضاً يجب الكولات ، وأساور الأكمام ، والأغطية المكسوة بالفراء شكل (١٥٦) لتدفئة اليدين (Muffs) وكذلك الأحزمة المزينة بالفراء . ومن أسباب شعبية " بالمين " بينزبناته أنه فى الواقع كان مغنياً منفرداً لامعاً

- كان بالمين ضد الموضة التجريبية ، وكان يريد أن يلبس المرأة لتبدو جميلة شكل (١٥٥) .
- صمم " بالمين " أزياء لعدد كبير من الأفلام وللعديد من الممثلات الكيبريات. هنا ترى نجمة هوليود " كارول باكير " تقف فتنة في توب ضيق شفاف صممه "بالمين" عام (١٩٦٤) .
- صمم العديد من الملابس الرياضية الجاهزة .
- فى الخمسينات نشر شعبية واسعة الملابس الصباحية والمساءية البسيطة تحت السترات .
- ستراته كانت كاملة الظهر بصفة عامة و أحيانا كان يستخدم الحزام فى الوسط (٣٣ ٢١١) .
- والأشكال التالية تعرض أهم أعمال بالمين :



شكل (١٥٤)

۳۱۲



شکل (۱۰۰)

جاک فاث

Jacques Fath



Jacques Fath

جاك فاث

السيرة الذاتية :

- ولد " جاك فاث " عام (١٩١٢) وتوفي في عام (١٩٥٤) في لافيت بفرنسا .
- بعد قضاء فترة من التدريب في مجال دراسات الأعمال (البيزنس) ، كرس " جاك فاث " نفسه لتصميم القبعات وفي عام (١٩٣٧) كان أول ظهور له كمصمم للأزياء في شقة صغيرة ، وبعد مضي عشر سنوات أصبح أول فرنسي يصمم مجموعة من الملابس الجاهزة للسوق الأمريكية. ولأنه كان لا يخشى النازية كذلك فقد توسع في عمله أثناء فترة الاحتلال .
- كان شخصاً محبوباً بين كل الناس مليئاً بالحيوية ، جميل الطلعة ، أما شعبيته – خاصة بين زمرة نجوم السينما النابضة بالحياة .
- استمر " فاث " كموهبة عظيمة حتى مات مات فاث في سن الثانية والأربعين متأثراً بمرض سرطان الدم (اللوكيميا) ، وهكذا فلم يترك له موته المبكر فرصة ليصبح أستاذاً حقيقياً . ظل بيت أزيائه مفتوحاً لمدة ثلاث سنوات بعد موته ثم أغلق في عام (١٩٥٧) (٣٣ - ٢٢٢) .

الاتجاه الفكري و التصميمي :

- في أوائل الثلاثينات بعد ان خدم في الجيش لمدة سنة قضى عدة سنوات يدرس الأزياء والموضة .

- بدأ جاك ماث عمله كصانع للقبعات ، وهكذا لم تكن أي مجموعة تكتمل إلا بقبعة غير عادية شكل (١٥٨) .
 - كان شهيرا بموديلاته شبيهة الساعة الشمسية والياقات البارزة والخصر الضيق والجيبات المنتفخة .
 - اشتهر بأنه قد سبق عصرة حيث أنه في عام (١٩٣٧) قد أشار الى موديلات انتشرت في عام (١٩٤٧) عرفت بشكل أو نظرة ديور الجديدة .
 - كان فاث ينتج خطأ من الأزياء الجاهزة ذات الأسعار المناسبة ، والتي كانت تنتج في فرنسا بجانب أزيائه المصممة ، كما كان يبيع نماذج تصميماته لتتسخ في مجلة الفوج ، وكذلك كانت إكسسوارته تباع بأسعار في متناول اليد في البوتيك الخاص به (٢٢٢ \ ٣٣) .
 - قام بتصميم ثوب الزفاف لريتاهيوارث عند زفافها للأمير على خان .
 - صمم خطوط من الملابس الجاهزة وأصبح ذو شعبية كبيرة بأمريكا حيث أن تصميماته الخفيفة والجذابة كانت مرغوبة . واشتهر أيضا بتصميم الشرايات النسائية ذات الدانتيل في أعلاها (٩٧ \ ٧١) .
- و الأشكال التالية توضح أهم أعمال جاك فاث :



شکل (۱۵۶)



شکل (۱۵۷)

218



شکل (۱۵۸)

دیور

Christian Dior

(۱۸۷۹ – ۱۹۴۴)



Christian Dior

كريستيان ديور

الديكتاتور الرقيق

السيرة الذاتية :

- ولد ديور في ٢١ يناير (١٩٠٥) في مدينة جرانفيل بفرنسا .
- كان واحد ضمن أطفال خمسة لعائلة مورييس ديور Maurice Dior وهو أحد المصنعين المشهورين للمخصلات وقد كان ديور الطفل مهتما بالموضة.
- بدأ كريستيان في دراسة العلوم السياسية أملا أن يصبح دبلوماسي في إحدى الأيام (٨٣١٧١) .
- عمل لفترة قصيرة كرسام بالقطعة، وذلك قبل حصوله على وظيفة دائمة كمصمم أزياء لدى روبرت بيكية Robert Piquet .
- في عام (١٩٣٩) اضطر ديور للتخلي عن مهنته للذهاب إلى الحرب ولكنه سرح من الجيش بعد سنة واحدة حيث ذهب إلى جنوب فرنسا وانضم لوالده وأخته حيث عمل هناك كفلاح (٢٥٧١٣٣) .
- في عام (١٩٤١) عاد ديور إلى باريس وحالفه الحظ حيث عمل كمصمم أزياء لدى لوسيان ليلونج Lucien Lelong .
- افتتح أول عرض خاص به في ١٢ فبراير (١٩٤٧) ويعتبر هذا التاريخ هو تاريخ تنويع ديور ملكا لتصميم الأزياء حتى حلول وفاته بعد ذلك بعشرة أعوام ، وبعد انتهاء العرض اندفع محبي الموضة وراء الكواليس لرؤية هذا العبقري إلا أنهم فوجئوا برجل قصير ، أصلع يبلغ من العمر ٤٢ عاما ويعمل وعلى وجهة ابتسامة حزينة (٢٦١١٣٣) .

- تلقى الرجل الفرنسي الخجول والذي يميل إلى التحفظ كثير من الإطراء من جميع الجهات . وقد صفه إحدى المعجبين الأمريكان بأنه " نابليون ، الإسكندر الأكبر ، قيصر الموضة " .
- ٢٣ أكتوبر (١٩٥٧) توفى ديور أثر أزمة قلبية شديدة وكانت يبلغ آنذاك ٥٢ عاما (١٩٣٣) .

الاتجاه الفكري التصميمي :

- صمم " ديور " جوبات ضيقة رفيعة مع سترات خفيفة .
- في عام (١٩٥٠) كانت الجوبات أقصر والسترات كانت أكبر شبيها بالصندوق وأحيانا مع ياقة على شكل حدوة الحصان .
- قطعة الثلاثية لعام (١٩٥٢) سترة كارديجان - و TOP بسيط مصنوع من الكريب (١٩٧١) .
- معظم تصميمات احتوت على أكمام ٣/٤ وظل ذلك مشتهرا طوال الخمسينات .
- في عام (١٩٥٣) رفع الجوبات فوق الركبة مع سترة ثقيلة على شكل برميل (١٩٧١) .
- لاقت مجموعة الشتاء التي قدمها ديور في أغسطس من ذلك العام ترحابا كبيرا ، وقد شملت تلك المجموعة فساتين ذات تنورات ضخمة وصل محيط دائرة بعضها إلى حوالي (٤٠ ياردة) ٣٦ متر

- امتلك ديور القدرة على إثارة حماس المعجبين مرتين في العام وذلك لمدة عقد كامل . في عام (١٩٤٩) ، حملت نسبة ٧٥% من إجمالي صادرات الموضة الفرنسية اسم ديور
- صنف استطلاع للرأي أجرى في ذلك العام ديور ضمن أكثر خمسة رجال شهرة على مستوى العالم (٢٦٤١٣٣) .
- كان ديور أول مصمم أزياء يقوم بتغيير اتجاه أزيائه من مجموعة إلى أخرى وقد كان ذلك إحدى الأسباب الرئيسية وراء تحقيق ديور مبيعات قياسية .
- في عام (١٩٤٧) توجه ديور إلى الولايات المتحدة لتلقى جائزة في التصميم . وها هو ديور يعلق قائلا " نحن نبيع أفكار " وكان ديور يعنى بذلك أن الإبداع الصرح له بالنسخ لا يجب تلقى مقابلها مرة واحدة فقط .
بعبارة أخرى ، لقد ابتكر ديور أسلوب رسم التصريح Liceme fee .
بموجب هذا الأسلوب كان ديور تلقى بدأ من عام (١٩٤٩) نسبة من الأرباح التي تحققها كل نسخة من تصميماته ويضاف إلى ذلك الأرباح الشديدة الناجمة عن بيع الإكسسوارات والعطور وقد أطلق ديور أول عطوره سنة (١٩٤٧) تحت مسمى السيدة ديور Miss Dior وتلاه بعد ذلك Diorama , Diorissimo (٢٦٤١٣٣) .

و الأشكال التالية تمثل أهم أعمال ديور :



شکل (۱۵۹)



شكل (١٦٠)

۳۲۵



شکل (۱۶۱)



شكل (١٦٢)

نتائج البحث

- ١- قدم البحث دراسة تاريخية تحليلية فنية للتطورات التي طرأت على تغيير الملابس في أوروبا من بداية القرن العشرين وحتى منتصف ١٩٥٠ م .
- ٢- تناول البحث الظروف والأحداث السياسية ، الاقتصادية ، الاجتماعية والتطور التكنولوجي والظروف الدينية والعقائدية والاتجاهات الفنية والتشكيلية السائدة وتأثير هذه الظروف العامة على تطور الأزياء .
- ٣- قدم البحث دراسة أزياء هذه الفترة من خلال أنماط الملابس المختلفة وهي : الأزياء الراقية ، أزياء السهرة ، أزياء الزفاف ، ملابس النهار ، الملابس الرياضية ، الملابس الداخلية ، وكذلك الإكسسوار ومكملات الأزياء .
- ٤- قسم البحث دراسة هذه الفترة الى خمس عقود تمت دراستها في خمسة فصول تناول كل فصل منها دراسة حقبة زمنية .
- ٥- قدم البحث دراسة لأهم مصممي الفترة و كذلك أهم أعمالهم التصميمية في مجال الملابس .

التوصيات :

- ١- يوصي الباحث بالدراسات المتخصصة التاريخية في الملابس و التي تعد مصدر مهم من مصادر الاستلهام لدي المصممين .
- ٢- الاهتمام بالدراسات التاريخية للملابس لدي المجتمعات العربية مع مراعاة دراسة الظروف الاجتماعية والمناخ البيئي الذي يحيط بالإبداع في مجال تصميم الملابس .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قائمة المراجع

المراجع العربية :

- (١) آسيا حامد مصطفى الارناؤطى : " ابتكار تصميمات لطباعة أقمشة السيدات من الأساليب والرؤية الفنية لبعض مدارس الفن الحديث " دكتوراه ، كلية الفنون التطبيقية ، ١٩٩٤ .
- (٢) اميلي عبد الملك معوض : أثر الملبس في السلوك النفسي و الاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ١٩٧٣ .
- (٣) إيهاب يسمارك الصيفي : الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم ، فاعليات العناصر الشكلية ، ح ١ ، الكاتب المصري للطباعة والنشر ١٩٩٢ .
- (٤) ايكه هو متكرانس : قاموس المصطلحات الأثنولوجيا والفولكلور — ترجمة د.محمد الجوهري — دار المعارف ١٩٥٠ .
- (٥) تحية كامل : تاريخ الأزياء وتطورها ، نهضة مصر ، القاهرة ٢٠٠٢ .
- (٦) سامية عبد العظيم طاحون : " دور صناعة الموضة في ج.م.ع للملابس الخارجية للنساء " ، ماجستير اقتصاد منزلي ، ١٩٧٥ .
- (٧) سلوى الغريب : " نظرية التصميم الصناعي وتطبيقاتها في مصر " رسالة دكتوراه ، الفنون التطبيقية ، ١٩٨٥ .
- (٨) سمر على محمد : دراسة لبعض العوامل العقلية و سمات الشخصية المهمة في تاريخ الأزياء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان ١٩٨٢ .
- (٩) صلاح الدين عويس : " الموضة وتصميم الملابس " ، الجزء الأول ، مطبعة جامعة المنصورة ، ١٩٩٧ .
- (١٠) صلاح الدين عويس : الموضة و تصميم الملابس ، ج ٣ ، الشروق للإعلان ، ١٩٩٧ ، ١٩٩٨ ، ١٩٩٩ .
- (١١) عبد العزيز جودة : "قراءات في التذوق الفني و تاريخ الفن " ، المطبعة

- العصرية ، الناشر المؤلف .
- (١٢) عبد العزيز جودة : قراءات في الفن الحديث ، المطبعة العصرية ، ١٩٩٥ .
- (١٣) عبد العزيز جودة ، وآخرون : تصميم طباعة المنسوجات اليدوية ، مطابعه جامعة حلوان ، ١٩٩٣ .
- (١٤) عبد العزيز جوده ، ياسر سهيل : منظومة تصميم الملابس الجاهزة "الموضة" بحث منشور في المؤتمر العلمي لكلية الاقتصاد المنزلي ، جامعه حلوان ١٩٩٨ .
- (١٥) عبد الغني الشال : " مصطلحات في الفن و التربية الفنية " ، الرياض السعودية ، ١٩٨٤ .
- (١٦) عليّة أحمد عابدين : الإنتاج النمط في صناعة الملابس و أثره في تسويق منتجاتها في ج . م ع ص ٥٣ - رسالة ماجستير بكلية الاقتصاد المنزلي .
- (١٧) فاطمة حسين : مذكرات تصميم الأزياء لطالبات الدراسات العليا بالمعهد العالي للاقتصاد المنزلي ، ١٩٧١ .
- (١٨) فوزية دياب : القيم والعادات الاجتماعية ، دار الكتاب العربي ١٩٦٦ .
- (١٩) ماريو فردوني : الموضوعات و الأزياء في الأفلام ، ترجمة طه فوزي ، مراجعة جلال زكي المنفلوطي ، وزارة الثقافة و الإرشاد القومي ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف و الترجمة و الطباعة و النشر .
- (٢٠) محمد عبد الصبور : الاقتصاد والمجتمع " ، بل برلنت للطباعة والتصوير ، ١٩٩٣ .
- (٢١) محمود البسيوني : الفن في القرن العشرين دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٣ .
- (٢٢) نجوى شكري محمد و آخرون : " دراسة تحليلية للعلاقة بين تصميم الأزياء و مدرسة الفن البصري " ، بحث منشور ، مجلة جامعة حلوان دراسات و بحوث ، ١٩٩٧ .
- (٢٣) نرمين عبد الرحمن عبد الباسط : اثر الحركة التكعيبية و التجريدية على الموضة في عالم الأزياء ، ماجستير الاقتصاد المنزلي ، ١٩٩٦ .

- (٢٤) نعمت إسماعيل : فنون الغرب في العصور الحديثة ، دار المعارف ، ١٩٨٣ ، القاهرة .
- (٢٥) هناء فهمي حماد: متطلبات بناء وحده الشكل الإسلامي المطبوع للتصميم البنائي لزي المرأة ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية الفنون التطبيقية، جامعه حلوان ١٩٩٧ .
- (٢٦) ياسر سهيل " علاقته تصميم طباعه المنسوجات بالتصميم البنائي لزي المرأة" رساله دكتوراه غير منشوره ١٩٩٩ ، كلية الفنون التطبيقية جامعه حلوان .
- (٢٧) يسرى معوض: دراسة العلاقة بين المدارس الفنية وبين تصميم الأزياء ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ١٩٩٥ .
- 28) Alah Mansfield . Phillis cunnington : Hand book of , English costume in the twentieth 1967.
- 29) Aldrich Wimifred: CAD in clothing and Textiles, Edinburge, Boston , London 1992.Batsford LTD, London 1990.
- 30) Bernardine Morris: Valentino , Thames and Hudson ,LTD, London 1996.
- 31) Baudot,Francois : A Century of fashion,Thomes and Hudson,London 1999
- 32) Brockman Helen : The theory of Fashion design, New York 1967.
- 33) Charlotte Seeling : Fashion the century of the designer Konemanna verlagsgesellschaft mbh Bonner, Cologne 1990.
- 34) Colchester, Chloe: The new textiles (trends - traditions) Thames & Hudson, London 1991.
- 35) Colombe Pringle : Roger Vivier , Thames and Hudson , London 1999.

- 36) Comtim , m : Fashion From encient Egypt to the present Day , Hamlyh , 1965 .
- 37) Constantion Maria : Fashion Of A Decade The 1930 .s B. T Batsford London 1997 .
- 38) Daris, Marian L: Visual design in dress, prentice - Hall Inc., Englewood Cliffs, New Jersey, U.S.A, 1980.
- 39) De Marly, Dianna: Christine Dior, Batsford, London 1990.
- 40) Elaine japanise : The fashion derector , john wiley sons , inc New york,and london ;. 1972.
- 41) Elizabeth Barille : Lanvin , Thomas and Hudson , London 1997.
- 42) Erwin , D , Mabel : clothing For Mocmill company , 1969.
- 43) Esameralda de Rethy & Jean Louis Perreau : Christian Dior (The early years 1947-1957), Thomas and Hudson , Capri,1957.
- 44) Ewing, Elizabeth : History of 20th century Fashion , B.T. Batsford LTD, London 1986.
- 45) Florence Muller : Art and Fashion , Thames and Hudson , London , 2000 .
- 46) Franca Sozzani : Dolce and Gabbana , Thames and Hudson London , 1999.
- 47) Francois Baudot: Elsa Shiaparelli , Universe , U . S . A , 1997 .
- 48) Francois Boucher : A History of Costume In the West , Thames and Hudson London , 1987 .

- 49) Franke (Herbert W.) " Computer Graphics Computer Art
Phaidon Press limited Printed in Germany by F. Bruck man
Kg. , Munich , 1971.
- 50) Ginette Sainderichin : Kenzo , Thames and Hudson ,
London 1990.
- 51) Guichard - Meili : Henri Matisse , Sein Work und seine
welt , M.Du Mont.
- 52) Helen L, Brockman : The Theory of Fashion Design ,
Johnwilay & Sons , Inc. New york , London, Sydney, 1965 .
- 53) Haroldcar Johnpomeroy : Fashion Design and Product ,
development , Oxford 1993 .
- 54) Jarnon , : inside the Fashion business , John wiley , 1965 .
- 55) John Peacock : 20th Century Fashion , Thames and
Hudson , London 1993 .
- 56) Jornow,J.,Guerreir: Inside the fashion Business, Macmilan,
U.S.A 1991 .
- 57) Jornow,J.,Guerreir: Inside the fashion Business, John ,
Wiley , 1965 .
- 58) Laver , James : Costume and fashion history ,thames and
Hudson , LTD , London 1982 .
- 59) Laver , James : COUTURE – The great fashion designers
, Thames and Hudson , 1992
- 60) Lydia Kamitsis : " Dior " the magic of fashion , thames and
Hudson , Sydney , 1994 .
- 61) Lydia Kamitsis : Vionnet , Thames and Hudson
LTD,London 1996.

- 62) Mabel , D: Clothing For Moderns , Machillam Company , 1969.
- 63) Mackrell, Alice : Fashion Designers “Paul Poiret” B.T. Batsfond LTD, London 1990.
- 64) Maria Tolukas : On Cad And Its Possibilities , An Appraisal Of Computer Aided Design , Surface Design Journal Vol. 15 ,No5, Silex Enterprise And Printing Henry Chung Director ,INC, Spring 1995.
- 65) Marie France Pochana : Dior , Thames and Hudson , London 1996.
- 66) Mary Shaw Ryan : Clothing Astudy in Human Bchavior , Holt , Rinehert and Winston ,
- 67) Milbank, CarolineR : Couture - the great fashion Designers, Thomas and Hudson, LTD, London , 1992.
- 68) Murray Maggie : Chaning Style In Fashion Why , Farchild Publection New York , 1990 .
- 69) Nunn . Joan : Fashion Of Costume , 1200 – 1980 , P. Herbert Press ,London , 1984 .
- 70) O'Hara, Geargina : The Encyclopaedia of fashion , from 1840 to the 1980, Thomas and Hudson , London 1996.
- 71) O'Hara Georgina Dictionary Fashion and Fashion Designers ,Thamas and Hudson , 1998 .
- 72) Rennolds, Carolin : Couture , the great fashion designers , Thomas and Hudson , London 1985.
- 73) Richard , Martin : Fashion And Surrealism, Thomas & Hudson , London , 1988 .
- 74) Richard Gelliger :”color Structure And Design “ By

International Textbook company , key collections , Hamlyn ,
China , 2000 . 1963 .

- 75) Richards , Melissa : Chanel
- 76) Smith , Edward : Cultural Calenar , Of The 20 The Century
 , Phaidon Press Limited , Italy , 1979 .
- 77) Stanly j. caplin : scientific pevelopmentsin the garment
 industry , geneva , switzer land caplin associates limited ,
 1967.
- 78) Stegameyer Anne: Who,s Who in Fashtion , Fairchllled
 Publlication , New York , 1989 .
- 79) Sain der ichin , Ginette : Kezo , Thamas and Hudson ,
 London , 1999 .
- 80) Thomas , Beverly Jan : A Practical Appoarch To costume
 Design And Construction , Voi , I, Library Of Congress Pub .,
 U.S.A., 1986 .
- 81) Valerie Mendes , Amy de la haye : 20th Centuary Fashion ,
 Thamas and Hudson , London ,1999 .

Fourth Chapter:

- Costumes of the period 1930 – 1940.
- Costumes features of the period 1930– 1940.
- Costumes characteristics; Costumes kinds and functions during that period.
- The famous designers of the period 1930- 1940 .

Fifth Chapter:

- Costumes of the period 1940 – 1950.
- Costumes features of the period 1940– 1950.
- Costumes characteristics; Costumes kinds and functions during that period.
- The famous designers of the period 1940- 1950 .

The Results.

The Recommendations.

References.

Summary.

This thesis concerns with studying the developments of ladies costumes in Europe from the beginning of the 20th century till 1950. It also studies the most important creations of costume designers in Europe during that period, in addition to an analytical and artistic study for the society general aspects whether political, economical, or artisticetc which played an important role in influencing costumes.

The thesis is divided into five chapters as follows:

First Chapter:

- Costumes of the period 1900 – 1910.
- Costumes features of the period 1900 – 1910.
- Costumes characteristics; Costumes kinds and functions during that period.
- The famous designers of the period 1900- 1910

Second Chapter:

- Costumes of the period 1910– 1920.
- Costumes features of the period 1910 – 1920.
- Costumes characteristics; Costumes kinds and functions during that period.
- The famous designers of the period 1910- 1920

Third Chapter:

- Costumes of the period 1920 – 1930.
- Costumes features of the period 1920– 1930.
- Costumes characteristics; Costumes kinds and functions during that period.
- The famous designers of the period 1920- 1930 .

**Helwan University
Faculty of Applied Arts.
Department Of Apparel.**

A Thesis Entitled

**" The Development of the
European Women's Dress in the
first Half of the 20th Century."
(Historical Study)**

Presented by
Eng. Ahmed Ossama
High Institute of Applied Arts.
6th October City.

Supervisors
Prof. Dr. Abdel-Aziz Ahmed Gouda .
Prof . of Design Apparel Department
Faculty of Applied Arts

Dr. Abdel Rehim Ramadan
Lecturer of technology .
Apparel Department
Faculty of Applied Arts

Assisst. Prof.
Dr. Eisha Hassen Naser.
Assisst. Prof. of Design
Textile printing department
Faculty of Applied Arts

2003

